BL MANUSCRIPT NUMBER: ADD 18498

TITLE: AL-JĀMIʿ AL-ṢAḤĪḤ

AUTHOR: AL-BUKHĀRĪ, MUHAMMAD IBN ISMĀʿĪL

DATE: AH 1114 / 1702 AD

SPECIFICATIONS: 476 FOLIOS

SIZE: 29 × 19 cm.

BL CATALOGUING REFERENCE: OCAC 873

COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

جزو اول از صحیح بخاری از تالیف ابی عبد الله
محمد ابن اسمعیل البخاری در بیان احادیث نبوی
محرره شهر ذیقعده سنه ۱۱۱۴

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

الجزء الاول من صحيح البخاري

رحمه الله ولمقتنيه آمين

الجزء الاول من البخاري

بدء الوحي حديث ٧ — الايمان حديث ٥٠ — العلم حديث ٧٥ — الوضوء حديث ١٠٩ — غسل الجنابه حديث ٤٣

الحيض حديث ٣٧ — التيمم حديث ١٥ — فرض الصلات حديث ٢ — الصلات في الثياب حديث ٣٩

القبله حديث ١٣ — المساجد حديث ٣٦ — سترة المصلي حديث ٣٠ — مواقيت الصلاه حديث ٧٥

الاذان فضل صلات الجماعه حديث ٢٨ — صلات القاعد حديث ٤٠ — امامه من اقام الصلاه حديث ١٨ — الهوى الى السجود حديث ٣٨ حديث ٤٠

القراءه في الركوع قضا الصلاه واجتماعهم اذا فاتتهم حديث ٥٣ — الجهر في صلاه الصبح حديث ١٧ — الصوم حديث ٥ — صلاه النسا خلف الرجال حديث ١٥ — الجمعه حديث ٦٥

صلات الخوف حديث ٦ — صلات العيد حديث ٤٠ — صلات الوتر حديث ١٥ — صلات الاستسقا حديث ٣٥ — صلات الكسوف حديث ٢٥

سجود القرآن حديث ١٤ — النفل حديث ٣٦ — استخار حديث ٨ — التطوع بعد المكتوبه حديث ١٨ — قيام الليل حديث ٤١ — صلات الليل حديث ٩

العمل في الصلاه حديث ٣٦ — السهو حديث ١٤ — صلات الجنائز حديث ١٥٤ — الزكاه حديث ١١٣ — صدقه الفطر حديث ١٠ — الحج حديث ٢٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله الاعانة

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب بن اسحق السجزي
الصوفي الهروي قراءة عليه ونحن نسمع ببغداد في اخر سنة اثنين واول سنة ثلاث
وخمسين وخمسمائة قيل له اخبركم الامام جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمن بن
محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن احمد بن معاذ بن سهل بن الحكم الداودي قراءة عليه
ببوشنج في شهور سنة خمس وستين واربعمائة اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية
السرخسي قراءة عليه ونحن نسمع سنة احدى وثمانين وثلثمائة اخبرنا الامام عبد الله محمد بن
يوسف بن مطر بن صالح بن بشر بن ابراهيم الفربري بفربر سنة ست عشرة وثلثمائة حدثنا
الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري مرتين بفربر سنة ثمان

واربعين

واربعين ومائتين مرة ومرة سنة اثنين وخمسين ومائتين
قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان
بن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني
محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت
عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس
وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة
ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء
فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني

فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك
الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده
فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على
نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل بن اسد بن
عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما
شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال
له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط
بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
فيما بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا
غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى
بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد
انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع
فاذا طالت فترة الوحي عنه غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة
جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت
ابن عباس يحركهما فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرانه قال نجمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان
تقرأه بيانه ثم ان علينا ان نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو نصر ح وحدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو نصر ومعمر عن الزهري بنحوه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير
من الريح المرسلة

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم
ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه

نبي وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء
من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان
قال اي كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال
منكم هذا القول احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال
فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم
يمكني ادخل فيها شيا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت
نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال فما ذا يامركم قلت يقول اعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا
بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث
في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا قبله لقلت رجل ايتم
يقول قيل قوله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت
ان لا فقلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت
ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه
وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون
وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه

بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين يخالط
بشاشته وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك بما يامركم فذكرت انه يامركم ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم
بالصلاة والصدق والعفاف فان كان ما تقول حقا فانه سيملك
موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه
منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذي بعث به مع دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل
فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت كان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا
ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا
فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر ما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي
الاسلام وكان ابن الناظور صاحب ايليا وهرقل اسقفا على
نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم ايليا اصبح يوما
خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن
الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه
انى رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا تهمنك

شأنهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على امرهم اذ قدم رجل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن
خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اخبرهم قال فاذا هبوا
فانظروا لا تحنثن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه لم يحنث وساله
عن العرب فقال هم يحنثون فقال مرقل هذا ملك هذه الامة
قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم
وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق
راى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل
لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس
من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر
بها شدتكم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان
ذلك آخر شان هرقل رواه صالح ابن كيسان ويونس ومعمر
عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل
ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم
هدى ويزيد الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا هداهم
هداي واتاهم تقواهم ويزداد الذين اسنوا ايمانا وقولهم ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل
ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادوهم الا ايمانا
وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد
العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرايع وسننا وحدودا

فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان
فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم
بحريص وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلسنا
نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر
لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدور وقال
مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك به
يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا
وسنة دعاكم ايمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا
حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والحج وصوم رمضان باب

امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق
والمغرب ولكن البر من امن بالله الى قوله اولئك الذين صدقوا واولئك
هم المتقون وقوله قد افلح المومنون الاية حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان
بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة
من الايمان باب المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله
وقال ابو معاوية حدثنا داود عن عامر سمعت عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد

الله عز النبي صلى الله عليه وسلم باب
اي الاسلام افضل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون
من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام
حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف
باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وحدثنا قتادة عن انس عن النبي اخرى صلى الله عليه
وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده وحدثني
يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ادم قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في

النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن
ابي جبير قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان
شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان اكه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في
معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك
شيا ثم ستره الله فهو الى الله ان شا عفا عنه وان شا عاقبه
فبايعناه على ذلك باب من الدين الفرار من
الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن
يواخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقونه قالوا
انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك
وما تاخر فيغضب حتى عرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم

واعلم بانه انا [illegible] من كره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يلقى في النار من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره
ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار باب
تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اهل الجنة الجنة واهل النار
النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون
في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في
جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون
ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت
ذلك يا رسول الله قال الدين باب
الحياء من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

بعد

الصلاة

حدثنا

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي
بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله باب
من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله
تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عن قوله لا اله الا الله لمثل هذا
فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس موسى بن اسماعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال
الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب
اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل
لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند
عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعط شيئا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله
مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي فقلت مالك عن فلان فوالله
اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي
وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل

وغيره احب الى منه حسنة ان يكبه الله في النار رواه ابو نعيم وصلا
ومعمر واخى الزهري عن الزهري باب
افشا السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان
الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار ه
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف باب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر
اهلها النساء يكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب
المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل
الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته
بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه
انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت
ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه
مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم
باب وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا

حماد بن زيد حدثنا ايوب وهشام عن الحسن عن الاحنف بن
قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال
اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما
بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ،
باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم
باب علامات المنافق وقال حدثنا سليمان ابو
الربيع قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع ابن مالك
بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا ايتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد
الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن
فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ايتمن خان واذا
حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه
شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر
من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما

تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا
حرمي ابن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال
حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه
الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولو
ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل
باب تطوع قيام رمضان من الايمان حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب صوم رمضان احتسابا من الايمان حدثنا
ابو سلام قال اخبرنا محمد ابن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب الدين يسر وقول النبي عليه السلام احب
الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام ابن مطهر
قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة
باب الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما
كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على

اجداده وقال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته
قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه
قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد
اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى
وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق
عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول
رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما
كان الله ليضيع ايمانكم
باب حسن اسلام المرء
قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا
سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة
كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بمثلها
باب
احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة
تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله
حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى
وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت
لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا
الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا
اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابان حدثنا
قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان
مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا
ابو العميس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين اية
في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي انزلت فيه على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايم بعرفة يوم جمعة
باب الزكاة من الاسلام قوله تعالى وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويوتوا الزكاة الاية حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن
عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا
فاذا هو يساله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان

تطوع

تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق باب اتباع الجنايز من
الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا
وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من
الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه باب خوف المومن من ان يحبط عمله وهو
لا يشعر قال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه
ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكايل ويذكر عن الحسن
ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على النفاق والعصيان من غير توبة لقوله تعالى ولم يصروا
على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن زبيد قال اتيت ابا وايل اسال عن المرجئة فقال حدثني عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحا رجلان من المسلمين
فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحا فلان وفلان
فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع
والخمس ـ باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان
النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال الحاجبريل يعلم دينكم
فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد عبد القيس من الايمان وقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل
بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس
فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال
الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسئول باعلم من السايل ولساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل
البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال
ردوه فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جا يعلم الناس دينهم
قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان ـ باب
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن
صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله
ابن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالك

هل يزيد وهم ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حتى يخالط بشاشة
القلوب لا يسخطه احد ـ باب
فضل من استبرا لدينه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرا لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب ـ باب
اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن
ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال
اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال
ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نلتقيك
الا في شهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا
بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن
الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير

والرقت وربما قال للفقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم
باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل
امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والحج والزكاة
والصوم والاحكام وقال كل يعمل على شاكلته على نيته ونفقة
الرجل على اهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا شعبة قال اخبرني عدي ابن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر
بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس
ابن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن
زياد بن علاقة سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة

من شعبة

بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه قال عليكم بتقوى الله وحده
لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم
الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال
اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت اابايعك
على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا
ورب هذا المسجد انى لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم
وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل وقل رب
زدني علما باب من سئل علما وهو مشتغل في
حديثه فأتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح ح وحدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس
يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما
قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل
عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة
فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير
اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته
بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد
ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى

باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا باب
قول المحدث حدثنا او اخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند
ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن
مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم حدثنا قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا
حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة باب
طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي
قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة ثم حدثنا ما هي يا رسول
الله قال هي النخلة باب ما جاء في العلم وقول
الله تعالى وقل رب زدني علما باب القراءة والعرض
على المحدث وراى الحسن والثوري ومالك القراءة جايزة قال
ابو عبد الله سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك انهما
كانا يريان القراءة والسماع جايزا حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان

قال

قال اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثني وسمعت واحتج
بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي الصلوات قال
نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام
قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يشترى على القوم
فيقولون اشهدنا فلان ويقرا ذلك قراءة عليهم ويقراه
على المقري فيقول القاري اقرا فلان حدثنا محمد بن سلام
حدثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس
بالقراءة على العالم واخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا
محمد بن اسماعيل البخاري وحدثنا عبيد الله ابن موسى عن سفيان
قال اذا قرئ على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال ابو عبد
الله سمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على
العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر
انه سمع انس بن مالك يقول بينا نحن جلوس مع النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله
فقال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم
فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل يا بن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى
الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك
فقال سل عما بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك الله
ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله
امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال
انشدك بالله الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم
نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا

فنفسها على فقرابنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم
فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا
ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر رواه موسى وعلي بن عبد
الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم
الى البلدان وقال انس نسخ عثمان بن عفان الصحف فبعث بها
الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا
واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا
وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي
عليه السلام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ابن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت
ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق وحدثنا محمد بن يزيغ قال نا ابو الحسن قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال كتب
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم
لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ننقشه محمد
رسول الله كاني انظر الى بياضه ويده فقلت لقتادة من قال
ننقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس
خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى
الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر
فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره
وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا
بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى
ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب
العلم قبل القول والعمل لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا
الله فبدا بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم
من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وقال الحسن ذكره ما يحتاج الناس من دينه
العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا

يفهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على
هذه واشار الى قفاه ثم ظننت ان انفذ كلمة سمعتها من النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا على لانفذتها وقال ابن
عباس كونوا ربانيين حكما فقهاء علما ويقال الرباني الذي
يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي
لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وايل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب
من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان عبد الله
يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت
انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان
املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب
من يرد الله به خيرا يفقهه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حدثنا حميد
بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على
امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله باب
الفهم في العلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابو ابي

بخ
عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة
مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر
القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا
قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد
تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبرهم حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل بن ابي خالد
على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال
سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل
اتاه الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله تعالى هل اتبعك
على ان تعلمن مما علمت رشدا قال ابو عبد الله وحدثني محمد
بن غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني
ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى قال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سبيل موسى السبيل اليه هل سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا

فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص
الله في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابن بكير قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب
باب متى يصح سماع الصغير حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله ابن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت
الاتان ترتع فدخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني محمد بن موسى
حرب حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت
من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس
سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم
ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في
حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال
حدثنا محمد بن حرب قال الاوزاعي اخبرنا الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تماري
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعته النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرايل
اذ جاه رجل فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل
الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه
فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه باب
فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا حماد
بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى
والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت
الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب
امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصابت منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعثني الله به
فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله
الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال ابن اسحاق فكان منها طايفة
قيلت الماء باب رفع العلم وظهور الجهل قال
ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شي من العلم ان يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس

قال لا احدثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم
ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون
لخمسين امرأة القيم الواحد باب فضل العلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن حمزة ابن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت حتى اني لأرى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي
عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب العنبة وهو واقف على ظهر الدابة وغيرها
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن يحيى بن طلحة
بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة
اليد والراس حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل يوم النحر فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومى بيده قال
ولا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج حدثنا
المكي بن ابراهيم قال اخبرنا حنظلة عن سالم قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينقص العلم ويظهر الجهل والفتن
ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال

حدثنا

حدثنا هشام ابن عروة عن فاطمة عن اسما قالت اتيت عايشة
وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السما فاذا الناس
قيام فقالت سبحان الله قلت اية فاشارت برأسها اي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت اصب الماء على راسي فلما حمد الله عز وجل
النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن
اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم
تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسما
من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او الموقن لا ادري بايهما قالت اسما فيقول هو محمد هو
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد
ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق
او المرتاب فلا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا
الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك
الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله

اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
واينا الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من المغنم ونهاهم
عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير قال شعبة ربما قال النقير
وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراكم باب
الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن قاتل
ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن جريج
قال حدثني عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه
تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد
ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال له عقبة ما اعلم انك
ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره
باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري ح قال ابو عبد الله وقال ابن وهب
اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي
من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته
فضرب بابي ضربا شديدا فقال انائم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال قد حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة
فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر باب

الغضب

الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك
الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون
فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا
الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال
حدثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
وقال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه
او قال احمر وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذيب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال
للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام
اخر فقال من ابي يا رسول الله فقال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى
عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله تعالى ،
باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة
فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه

وسلم نبيا فسكت باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم
عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور وشهادة
بكر رها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت
ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد
الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن
عبد الله عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم
بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناه فادركنا وقد
ارهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على
ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او
ثلاثا باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا الحارثي حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر
الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه
وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تاديبها
وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال
عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى المدينة
باب عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت

ابن

ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد
على ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة
تلقي الفرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسماعيل
عن ايوب عن عطاء وقال عن ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه
او نفسه باب كيف يقبض العلم وقال عمر بن عبد العزيز
لابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء وقال الا
تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم
من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار
حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث
عمر بن عبد العزيز الا قوله ذهاب العلماء حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثت عياش قال
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه باب

ملم يجعل للنسا يوم على احدة في العلم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
قال حدثني ابو الاصبهاني قال سمعت اباصالح ذكوان يحدث ابا سعيد
الخدري قالت النسا للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن
وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من
ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنتين فقال
واثنتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت اباحازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث
[illegible] من سمع شيا فراجع حتى يعرفه حدثنا
سعيد بن ابو مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا تعرفه
الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حوسب عذب قالت عايشة قلت او ليس يقول الله فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك باب [illegible] ليبلغ العلم الشاهد
الغايب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يا ذن لكم
وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال
عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه
وسلم قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد
منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب [illegible]
اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول
سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت
للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول
من كذب علي فليتبوا مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم
حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا
فليتبوا مقعده من النار حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد ابن
ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي
ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان

الشيطان لا يتمثل في صوري ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار باب كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة
بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فركب راحلته فخطب فقال ان الله قد حبس عن مكة القتل او
الفيل شك ابو عبد الله وسلط عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد
بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه
حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد
اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله
فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول
الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله فقال ابي
عبد الله اي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال اخبرني
وهب ابن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من
عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام
عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني

يونس

يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب
اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا واكثر
اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا
صدقة اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام
سلمة وعمرو بن يحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب
السمر في العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان
بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارأيتكم ليلتكم هذه
فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة ينتظر
رفع النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء منزله
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى
الصلاة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد

الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال
ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله
ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات
الى قوله ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة
كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا
يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر ابو مصعب
قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك
حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته قال فغرف بيديه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا ابن ابي ذئب بهذا او قال غرف بيده فيه
حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا
البلعوم باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال
حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل
العلم الى الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى
آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني

اسرائيل

اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا
فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا
في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت
من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك
ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة
اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر
وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال
نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من الله علمنيه لا تعلمه انت
وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله ص
صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس
لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح
من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى من موسى
نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه

من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير
نفس قال لم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا
اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه
فقال له موسى لو شئت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا
لو صبر حتى يقص علينا من امرهما باب
من رسالة وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان قال اخبرنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه
راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي
العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب
السواد والقتيا عند رجي الجمار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عبيد الله ابن طلحة عن عبد
الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة
وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم
ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا
حرج فما سيل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب
قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قتيبة بن جعفر
قال جعفر قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمان
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسالوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم

لنسالنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت
فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما تجلى عنه قال ويسالونك عن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا يا باب من ترك بعض الاختيار
مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في
الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة
فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون ففعله
ابن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية
ان لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان
يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف
بن خربوذ عن ابي الطفيل عن علي بذلك حدثنا سليمان بن ابراهيم
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ
رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله
وسعديك قال يا معاذ قال لبيك وسعديك يا رسول الله
ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا
اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ
عند موته تاثما حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال سمعت
ابا التياح قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة قال الا ابشر
الناس قال اني اخاف ان يتكلوا باب

الحيا في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت
عايشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني
وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم ترتبت يمينك
فبم يشبهها ولدها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي
انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله
اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها
احب الي من ان يكون لي كذا وكذا

باب من استحيا فامر غيره بالسوال

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد
بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان
يسال النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام
في المسجد فقال يا رسول الله متى تامرنا ان نهل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل

اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب من اجاب السائل باكثر مما سالوه

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا سالوه ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان
قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء
مرة مرة وتوضا ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره
اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه
وسلم

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلاة من احدث حتى يتوضا قال
رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد ابن ابي
هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضا
فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون
يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان

يطيل عزته فليتمثل باب لا يتوضأ من الشك حتى
يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن عباد بن تميم عن عمه انه شكي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في
الصلاة فقال لا ينتقل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع
حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن
عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بتّ عند خالتي ميمونة
ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض
الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما
توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني
فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت
عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني
اذبحك باب اسباغ الوضوء قال ابن عمر اسباغ الوضوء
الا انقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله
فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ

فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان
بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما باب
غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا احمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال
يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه
توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم
اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل
بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة
من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء
فرش على رجله يعني اليمنى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على
كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي
بينهما ولد لم يضره باب ما يقول عند الخلاء
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة
عن شعبة وقال عثمان عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد
اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز اذا اراد ان
يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا

يعني اليمنى ثم غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى

فاخبر فقال للتم فقهه في التعيين باب
لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا
باب من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن
عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا
يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله
قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لا صق
بالارض باب حزوج النساء البراز حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن
بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح واسع فكان عمر
يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة
فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب
فانزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قد اذن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز
باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم بن المنذر قال

حدثنا

حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن
عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر
القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
يزيد قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع
بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات
يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا
على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب
الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن
مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء
انا وغلام منا اداوة من ماء يعني يستنجي به باب
من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء البسر بيننا صاحب
النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي معاذ هو عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا
وغلام منا معنا اداوة من ماء باب
حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة سمع انس
ابن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا
فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر
وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب
النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا

يتنفس في الاناء اذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن

يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي

قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم

فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء

باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال

حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة

قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت

فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني

بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه

واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

لا يستنجى برث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال

ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه

سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني

ان ابتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده

فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال

هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني

عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا

محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطا

بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة

مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا

الحسين بن عيسى قال حدثنا بشر بن محمد حدثنا فليح بن سليمان

عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن

عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن

عبد الله

عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

ان عطا ابن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى

عثمان ابن عفان رضي الله عنه دعا بانا فافرغ على كفيه ثلاث

مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم

غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه

ثم غسل رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين

لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم

قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث

عن حمران فلما توضا عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا اية

ما احدثكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا

رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة

حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا

باب الاستنثار في الوضوء وذكر عثمان

وعبد الله بن زيد وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال

اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع

ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا

فليستنثر ومن استجمر فليوتر

الاستجمار وتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في

انفه ثم ليستثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه

فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم لا يدري اين

باتت يده باب غسل الرجلين ولا يمسح على

عبد الله

القدمين حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار ثلاثا ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد
الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء
بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه راى عثمان دعا
بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل
كل رجل ثلاثا ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو
وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع
الخاتم اذا توضا حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا
والناس يتوضون من المطهرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا
القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار

باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري
عن عبيد ابن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن
رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما
هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا
كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان
يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها واما الهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن مسروق عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره وفي شانه كله

باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة وقالت عايشة حضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت التيمم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضوا منه
قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضوا من عند اخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطا

تلبس

لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسئور الكلاب وممرها
في المسجد وقال الزهري واذا ولغ في الاناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به
وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس عنه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا
ملك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين
قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة
منه احب الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن
ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق
راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره باب
اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحاق اخبرنا
عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار
قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا راى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل
يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة قال وقال
احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل
وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي التياح عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل

واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد
معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب آخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من النبل
والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء ممن
يخرج من دبره او ذكره نحو المثانة يعيد الوضوء وقال جابر
بن عبد الله اذا اضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء
وقال الحسن اذا اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفه فلا وضوء عليه
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها
الدم ولم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن
عمر والحسن يتمضمض ان حجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا
آدم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة
ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث
يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري
عن محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد
بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش عن
يحيى حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة

ان عطا بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان
قلت ارايت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة
وبنسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله
عنهم فامروه بذلك حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر
قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء
وراسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك
قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت
او اقحطت فعليك بالوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة
ولم يقل عند عن شعبة الوضوء باب
الرجل يوضي صاحبه حدثنا ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن
هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من
عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة بن زيد فجعلت
اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع
ابن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء
عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح
على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره
وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ان اراد ان يسلم

والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة
ابن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة ال
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم
قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
من لم يتوضا الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل قال حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسما
بنت ابي بكر انها قالت اتيت عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا
هي قايمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت براسها نحو السما
وقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت ان نعم فقمت حتى
تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من
شي كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة
الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسما يوتى احدكم فيقال ما علمك

عبد الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول
هو محمد رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبنا واما واتبعنا
فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او الرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيا فقلته باب مسح الراس كله لقوله تعالى
وامسحوا برءوسكم وقال ابن المسيب المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها
وسيل مالك اياجزي ان يمسح بعض الراس فاخذ بحديث عبد الله بن
زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه انه رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد
عمرو بن يحيى استطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بما فافرغ على يديه
فغسل يديه مرتين ثم تمضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه
فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم
ردهما الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه باب
غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب
عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله ابن
زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من التور فغسل يديه
ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاثا ثم ادخل
ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن
عبد الله اهله ان يتوضوا بفضل سواكه حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون
من فضل وضوءه فيتمسحون به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة فقال ابو موسى دعا
النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال
وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه وهو غلام من
بيرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوءه
حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد
قال سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب
من مضمض واستنثر من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله
بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض
واستنثر من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل وجهه ثلاثا
ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما
ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب مسح الراس مرة حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه
قال شهدت عمرو ابن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه

فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنثر ثلاثا
بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده
في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح
برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة واحدة

باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة
وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال
والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على
المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت
يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا الدار الى
اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة
فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا
كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة قال حدثنا عمرو
بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل

وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر
وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي
الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل اخر
قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل
الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدما دخل بيته واشتد به وجعه
هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور حدثنا خلد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال اخبرني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي
يكثر من الوضوء قال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفا على يديه ففسلهما
ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات
بغرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث
مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ما
مسح راسه فاد بر به واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم توضأ حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا بانا من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع
اصابعه فيه قال انس فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفر

قال حدثني ابن جبير قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد وكان يتوضا بالمد

باب ... المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج المصري
عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر
سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد شيئا عن النبي
صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني
ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله
نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن
ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج
لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ
من حاجته فتوضا ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو ابن امية الضمري اباه
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين تابعه
حرب بن شداد وابان عن يحيى حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو عن ابيه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه تابعه
معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم

باب ... اذا دخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا
ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب ... من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضوا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا

باب ... من مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا
ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا
اصبغ اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو وعن بكير عن كريب
عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل
عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

باب ... من المضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري

باب ... الوضوء من النوم ومن لم
ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي

فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلاة فليتم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا قال حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن
انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة
قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم
يحدث حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني يحيى بن
سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى
اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض وصلى لنا المغرب
ولم يتوضأ

باب من الكبائر ان لا يستتر
من بوله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير
ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر يمشي
بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر
منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا

باب
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب

القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بوله الناس حدثنا
يعقوب بن ابراهيم اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن
القسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به

باب حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن خازم
حدثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان
يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا
الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله
في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد حدثنا اسحق
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول
في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي
في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى

باب يهريق الماء على البول حدثنا اسمعيل
عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد

فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضا بوله
امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب البول قائما وقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين
رضي الله عنها قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجاءته بماء فتوضا حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن
ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا حدثنا ادم
حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضا

باب البول عند صاحبه والتستر بالحايط
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن حذيفة رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشا فاتى
سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت
منه فاشار الي فجيئته فقمت عند عقبه حتى فرغ . . .

باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسراييل كان اذا اصاب
ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسما قالت جاءت امراة الى النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقالت احدنا يخيض في الثوب
كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه
حدثنا محمد هو ابن سلام اخبرنا ابو معوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض
فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا انما ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي
الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال
ثم توضي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله هو ابن المبارك اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري
عن سليمن بن يسار عن عايشة قالت كنت اغسل الجنابة من
ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء
في ثوبه حدثنا قتيبة حدثنا زيد هو ابن عمرو يعني ابن
ميمون عن سليمن بن يسار سمعت عايشة وحدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال
سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل
في ثوبه بقع الماء

اذا غسل الجنابة او
غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا عمرو ابن ميمون ابن مهران قال سمعت سليمن بن يسار
في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عايشة كنت اغسله من
ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل
فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي الله

عنهما انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم يراه فيه بقعة او بقعا ما
ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار
البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ها هنا وثم سواء
حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا
المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا
من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار
فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم باب
ما ينهى من البحاسات في الثوب والماء وقال الزهري لا بأس بالماء
ما لم يغير طعمه او ريحه او لونه وقال حماد لا بأس ببعر
الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره
ادركت ناسا من سلف العلماء يترجلون فيها ما يرون به بأسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس
بتجارة العاج حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا معن حدثنا مالك عن ابي شهاب عن عبيد الله بن

عبد الله

عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك مالا احصيه يقول
عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
الله عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله عز وجل يكون يوم القيامة
كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف
مسك باب الماء الدائم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبإسناده قال لا يبولن
احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او خبث لم تفسد عليه صلاته
قال وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضع ثوبه وتمضي
في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او
جنابة او لغير القبلة او تيمم وصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم
لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد
فانبعث اشقى القوم فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغير شيئا لو كانت

لي سنة قال فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت
على ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث مرات
فشق عليهم اذ دعا عليهم ثم قال وكانوا يرون ان الدعوة في
ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك
بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال
فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ثم

البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر الحديث
وما تخمم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه
وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال
اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لا يجوز الوضوء
بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء
التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ والذين حدث علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام
غسل المراة الدم من وجه ابيها
وقال ابو العالية استعوا علي رجلي فانها مريضة حدث
محمد حدثنا سفين عن عبيدة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد
الساعدي وساله التاس وما بيني وبينه احد باي شيء داوت

جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم مني كان علي
رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة رضي الله عنها
تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه
السواك وقال ابن عباس بت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص
فاه بالسواك
دفع السواك الى الاكبر
وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رايتني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر
منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد
الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن
عمر
فضل من بات على الوضوء
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفين عن
منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من
ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال

ردّدتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك قال ولنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا باب

الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا الغسل من الجنابة باب

غسل الرجل مع امرأته حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت اسماء بنت ابي بكر تقول دخلت انا واختي عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألناها عما احوجنا عن

غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحوا من صاعنا فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال عبد الله وقال يزيد بن هرون وهدبة الحدي عن شعبة قدر صاعنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر يجيء بزاد من حدثنا زهير عن ابي اسحق حدثنا جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم امسانا في ثوب

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم باب

من افاض على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلث اكف ويفيضها على راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا باب

الغسل مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد

عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يده مرتين
او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح بالارض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من
مكانه فغسل قدميه باب من بدأ بالحلاب
او الطيب عند الغسل حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابو عاصم عن
حنظلة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط
رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثني الاعمش قال
حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة رضي
الله عنها قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ
بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض
فسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه
وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض
بها قال ابو عبد الله يعني لم يتمسح به باب
مسح اليد بالتراب لتكون انقى حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ
وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه مل يدخل الجنب
يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة
وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ
ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة

عبد الله

عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن القسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن
عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر
قال سمعت انيس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن
شعبة من الجنابة باب نفض اليدين من الغسل
والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما اجتهد وضوءه
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عبد الواحد الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ما يغتسل به فافرغ على يديه فغسلها
مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده الارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم
غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده ثم تنحا من مقامه فغسل
قدميه باب من افرغ بيمينه على شماله
في الغسل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن
ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا وسترته فصبت على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان
لا ادري ذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه

ثم دلك يده بالارض او بالحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل رجليه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب
اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرت لعايشة فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني ابي عن قتادة
قال حدثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور
على نسائه في الساعة الواحدة في الليل والنهار وهن احدى
عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة
ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة
باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد
حدثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسئل النبي صلى
الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضا واغسل ذكرك
باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن
ابيه قال سألت عايشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح
محرما افضخ طيبا فقالت عايشة رضي الله عنها انا طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف على نسائه ثم اصبح محرما حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قال كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه

قد ارتوى

قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل ساير جسده
وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد
نغرف منه جميعا من توضا في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد
غسل موضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلثا ثم
غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلثا ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على راسه
الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة
فلم يردها فجعل ينفض بيده باب اذا ذكر
في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما
فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه
يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري باب

نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان حدثنا ابو
حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت
ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا سترته
بثوب وصبت على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه
فضرب يده الارض فمسحها ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن ابن مسلم عن صفية
بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة
أخذت بيديها ثلثا فوق رأسها ثم تأخذ بيد ها على شقها الأيمن
وبيدها الاخرى على شقها الايسر بسم الله الرحمن الرحيم

من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن استتر فالستر افضل وقال
بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق أن
يستحى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع
موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى
من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه
لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك
ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطا بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل
عريانا باب

الستر في الغسل عند الناس حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته

يغتسل

يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانى حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا سفيان عن الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحايط
او الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده
ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ابي سلمة عن ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت جاءت
ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء

عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى حدثنا حميد حدثنا بكر عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة
وهو جنب فانبعثت منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت
يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة
فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتلم الجنب ويقلم
اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة
الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش حدثنا عبد الاعلى
حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال للنبي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فاغتسلت واتيته الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله يا ابا هريرة ان المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت اذا توضأ قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ

باب نوم الجنب حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب اذا التقى الختانان حدثنا ان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمر وعن شعبة مثله

وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا وطلحة وابا بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انا بيّنا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله وجبت المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الا امر بالنساء اذا نفسر حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عائشة تقول حجت لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانا ابكي قال مالك انفست قلت نعم قالت هذا امر كتبه
الله عز وجل على بنات ادم فاقضي يا يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحايض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام ابن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا هشام
بن عروة عن عروة انه سيل الخدمني الحايض او تدنو مني
المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك
يخدمني ولبيس على احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انهما
كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ يجاور في المسجد يدني
لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض باب

قراءة الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل خادمه
وهي حايض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور
بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران

من سمى النفاس حيضا حدثنا

المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعا
فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة

الحايض حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عايشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي صلى
الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر
فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله
وانا حايض حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا ابو
اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة
قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها
قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه
تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد
الواحد حدثنا الشيباني حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من
نسايه امرها فاتزرت وهي حايض رواه سفين عن الشيباني

ترك الحايض الصوم حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب
للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف
بالبيت وقال ابراهيم لا باس تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة

للعب بالسلاح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر سكاه
على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض
فيكبرون بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو
سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا
إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال عطاء عن جابر حاضت
عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي
وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله
أني لم أحج هذا العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن
ذاك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير
أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع
الصلاة فقال رسول الله إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا
أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي
عنك الدم وصلي

باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت
سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب أحدكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا
إسماعيل قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث عن
عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا
تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح
على سائره ثم تصلي فيه

باب

حدثنا إسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف
معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت
الطست تحتها من الدم وزعمت أن عائشة رأت ما هو أعظم
من ذلك كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا
مسدد حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة أن تعقد ثلاثا تجلس
اعتكفت وهي مستحاضة

باب

هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا
إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال عائشة ما
كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من
دم قالت بريقها فقصعته بظفرها

باب

الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو
عبد الله وهشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت
كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر

وعشرا ولا تكتحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب
وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في
نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه
هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ذلك المرأة نفسها اذا طهرت من
المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر
الدم حدثنا يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال
خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
تطهري قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها اليّ
فقلت تتبعي بها اثر الدم باب
غسل المحيض حدثنا سليم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن
امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي
ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه او
قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى
الله عليه وسلم باب
انتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت
ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت
ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما
كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي راسك وامتشطي واهلي بحج واتركي عمرتك فلما قضيت الحج امر عبد

فقطعت

الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني مكان عمرتي التي نسكت باب
تقضر المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا موافقين لهلال ذي الحجة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فلولا اني
اهديت لاحللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم
بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض
فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي
راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة
ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة باب

خلفة وغير خلفة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبيد الله
بن ابي بكر عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه قال ذكر ام
انثى اشقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه
باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته
الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة فقدمنا مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن احرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بحل هديه ومن اهل
بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط

وأهل بحج وانزك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي
عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكاني من التنعيم

باب إقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن
الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن
حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ
بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل
ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت
عليهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض ه
فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغتسلي وصلي باب لا تقضي الحايض
الصلاة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة
اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت
كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت
فلا نفعله باب النوم مع
الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة
حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاحدت ثياب
حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت
وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

من الجنابة باب من اخذ ثياب الحيض سوى
ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة باب شهود الحايض العيدين
ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان
يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف ه
فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي ه
الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم
اعلا احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت
ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بابي
نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق
وذوات الخدور او الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس
تشهد عرفة وكذا وكذا باب
اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل
فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي رضي الله عنه وشريح
اذا جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت
ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم
وقال عطاء الحيض يوم وليلة خمس عشرة وقال معمر عن ايوب سالت

ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد فرئها بخمسة ايام قال تنسا
اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا ابو اسامة قال سمعت
هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان فاطمة ابنة ابي حبيش
سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة قال لا انّ ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي باب
الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثت قتيبة بن سعيد
حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الصفرة
والكدرة شيا باب عرق الاستحاضة حدثت
ابرهيم بن المنذر الحزامي حدثنا معن بن عيسى عن ابراهيم بن ابي حبيب
عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان ام حبيبة رضي الله عنها استحيضت سبع
سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها
ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة باب
المراة تحيض بعد الافاضة حدثت
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر ابن
محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية قد حاضت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا
بلى قال فاخرجي حدثت موسى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد
الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر
اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته
يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن باب
اذا رات المستحاضة الطهر قال ابن عباس

تغتسل

تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم
حدثت احمد بن يونس عن زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب
الصلاة على النفساء وسنتها حدثت احمد
بن ابي سريج اخبرنا شبابة اخبرنا شعبة عن حسين المعلم عن
ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب
حدثت الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو
عوانة عن كنانة حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله ابن
شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد
اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه الاية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء

٢ فاتى الناس ابا بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء صح

التمس الاعوان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على
غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم
ح وحدثني سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا سيار وحدثنا يزيد
الفقير قال اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
عامة باب اذا لم يجد ماء او لم يرد ما ٥
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام ابن
عروة عن ابيه عن عايشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل آية التيمم فقال
اسيد بن حضير لعايشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا
باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت
الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد
من يناوله يتيمم وافتى ابن عمر من رمته بالجرف بحضرة العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال فقلت انا وعبد الله
بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلنا

فيه واضح

على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب ٥
المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال اجنب رجل
الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار
بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت
فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك
هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه
وكفيه باب التيمم للوجه والكفين حدثنا
مجاج حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن
ابزى عن ابيه قال اعمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض
ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه قال لنضر اخبرنا
شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال
الحكم وقد سمعت من ابن عبد الرحمن ابن ابزى عن ابيه قال اعمار
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا
في سرية فاجنبنا فقال نقل فيهما حدثنا محمد بن كثير حدثنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال
قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يكفيك الوجه والكفان وحدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال اشهدت
عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار حدثنا

عند رحدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
ابزى عن ابيه قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيده الارض فمسح وجهه وكفيه بما
الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه
التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن
سعيد لا ابالي بالصلاة على السبخة والتيمم بها حدثنا
مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل ادلجنا وقعة ولا وقعة احلا
عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من
استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام
لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في
نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة
فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم
يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال
اصابتني جنابة ولا مال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين
او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي

بالماء امس بهذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له
الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي حتى جاءا بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين أو كما قالوا هما واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا من سقا واستقا من شاء وكان آخر ذاك أن
اعطى الذي اصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فافرغه
عليك وهي قائمة ننظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع
عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فوضعوها في ثوب وحملوها على
بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزأنا
من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد
احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني
رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه
وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني
السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك
يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه
فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا
فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله
صبأ خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة
من اهل الكتاب يقرؤن الزبور

اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر

ان عمرو بن العاص اخبره في ليلة باردة فتيمم وتلا وانتقلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد هو غندر عن
شعبة عن سليمان عن ابي وايل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود
اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان
اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني يتيمم ويصلي قلت فاين
قول عمار لعمر قال انى لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا
عمرو بن عون حدثنا ابي عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة
قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت
يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال
عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع
بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من
قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول
فقال انا لو ارخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم
الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا
فقال نعم باب التيمم ضربة حدثنا
محمد بن سلام حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا
مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب
فلم يجد الماء شهرا اكان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه
الاية في سورة المايدة فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد على احدهم
الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لهذا قال نعم فقال
ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت

في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفيه ضربة
على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفيه
ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار
وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك
هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب
حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال
حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك اخر الوضوء من كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة باب

كيف فرضت الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان
في حديث هرقل فقال يامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل
فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جيت الى سماء الدنيا قال جبريل
عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل

معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
علونا الى السما الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى
يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكا فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكا حتى عرج بي الى
السما الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال
الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس
وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه
وجد ادم في السما الدنيا وابرهيم في السما السادسة قال انس
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس عليه السلام
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا
ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى عليه
السلام ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت من هذا قال هذا ابرهيم عليه السلام قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت بمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى
مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض
خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع الى

ربك

ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال ارجع الى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي
حتى اتى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت
الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا تربتها المسك حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة
بن الزبير عن عايشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة
حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة
السفر وزيد في صلاة الحضر

باب

وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند
كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزر ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه ولم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف
بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا يزيد بن
ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيد بن وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا
ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال
عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين
قال حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب

عقد الازار على القفا في الصلاة وقال بوحازم عن سهل صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم حدثنا
احمد بن يونس حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد

ومن صلى في ثوب واحد

عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل يصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب حدثنا عبد الرحمن ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

باب

الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقال لنا ام هانى التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوبه وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا مسلم بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانى بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانى فلما فرغ من غسله

قام

قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب

اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت اسالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يصلي الرجل في ثوب واحد ليس على احد طرفيه

باب اذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال سالت جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

عن الصلاة في ثوب واحد وهل كل احد

باب الصلاة في الحبوة الشامية وقال الحسن
في الثياب يشبهها اللحوس ولم ير بها باسا وقال معمر رأيت الزهري
يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور
حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
قال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة
شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من
اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة
وغيرها حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح حدثنا زكريا
بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة
للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت
ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على
منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك عريانا صلى الله
عليه وسلم باب الصلاة في الثوب
والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان حرب حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا اوسع الله
فاوسعوا اجمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء في ازار
وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل
وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان
ورداء حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم

عن ابن

عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ما يستر من
العورة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة بن عقبة
حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والنباذ وان يشتمل الصماء
وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني حميد
بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منا يوم النحر لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني ابن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن
عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتفعا وردائه موضوع فلما انصرف
قلنا يا اباعبد الله تصلي وردائك موضوع قال نعم
احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي هذا باب ما يذكر في الفخذ قال ابو

عبد الله ويروي عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن
النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال الحسن حسر النبي صلى
الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس أسند وحديث جرهد
احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال البوسي غطا النبي صلى الله عليه
وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت ان ترضّ فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
اسمعيل بن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الـ
الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا ردف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق
خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله عز وجل الازار عن فخذه حتى
اني انظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية
قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد
قال عبد العزيز وقال اصحابنا والخميس يعني الجيش قال فاصاب
عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من
السبي فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال
ادعوه بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله
عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال
نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له
ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم

عروسا

عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل
يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق
قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة لو
وارت حسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة ان عايشة قالت لقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها
نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وايتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني

باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير
هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك حدثنا ابو معمر عبد
الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال كان قرام لعايشة ستر بيتها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا يزال تصاوير
تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير
ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب

الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر
بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورايت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد
صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا حتى صلى الى العنزة بالناس ركعتين م
ورايت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلي على الجمد والقناطر
وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما سترة
وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم سالوا
سهل بن سعد من اي شي المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم مني هو من
اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقام عليه رسول الله حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر
وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه
ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال
علي بن المديني سالني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فانما
اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلا من الناس فلا باس ان
يكون الامام اعلا من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفين
ابن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه
فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في

مشربة

مشربة له درجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه فصلى
بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليوتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان
صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول
الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون

باب اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله
بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا حذاءه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد
قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الحصير

وصلى جابر وابو سعيد في السفينة قائما وقال
الحسن قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا
فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سليمن عن عبد
الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة

قوله على الخمرة بضم الخاء ... سجادة صغيرة ... من خوص النخل ...

هذا اليتيم هو ابن ابي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على
فراشه اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على
الفراش الذي بيتا ان عليه باب

السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون
على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله عن انس ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى
عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود
باب الصلاة في النعال حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي
قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن
همام بن الحرث قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح
على خفيه ثم قام فصلى فقيل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم ان يكون اسلامه من اخر من اسلم
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم

فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وايل
عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى
صلاته قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز
عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج ما بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب
فضل استقبال القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن المهدي حدثنا منصور بن
سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله
في ذمته حدثنا ابو نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا
واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال زيد على بن عبد
الله حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد قال سالت ميمون بن سياه
انس بن مالك فقال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال
من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا
فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن مريم اخبرنا يحيى
بن ابو حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب فضل اهل المدينة واهل الشام والمرز

ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا او غربوا احدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب

قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم فدخل واجد بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فقال نعم ركعتين بين السارية التي على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج منه ركع في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب

ركعتي

التوجه

التوجه نحو القبلة حيثما كان وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه نحو الكعبة فانحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري ازاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب

ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس

يطوف

توجه

تابع

بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد
عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله
لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد سمعت انسا عبد احدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بينا الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
الكعبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا
فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى
رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد
من المسجد حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده وقال ان احدكم اذا قام
في صلاته فانه يناجي ربه عز وجل او ان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه
ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال
او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس
فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله
عز وجل قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

ملك

ملك عن مسلم بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة نخاطا او بصاقا
او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصا من
المسجد وقال ابن عباس ان وطيت على قذر رطب فاغسله وان
كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد ح
حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد
فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حايط المسجد فتناول رسول
الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم فلا يتنخم
قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة
قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزقن احدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله
باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المومن اذا كان في
الصلاة فانما يناجي ربه عز وجل فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا علي حدثنا سفين
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم

نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت
قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه
باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا ادم
حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق
بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق
امامه فانما يناجي الله عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان
عن يمينه ملكا ولكن يبصق عن يساره او تحت قدمه فدفنها
باب اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي
منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان
احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه عز وجل او ربه بينه وبين
القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا
باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة
وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن
سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع
اني لاراكم ورايي كما اراكم
باب

مل يقال

مل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان
عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
باب
يحياه ط
القرعة وتعليق القنو في المسجد وقال ابراهيم عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما ترى
في العذق فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان
يرى احدا الا اعطاه اتاه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول
الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله امر بعضهم يرفعه الي فقال لا قال فارفعه انت
علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله امر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم
احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبعه ببصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها درهم
باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب
سنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت انا ابا طلحة عند النبي صلى الله عليه وسلم في
المسجد سمعته ناسرا فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال
لطعام قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم
باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال

٢ قال ابو عبد الله القنو العذق
والاثنان قنوان والجماعة ايضا
قنوان مثل صنو وصنوان ع

والنسا حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث
شاء وحيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال
ايحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر
النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين
باب المساجد في البيوت وصلى ابن عمر
بن عازب في مسجد في داره حمامة حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بينهم وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم
وددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله
قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له
فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي لك في بيتك
قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على
خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار

ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك ابن الدخيشن
او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال
لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله عز وجل قال الله ورسوله
اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد حرم على النار من
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود ابن الربيع
فصدقه بذلك باب التيمن في دخول
المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا
برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره
وترجله وتنعله باب هل يبصق في المسجد
الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من
الصلاة في القبور ورأى عمر انسر بن مالك يصلي عند قبر فقال
القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم

المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف وكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب ونخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ونحو ينقلون اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا سليمان بن حيان حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فارادة به وجه الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رايت النار فلم

ستطر اكاليوم فظ افضع

الصلاة في المقابر حدثنا اسيد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا نصلي في البيعة لانها تحاذي بيوتكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل

باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله ابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة بن

مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت
الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم
حدثنا سيار هو ابو الحكم حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل وأحلت
لي الغنايم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس كافة واعطيت الشفاعة باب
نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عايشة ان وليدة كانت سوداء لحي من
العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فوضعته او وقع منها فمر
فرت حدأة بشيء لحمي فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فبنتشوني حتى فتشوا قبلها قالت
والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريية وهو
ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت
قالت عايشة فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا الا انها من بلدة الكفر انجاني قالت
عايشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قالت هذا
قالت فحدثتني بهذا الحديث باب
نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن ثمامة رهط من عكل
على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن

فوجد صبية لهم عليها وثيابا احمر من سيور قال الشيخ

ابي بكر

ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله بن عمر انه
كان ينام وهو شاب اعزب لاهله في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول
الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما
يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده
كراهية ان ترى عورته باب
الصلاة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله قال نبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال
مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني باب اذا دخل المسجد فليركع
ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عامر بن
الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين

قبل ان يجلس باب الحدث في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف
المسجد خشب النخل فاخرج وامر عمر ببناء المسجد وقال اكنن الناس من المطر
واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثني نافع ان عبد
الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبنا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه
ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
باب النهاوند في بناء المسجد ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله الى قوله من المهتدين حدثنا مسدد حدثنا
عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال
لي ابن عباس ولابنه علي اظلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه
فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم
انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب
عنه ويقول ويح عمارا يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار
قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن باب

الاستئناف بالحجارة والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى امراة ان مري غلامك النجار يعمل
لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد
بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل
لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر
باب من بنا مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان
حدثنا ابن وهب قال اخبرني انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع
عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين
بنا مسجده لرسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا قال بكير
حسبت انه قال يبتغي به وجه الله عز وجل بنا الله له مثله في الجنة
باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد حدثنا
قتيبة حدثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله و
يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم امسك بنصالها باب
المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا
بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما باب
الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان عن الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان
بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي الله صلى
الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده
بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب

ويوجد في نسخة تقتل الفئة الباغية

الاستئناف

اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعيد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على
باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يسترني بردائه انظر لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم ،

باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة
قالت اتتني بريرة تسألني في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت
اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال
سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط
شرطا ليست في كتاب الله فليست له وان اشترط مائة مرة وزاده
ملك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر وقال علي
قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون
عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة

باب المقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن
مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في
المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب

قال لبيك

قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ أي النصف
قال لقد فعلت يا رسول الله قال فقم فاقضه

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذا والعيدان حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به
دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس ان ندرت لك ما في بطني محررا للمسجد
حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان امرأة او رجلا كان تقم المسجد فاراد الا انسى فذكر
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح
ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده
انت الوهاب قال روح فرده الله خاسئا

باب الاغتسال اذا اسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال

لهُ ثمامة بن أثال فربطوهُ بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما ظنك يا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله يا ——— الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها يا ———
ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي
قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
يا ——— حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله يا ———
الحوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا
ابو النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله سبحانه خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا

الشيخ

الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما
عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر
اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله
ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من
الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو
كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة
الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي
بكر يا ——— الابواب والغلق للكعبة والمساجد
قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن
جريج قال قال لي ابن ابي مليكة حدثنا عبد الملك لو رايت ساجد
ابن عباس رآه ابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قدم مكة فدعا عثمان بن ابي طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق
الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت
بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن
عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى يا ———
دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال

فربطوه بسارية من سواري المسجد باب

رفع الصوت في المسجد حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني
حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا المجيد بن عبد الرحمن قال حدثني
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني
رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته
بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما
من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا احمد حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان
كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى
كعب بن مالك يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان
ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب

الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح
صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم
وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال
مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توترما قد صليت
قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان

رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر
فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما
احدهما فرأى فرجة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم واما الاخر فادبر
ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه واما الاخر فاستحيى فاستحيى
الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه باب

الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى
وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس
فيه وبه قال الحسن وابوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فبدا ابو بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذ عليه نساء المشركين
ابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء
لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من
المشركين باب الصلاة في مرابض الغنم وقبل
ابن عون في مسجد بني دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن واتى المسجد لا يريد
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها
خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت
تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم
اغفر له اللهم ارحمه لا يحدث فيه ما

تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشير قال
حدثنا عاصم قال حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمر وشبك
النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم ابن علي حدثنا عاصم
بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه
قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله ابن عمر وكيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس
هذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عمر ابي بردة بن
عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه
حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شهيل قال اخبرنا ابن عون عن
ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع خده اليمنى على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا
ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال
اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر

وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر وربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت
ان عمران بن حصين قال ثم سلم

المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله
يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ووجدت ان اباه كان يصلي فيها
وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع
عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا
وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء
حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن عياض قال
حدثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حتى يعتمر وفي حجته
حين حج حمت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا
رجع عن غزوة وكان في تلك الطريق راح او عمرة هبط بطن واد
فاذا اظهر من بطن واد ناخ بالبطحاء التي بشفير الوادي الشرقية فعرس
ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بجحارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده كثيب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم يصلي ذلك السيل فيه بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي
دون المسجد الذي بشرف الروحاء وذكر ان عبد الله يعلم المكان الذي
فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين يقوم في المسجد
تصلي ذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه
وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق

الذي عند منصرف الروحاء ذلك العرق فإنها طرفه على حافة الطريق
دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب إلى مكة وقد
ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن
يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من
الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا
أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح ساعة أو من آخر السحر عرس
حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثية عن يمين الطريق وبجاه
الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من أكمة دوين بريد الروثية
بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها أكمة كثيرة وأن عبد الله ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى في طرف ثلمة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى هضبة
عند ذلك المسجد فيها قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن
يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد
الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في
ذلك المسجد وأن عبد الله ابن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون
مرشا ذلك المسيل لاصق بكراع مرشا بينه وبين الطريق فويق
من غلوة وكان عبد الله ابن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات
إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي دون المنصرف الظهران قبل المدينة
حتى تهبط من الصفراوات تنزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وأنت ذاهب إلى مكة لميسرين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الأرمية بحجر وأن عبد الله ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقوم

مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بنى ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة وإن
عبد الله ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي
بنى ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي يليك وبين الكعبة ٠ ٠ ٠

باب سترة الامام سترة من خلفه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان
وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك على أحد
حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي
يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه
عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة
والحمار باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي
والسترة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
أبو حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها

باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة فيصلي اليها
باب الصلاة الى العنزة حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون
من وراء ذلك حدثنا محمد بن خازم بن بزيع قال حدثنا شاذان
عن شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
ومعنا عكازة او عصى او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته
ناولناه الاداوة باب السترة بمكة
وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى
بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ
فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب
الصلاة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري من المقعدين
اليها ورأى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ابي عبيد
قال كنت مع ابي سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند الاسطوانة قال فاني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا
قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن عامر عن انس قال لقد
رايت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند
المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة
وبلال فاطال بلال ابن صلى قال صلى بين العمودين المقدمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن انس عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن
يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ
على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسماعيل حدثني مالك قال عمودين
عن يمينه باب حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله
بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب
قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الحائط الذي قبل وجهه قريبا
من ثلاثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي
البيت شاء باب الصلاة الى الراحلة والبعير
والرحل والشجرة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا
معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان يعترض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت
اذا مالت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته
او قال موخرته وكان ابن عمر يفعله باب
الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اعدلتمونا بالكلب
والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط

السرير فيصلي فاكره ان استقبله فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل
من لحافي ﴿باب﴾ يرد المصلي من مر بين يديه ويروى
ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ابن ابي الاان تقاتله فاقتله
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد
بن هلال عن ابي صالح انه ابا سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا آدم ابن ابي اياس قال حدثنا ابن المغيرة قال حدثنا
حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رأيت
ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد
شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد
في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد
ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد
من خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان ﴿باب﴾
اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد
ابن خالد ارسله الى ابي جهيم ليسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من
ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا
او سنة ﴿باب﴾ استقبال الرجل صاحبه اوغيره
لصلاته وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما هذا
اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما بالبيت

اذ الرجل

اذ الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسماعيل بن خليل حدثنا علي
ابن مسهر عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي
الله تعالى عنها انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت قد جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانى لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة
على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا من
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه ﴿باب﴾
الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي التطوع وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر
ايقظني فاوترت ﴿باب﴾ التطوع خلف المرأة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني
فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح ﴿باب﴾ من قال لا يقطع الصلاة شيء
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش
وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة
فقالوا الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانى على السرير بينه
وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا
اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابن اخي ابن شهاب

أنه سأل عمته عن الصلوة ينقطعها شيء فقال لا ينقطعها شيء أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي من الليل
وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله باب
إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة
بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها باب
إذا صلى إلى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال
أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد
قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي
حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما ثوبه علي وأنا
على فراشي حدثنا أبو اليمان حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا الشيباني سليمان حدثنا عبد الله بن شداد قال
سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى
جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض وربما سجد
على حالي قال حدثنا سليمان الشيباني وأنا حائض
باب هل يغمز الرجل امرأته عند الركوع
لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا
أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

وقع

المرأة

المرأة تطرح عن المصلي شيأ من الأذى حدثنا أحمد بن إسحق
السوسني قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في
مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم
إلى جزور آل فلان فينعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به
ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم
فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
إلى بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام
وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بعمرو
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى
القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأتبع أصحاب القليب لعنة
مواقيت الصلوة وفضلها وقوله عز وجل إن الصلوة كانت
على المؤمنين كتابا موقوتا وقتنه عليهم حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد
العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير
فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما وهو بالعراق
فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة ألست قد

ثم سمي

علمت أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به
أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة
قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه
قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر ..

باب قوله تعالى منيبين إليه واتقوه وأقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال
قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
إنا من هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن
لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكاة وأن
تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والمقير والنقير

باب البيعة على إقامة الصلوة حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا
قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال
كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك
عليه أو عليها لجري قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والأمر والنهي
قال ليس عن هذا أريد ولكن التي تموج كما يموج البحر قال
ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين أن بينك وبينها بابا
مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا
أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة
قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي
عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله إلي هذا قال لجميع أمتي كلهم ..

باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا أبو الوليد
مسلم بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار
أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أحب إلى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر
الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني باب الصلوات الخمس كفارة
حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة يقول أنا سمعنا باب
أحدكم يغتسل بنهر عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم

خمسا ما يقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله به الخطايا باب
تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
مهدي عن غيلان عن انس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال أليس ضيعتم ما ضيعتم فيها
حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن
واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز
قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت الا هذه
الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر حدثنا محمد بن بكر
البرساني أخبرنا عثمان بن أبي رواد نحوه باب
الصلاة بالهاجرة عمدا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أحدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت
قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو
بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدميه حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال عندلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه
كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه
باب الابراد بالظهر في شدة الحر حدثنا
أيوب بن سليمان قال حدثنا أبو بكر عن سليمان قال ابن كيسان
حدثنا الاغر عبد الرحمن وغيره عن ابي سلمة عن ابي هريرة ونافع مولى عبد

الله بن عمر بن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي
ذر قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد
او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها
فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من
الزمهرير حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وتابعه شعبان ويحيى
وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر في السفر
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر
ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن
للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال
له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن
عباس بقيتها يتمثل باب ... ووقت الظهر عند
الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زاغت الشمس فصلى
الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما
ثم قال من احب ان يسأل عن شئ فليسأل فلا تسألوني عن شئ الا اخبركم
ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني
فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة
ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم
قال عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحائط فلم
ار كاليوم في الخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي
المنهال عن ابي برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح
واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي
الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة
ثم يرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته
مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد يعني بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا
اتقاء الحر باب تاخير الظهر الى العصر حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب
وقت العصر قال ابو اسامة عن هشام من فوره هذا حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه

ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا
ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي
لم يظهر الفيء بعد وقال مالك وعبد الله بن سعيد وشعيب وابن ابي
حفصة والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عوف عن يسار بن سلامة قال دخلت انا واخي
على ابي برزة الاسلمي فقال له اخبرني كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض
الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي
تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى
المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان
الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال
سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا
حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي كنا نصلي معه باب وقت المغرب حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية

فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن بن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله

باب من ترك العصر حدثنا سلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا

حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا فيه فاستأجر اجراء بين ان قال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد ابن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة عن سعيد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا
احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤوا اخر
والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا
المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب

من كره ان يقال للمغرب العشا حدثنا ابو نعيم هو عبد الله
بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن
بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال الاعراب
وتقول هي العشا باب ذكر العشا والعتمة
ومن رآه واسعا فقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلاة على المنافقين العشا والفجر فقال لو يعلمون ما في
العتمة والصبح قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشا لقوله
تعالى ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشا فاعتم بها وقال ابن
عباس وعايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا وقال
بعضهم عن عايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال
جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا وقال ابو برزة كان
النبي صلى الله عليه وسلم العشا الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب

وابن عباس

وابن عباس رضي الله عنهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشا
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة صلاة العشا وهي التي يدعو الناس العتمة ثم
انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة
سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد باب
وقت العشا اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن
الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشا
اذا اكثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس باب
فضل العشا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النسا والصبيان
فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم
حدثنا محمد بن العلا قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا
في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان بيتاوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل ليلة نفر منهم
فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في
بعض امره فاعتم بالصلاة حتى تهار الليل ثم خرج النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضر على رسلكم ابشروا
ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم

أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال
قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء حدثنا
محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد
الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب
النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني
أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان أخبرني بن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء
حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
أحد من أهل الارض غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال
قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول
حدثنا محمود قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرني بن جريج
قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الارض ينتظر الصلوة غيركم
وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها اذا كان لا يعلم أن يغلبه
النوم فيلهيها عن وقتها وكان يرقد قبلها قال بن جريج قلت
لعطاء قال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا
فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال بن عباس فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا
يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها
هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه

يده هكذا أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد
ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها هكذا على الرأس
حتى مست إبهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن
يصلوا هكذا باب وقت العشاء إلى نصف الليل
قال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها حدثنا
عبد الرحيم الحارثي قال حدثنا زايدة عن حميد الطويل عن أنس قال
أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم
قال فد صلى الناس وناموا أما إنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها
وزاد ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع انسا ابن مالك
قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ باب
فضل صلاة الفجر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل
حدثنا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن
استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
حدثنا مدبة بن خالد قال حدثنا همام حدثني أبو
حمزة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال بن رجاء حدثنا همام عن
أبي حمزة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا حدثنا اسحق
عن حيان حدثنا همام حدثنا أبو حمزة عن أبي بكر بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن
أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم

قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني اية
حدثنا حسن بن صباح سمع روحا حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد ابن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ٥
وصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة
قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت ٥
اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته
قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين
الصلوة لا يعرف منهن احد من الغلس باب
من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن بسر بن سعيد وعن الاعرج
يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن
ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
باب من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلوة فقد ادرك الصلوة باب
الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا همام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى

عن الصلوة

عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا
العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بعد احدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله
اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب
الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين
البتيراء وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في
ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ٥٥
باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن يزيد
الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا
صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران
بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا

عبدة عن عبيد الله عن حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس باب
من لم يكره الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو
سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلى كما رأيت اصحابي يصلون لا
أنهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس
ولا غروبها باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت
ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع
عائشة قال والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي
الله تعالى حتى ثقل عن الصلوة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا
يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف
عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال اخبرني ابي قالت عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع عهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود وشرقا
شهد على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في
يوم بعد العصر الا صلى ركعتين باب

التكبير

التكبير بالصلوة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال
كنا مع بريدة في يوم غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله باب
الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال
بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته
عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها
قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فاذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت
قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد
ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال
يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد
الا تلك الصلاة وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة
لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى ابن اسمعيل
قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي
صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري

قال موسى قال همام سمعته ينوك بعد واقم الصلوة لذكري وقال
حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه باب فضاء الصلوات الاولى فالاولى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثنا يحيى هو
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب
كفارهم وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان
فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب
ما يكره من السمر بعد العشاء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال
حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي
برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب
ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ
من الستين الى المائة باب السمر في الفقه
والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو
علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وزاد
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء
ثم قال قال انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى
كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس
قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة
قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة
هو من حديث النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله

بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس مئة لا يبقى ممن هو
اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مئة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب
السمر مع الضيف والاهل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان
قال حدثنا ابي حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربعا فخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلاثة فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة
قال فهو انا وابي وامي فلا ادري قال وامراتي وخادم بيننا وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم
لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته
وما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم
قالت ابوا حتى تجي قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع ونتف وقال كلوا لا هنيئا فقال والله
لا اطعمه اسدا او نهم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر
منها فاكلنا حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت فنظر اليها ابو بكر فاذا هي
كما هي او اكثر منها فقال لامراته يا اخت
بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك
بثلاث مرات فاكلنا منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني
يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت

بني عمر

عيده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فقربنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم الناس الله اعلم مع كل رجل منا كلهم امنهما البهود
او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان

وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا
خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال ذكروا النار
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس
ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا
مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود
فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة باب
الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة ص
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال اخبرنا خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كثر الناس قال
ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يورروا
نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان
يوتر الاقامة باب الاقامة واحدة الا
قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل

ابراهيم حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع
الاذان ويوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا
الاقامة باب فضل التاذين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي
للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا
قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى
التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى باب
رفع الصوت بالنداء قال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا
والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او
باديتك فاذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ص
باب ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن
يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع
اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فاتيناها ليلا فلما
اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس
قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال

فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم
بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال
مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق
بن راهويه قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى
نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على
الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم
صلى الله عليه وسلم يقول باب
الدعاء عند النداء حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيامة باب

الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما اختلفوا في الاذان فاقرع
بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب

الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن
لا بأس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وهشام
الدستوائي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ
فلما بلغ المؤذن حتى على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في
الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من
هو خير منه وانما عزمة باب
اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت باب
الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف المؤذن للصبح
وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة
من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن
احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي

بلبل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح
وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها
عن يمينه وشماله حدثنا اسحق قال اخبرنا ابو اسامة
قال عبيد الله حدثنا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني
يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد
الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يؤذن ابن ام مكتوم باب

كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا
خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل
المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين
صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس
بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن
بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن
شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب

من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من
صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى
ياتيه المؤذن للاقامة باب

بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله
بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده
عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهالينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت
الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب

الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة
وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او
المطيرة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر
ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد
ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له
ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم
ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك اتينا الى النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين
يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما

ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثنا نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم فأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحق قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلوة باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا هل ينتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال يرقيهم أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعل أتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلوة ولكن ليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصاب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه

وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلوة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا باب لا يسعى إلى الصلوة وليأت بالسكينة والوقار وقال إذا أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا • باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى إلى الصلوة مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة باب من خرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل باب إذا قال للإمام مكانكم حتى رجع انتظروه

حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلوة فتسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج
ورأسه يقطر فصلى بهم

باب

قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال
يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب
وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه
فتوضأ وصلى يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو نعيم عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام
الى الصلوة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلوة

حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل
يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت
الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت
الصلوة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في جماعة شفقة
عليه لم يطعها

باب وجوب صلوة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة
لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر
بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب

فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب
الى مسجد آخر واستراح مسجد فصلى فيه فاتوه واقام وصلى
جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته
في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط
خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى
لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه
اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب

فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة
احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا
ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني

الزناد

نافع عن عبد الله بن عمر قال نفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمة
محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا.
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلوة أبعدهم فأبعدهم
ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم
أجرا من الذي يصلي ثم ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له قال الشهداء خمسة
المطعون والمطعون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل
الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا
إلا أن يستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب اجتناب الآثار حدثنا محمد بن عبد
الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن
أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون
آثاركم وقال مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال
خطاهم وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد
حدثني أنس أن بني سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فنزلوا
قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه

وسلم أن يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم
آثارهم أن يمشي في الأرض بأرجلهم

باب فضل العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر
والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن
آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا
من النار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد

باب إثم من فاتته العشاء حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما
ثم ليؤمكما أكبركما

باب من جلس في المسجد
ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلاة
ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه
ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا

فتيلة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال فقال ذات ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب

فضل من غدا الى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جعفر بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت جعفر بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن جعفر عن عبد الله بن بحينة وقال حماد اخبرنا سعد عن جعفر عن مالك باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوات والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه حضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل

اسيف

اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له تخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه باب

الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد ورياح ثم قال الا صلوا في الرحال فقال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل

يوسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار له الى مكان من البيت فقام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر

باب

لم يصل الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبيد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس بنحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب

ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا اسير بن سير بن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب

اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدا بالعشاء فقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله

على حاجته

على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام قال زهير وهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احدكم على الطعام كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة رواه ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان

باب

وهب مدني مدني

اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو ابن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا

باب

من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج

الى الصلوة باب من صلى بالناس وهو لا يريد
الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي لكم
وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان
شيخا يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى
باب اهل العلم والفضل احق بالامامة
حدثنا سهل بن بكر قال حدثنا جويرية عن زايدة عن
عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض
النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت عايشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك
لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فعاودت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف
فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يتيم بن
عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من
البكا فمر عمر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك

الانصاري

الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه
ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي
فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كان
وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح
برويته النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فاشار
الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي
من يومه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثا فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه ثلثا فوضع وجهه النبي
صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجهه
النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه
وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة
بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قالت ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه
البكا قال مروه فليصل وعاودته قال مروه فليصل انكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واشهب
عن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن
حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا

بن بشير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه
فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر
استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول

فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عايشة فيه عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم
فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فاقام فقال اتصلي
للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه
فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم
استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت
اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه
اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال
لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم

اذا زار الامام قوما فاتمهم حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان
الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا

باب اما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم من مرضه
الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع
قبل الامام يعود فيمكث قدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال
الحسن فيمن يدرك مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد
للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفي
من نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زايدة عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة قال دخلت على عايشة فقلت الا تحدثيني عن مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب ليقوم فغمي عليه ثم افاق فقال
صلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل ثم ذهب ليقوم فاغمي

عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
فقال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد واغتسل ثم ذهب ليقوم فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ٥
والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء
الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس
فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك
ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس
فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر
ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر
قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر
يصلي وهو ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت
على عبد الله ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني
عايشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه
حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين
رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه

الجزء

الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا
فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا
قياما فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله الحميدي
قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه الذي صلى
بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم
يامرهم بالقعود وانما يوخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم باب [illegible] يسجد
خلف الامام قال الاثرم قال احمد فاحمدوا واحرشا شددت قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو اسحق قال حدثني
عبد الله بن يزيد قال سمعت البراء وهو غير كذوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم نر
احدا منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع
سجودا بعده حدثنا ابو نعيم عن شعبة عن ابي اسحق عنه
بهذا باب [illegible] ثم من رفع راسه قبل
الامام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
يخشى احدكم او لا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل
الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حماره ٥
باب [illegible] امامة العبد والمولى وكانت عايشة يؤمها
عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم
يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم بهم اقراوهم لكتاب
الله حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة

موضع لبنا قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم
سالم مولى لواحد بقية وكان اكثرهم قرأنا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى حدثنا شعبة قال اخبرني ابو التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان
رأسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام
وأتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى
الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم
وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع
وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد
بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان
رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل
بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن
ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا
اساءتهم وقال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المحنث
الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا
عبد ربه عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تزال تسمع واطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة
باب لا يؤم عبد قوما
سوداء اذا كانوا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره

فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة باب
اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما
حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو عن عبد
ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله
عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت على يساره
فاخذ بيدي فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال
عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك
باب اذا لم ينو الامام ان يؤم فجاء قوم فأمهم
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت
عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب
اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ
بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ
بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ يتناول منه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار
او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال
عمرو لا احفظهما باب تخفيف الامام

في الصلاة واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال حدثنا ابو مسعود ان رجلا قال
والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز
فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة باب
اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم
الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء
باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو
اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
حدثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر
مما يطيل بنا فلان فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
غضب في موضع كان اشد منه غضبا يومئذ ثم قال
ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان خلفه
الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن
عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا
بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال
منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال فاتن انت ثلث مرار
فلو صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي

ورائك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث قال ابو
عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو
وعبيد الله بن نسيم وابو الزبير عن جابر فذا معاذ بالعشاء بالبقرة
وتابعه الاعمش عن محارب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلاة ويكملها باب

من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك
وبنية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
بن بلال قال حدثنا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك
يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى
الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن
امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة واريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من
بكائه وقال شعبة حدثنا ثابت حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب

اذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر رضي الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان الرجل ابا بكر رجل اسيف واية متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل

المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه

باب لم يأخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب ابن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب اذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في آخر الصفوف يقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقالت مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس فمر عمر فليصل للناس فقلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا

باب

تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري باب
اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن ابي
رجاء قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زايدة بن قدامة
قال حدثنا حميد الطويل حدثنا انس قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري باب
الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي
سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرقى والمطعون
والمبطون والهدم قال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف الاول
لاستهموا باب اقامة الصف من تمام الصلاة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف
في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة
باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ

بن اسد

بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد ابن عبيد الطائي
عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له
ما انكرت منا منذ يوم عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكرت
شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عفنة بن عبيد عن بشير بن يسار
قدم علينا انس بن مالك المدينة هذا باب
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم والصلاة وقال النعمان بن
بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله
الامام خلفه الى يمينه هل تنتظر صلاته حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا داود عن عمرو ابن دينار عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم براسي من وراء ظهره فجعلني عن يمينه فصلى وربما جاءه المؤذن
فقام وصلى ولم يتوضا باب
المراة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم وامي خلفنا ام سليم باب
يهوي بالسجود والامام راكع حدثنا ثابت بن يزيد
حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت
ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي
حتى اقامني عن يمينه فاداره من وراء ظهره باب
اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا بأس

ان تصلي وبينك وبينه ستر وقال يحلز يأتم بالامام وان كان بينهما
طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة
قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون
بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه
ناس يصلون بصلاته وصنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد
ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر
ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب
اليه ناس فصلوا وراه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر
بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلا
بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم
فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال
عثمان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت ابا النضر عن بسر
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس

رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قياما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك
الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس
فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر
فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون

باب

رفع اليدين في التكبيرة الاولى
مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا
رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

باب

رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا
حذو منكبيه وكان ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع

رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي
قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد
ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب
الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله
عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال اخبرنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة
فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع
فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا
ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من
السجود باب رفع اليدين اذا قام من
الركعتين حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر
ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع
يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر
الى النبي صلى الله عليه وسلم، رواه حماد ابن سلمة عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان
عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب
وضع اليمنى على اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع
الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم
لا اعلمه الا ينمي ذلك ولم يقل ينمي باب
الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني
لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني
لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم
باب ما يقول بعد التكبير حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو
زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال
هنيئة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة
ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من
الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد باب
صلاة الكسوف حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال
حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع ركعا فاطال الركوع ثم
رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال
لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها

عن الاعرج

ودنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى
ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه
قال من خشيش او خشاش الارض

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا
لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته
حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت
عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البرا وكان غير كذوب انهم
كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا
قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا
يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك تكعكعت
قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم
منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى
الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم
قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين
في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا ٥ ٥ ٥

باب رفع البصر الى السماء في الصلاة

حدثنا
علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة

قال حدثنا

قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم
فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك ولتخطفن ٥
ابصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن
سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا
بها الى ابي جهم واتوني بانبجانيته

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيا او بصاقا في القبلة

وقال
سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر
انه قال راى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي
بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في
الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة
رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل له
الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم ٥

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات

كلهما في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن جابر
بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنه فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه
فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال ابو اسحق
اما انا والله فاني كنت اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واحذف
في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا
الى الكوفة فسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه
ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال
له اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال
سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان
بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد
الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه
ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة
بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا
بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل
ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن

راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو النعمان حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال ذاك الظن بك حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن
ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين
من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في
الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب
وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمارة
عن ابي معمر قال سالت خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
الظهر والعصر قال نعم قلنا بماذا كنتم تعرفون قال باضطراب
لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي
معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته
قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب
وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت
يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابو مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد
بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ بطولى الطوليين باب
المجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور باب
المجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن ابيه عن
بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السما
انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه
وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي قال سمعت البرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون
باب
القراءة في العشاء بالسجدة حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السما انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه باب
القراءة في العشاء
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي بن ثابت
سمع البرا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
والتين والزيتون في العشاء وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
منه
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن
سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال
اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الو ما اقتديت

به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن
بك او ظني بك ما
القراءة في الفجر قالت
ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على
ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر وهو يرجع احدنا
الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين
او احداهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرا فما اسمعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد
على ام القران اجزات فان زدت فهو خير
باب
يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب
صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم يصلي يقرا بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا
وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر
السما الا شي حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الذي حيل بينكم وبين خبر السما فانصرف اولئك الذين توجهوا
نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له

فقالوا هذا والله الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي اليه قوله الجن حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب

الجمع بين السورتين في الركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة وبذكر عن عبد الله بن السايب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المومنون في الصبح حتى اذا اخذت سنة موسى وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بماية وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او بيونس وذكر انه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس رضي الله عنه كان رجل من الانصار يوم بهم في مسجد قبا وكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اوم كم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يوم هم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك

ان تفعل يا يامر كبه اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة باب يقرا في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب وبسمعنا الاية وبطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر وربما اسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية وهذا في صلاة الصبح باب

جهر الامام بالتامين وقال عطاء آمين دعاء أمّن ابن الزبير ومن
وراءه حتى إن للمسجد لرجّة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تسبقني
بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحثهم وسمعت منه
في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا
ابا هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امّن الامام فامّنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
آمين باب فضل التامين حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم
آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى
غفر له ما تقدم من ذنبه باب
جهر المأموم بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه
باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه
انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد
باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذبيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال

حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين
قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه بالبصرة فقال
ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم تذكره كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض وكلما رفع فاذا انصرف قال اني
لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب
اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن
غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران
بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم
او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو
بن عون قال حدثنا مشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا
عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت
ابن عباس رضي الله عنه قال اوليست تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
باب التكبير اذا قام من السجود
حدثنا موسى بن اسمعيل قال اخبرنا همام عن قتادة عن عكرمة قال
صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس
انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال
وقال موسى حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم
يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا

لك الحمد قال عبد الله ولك الحمد ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها وتكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب باب إذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم الركوع بالإعادة حدثنا مسدد قال أخبرني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلي كما كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب القنوت حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله عنه يقنت في الركعة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول باب

الطمانينة الاطمانينة حتى يرفع راسه من الركوع وقالا بوحميد رفع النبي
صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول
قد نسي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده
واذا رفع راسه من الركوع ما بين التحديدين قريبا من السواء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
كان ملك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
وذاك في غير وقت صلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع
ثم رفع فانصبت هنيهة قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد
وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم
نهض باب ـــــ يهوي بالتكبير حين يسجد قال نافع
كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل
صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد
قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من
السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوسين في الاثنتين ويفعل ذلك في
كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي
بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت
هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قال ابو هريرة رضي الله عنه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن

حمده

حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم
انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن
مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال
سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة
فصلى بنا قاعدا فقعدنا فقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى
الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا قال سفين كذا اخابه معمر قالت
نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده يجحش ساقه
الايمن باب ـــــ فضل التحميد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس
دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم
من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها
فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا
جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من
الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم

سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان
قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملايكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل
ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا
فيصب عليهم ما الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار
وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها
فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك ه
فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشا من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت
ما شا الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة
فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال
غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك
فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول
لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي ربه ما شا من عهد
وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها
وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شا الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما
اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز
وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى

اذا انقطع

اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد كذا وكذا اقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة
امثاله باب ——— يبدي ضبعيه ويجافي في السجود
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب ———
يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب ——— اذا لم يتم السجود حدثنا
الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وايل
عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب ———
السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن
عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضا ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا
ولا شعرا ——— ادم حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الله
بن يزيد الخطمي حدثنا البرا بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي

خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض باب
السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن
عبد الله ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة و
واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا
نكفت الثياب والشعر باب السجود على الانف
والسجود على الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن
ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فخرج الينا في الثلج
حتى تحدر فقال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي
تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف
مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها
وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت
قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت
اثر الطين والماء على جبهته رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته
تصديق رويا باب عقد الثياب وشدها
ومن جمع اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى

يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره باب
لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا
التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
يتاول القرآن باب المكث بين السجدتين حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك ابن الحويرث
قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك
في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة ثم كبر
ثم رفع راسه هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن
سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان
يقعد في الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا
عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا
صلاة كذا في حين كذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم
اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن
عبد الله الزبيري قال حدثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده
بين التحميدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال الي الوا

ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ثابت كان انس يصنع شيئا لم ارکم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكن اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود حين سجد وحين رفع حين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد

قال حدثنا

قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد يعني ابن يزيد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن عطاء وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب وبزيد بن محمد عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته قال وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار رد قال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار ده

ح ع
اذكرنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

م

ابن حلحلة

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال سرة مولى ينيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد الاول حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة ان الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ

بك

بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا انكم اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعا اعجبه اليه فيدعو باب من لم يمسح جبهته والقه حتى صلى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا

الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ٥ ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم باب

يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسمع اذا سلم الامام وكان ابن عمر ان يسلم من خلفه حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ٥

باب من لم ير رد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا سعيد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم ٥ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعدما اشتد النهار فاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب

الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا

على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم لم ادركتم من سبقكم ولم يدركم احد بعدكم وكنتم خير من انتم من ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الملك ابن عمير عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال املا علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفتل في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال شعبة عن عبد الملك بهذا عن الحكم عن الغاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا وقال الحسن الجد الغنى باب

ينفتل الناس الامام اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله

وقال ابن عباس حدثنا اسمعيل عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس

على بن عبد

صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة
فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي وكافر بالكوكب
واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب
حدثنا عبد الله سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال اخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا
ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة
باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال لنا
آدم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي
في مكانه الذي صلى فيه الفريضة ويفعله القاسم ويذكر عن ابي
هريرة رفعه ينطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا الزهري عن هند بنت
الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم مكث في
مكانه يسيرا قال ابن شهاب نرى والله اعلم لكي ينفذ من
ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع ابن يزيد
قال اخبرني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال
حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف
النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند
الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري
حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هند
بنت الحارث الفراسية اخبرته وكانت تحت مقداد

وهو حليف بني زهرة وكانت ممن هاجر الى ارض الحبشة مع ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال ابن ابي
عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى
بن سعيد حدثته عن انس بن سيرين عن امراة من فزارة يشر حدثته
عن النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد
قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر ابن سعيد قال اخبرني ابن
ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة العصر وسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض
حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج اليهم فراى انهم
عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان
يحبسني فامرت بقسمته
الانفتال
والانصراف عن اليمين والشمال وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره
ويعيب على من يتوخى او يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان عن عمارة ابن عمير عن
الاسود قال قال عبد الله ايجعل احدكم للشيطان شقا من صلاته
يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى
الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره
ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
خيبر من اكل من الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه

وهو جليس

وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت
ما يعني به قال ما أراه يعني الا نيئه وقال محمد ابن يزيد عن ابن جريج
الا نتنه وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اني بيد رقال ابن وهب
يعني طبخا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس
نضة الثوم رقلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم
عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد
في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها
الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي
من لا تناجي وقال احمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب
وهو يثبته قول يونس حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن عبد العزيز قال سألوا رجلا انسا ما سمعت نبي الله
صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا قال
وصوت الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهر وحضورهم
الجماعة والعيدين والحيض يزيد وصفوان ثم حدثت بذلك
حدثني هدبة قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني
قال سمعت الشعبي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر وهو يقول فاتهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك
فقال ابن عشير حدثت علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني

كريب

كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن
يساره فحولني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه
المنادي باذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا
لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا
ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء
وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك حدثت اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان وحدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل
منه فقال قوموا فلاصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث
فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من
ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد
ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى
الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت اتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن الزبير ان عائشة
قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم وذلك اعتم حدثنا عبد الاعلى حدثنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي
هذه الكتيبة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدث

عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني عبد الرحمن
بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى
النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي
بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت •

خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل الأرض ولا يصلي يومئذ
إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث
الليل الأول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد
الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنكم
نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
انتظار الناس قيام الإمام العالم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث
أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن

ما يعرفن

ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر
أخبرنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى
الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في
صلاتي كراهية أن أشق على أمه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن
المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم ••

صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن
قزعة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم
سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم
قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم
قال نرى والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن
من الرجال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق عن
أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم
فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا باب
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف
بعضهن بعضا باب استيذان المرأة زوجها بالخروج
إلى المسجد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة
أحدكم فلا يمنعها باب صلاة النساء خلف الرجال
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق عن أنس قال صلى

النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت وبيتيم خلفه وام سليم خلفنا
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم قام النساء ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك
كان لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال ينتظم الله اكبر الله اكبر
باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز مولى ربيعة بن
الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض
عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد باب
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على
النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن
اسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم عن عبد الله
بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم
في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت
فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار

عن ابي

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم
الطيب للجمعة حدثنا علي قال اخبرنا جرير بن عمارة قال حدثنا
شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري
قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس
طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما
الاستنان والطيب فالله اعلم واجب هو ام لا ولكن هكذا في
الحديث قال ابو عبد الله هو احمد بن محمد بن المنكدر لم يسمع ابو بكر
هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان
محمد بن المنكدر يكنى ابا بكر وابا عبد الله
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب
دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج
الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان عمر رضي الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل
رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت
النداء فتوضات فقال الم تسمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح
احدكم الى الجمعة فليغتسل
الدهن للجمعة
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني
ابي عن ابي رويعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل

رجل يوم الجمعة وينظر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كنا وسنا قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في اصل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عنده اهله فقال لا اعلمه ب يلبس احسن ملبسه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطا عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا ب السواك يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب

بن الحجاب حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور وحصين عن ابي وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه ب من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لما اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الى صدري ب ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن وابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس انه قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ورادت الليث قال ويونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يوم جمعة بوادي القرى هل ترى بحسب ورزيق عامل على ارض يعملها ودونها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع بخيره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته
الامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤل عن
رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم
راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء
والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر اما انا فعل من يخب عليه الجمعة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه
وبعد غد للنصارى فمكث ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في
كل سبعة ايام يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان عن ابن صالح
عن مجاهد عن عطاء وسر عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم الله تعالى على كل مسلم حق ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء
عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ايتوا النساء بالليل المساجد حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
ابو اسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت

امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها
لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه
ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء
الله مساجد الله باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة
في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد
صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن
سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد
ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم
فكان الناس استنكروا فعاله فعله من هو خير مني ان الجمعة
عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض
باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من يجب لقول
الله جل وعز اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء
اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق
عليك ان تشهدها سعت النداء او لم تسمعه وكان انس رضي الله
عنه في قصوره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على
فرسخين حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير
حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي
فياتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك
يروي عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى

بن سعيد انه سال عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة
رضي الله عنها كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى
الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم حدثنا سريج بن
النعمان قال حدثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا حميد عن انس قال كنا نبكر الجمعة ه
وقيل بعد الجمعة باب اذا اشتد الحر يوم
الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة
واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة قال ابو انس بن بكير
اخبرنا ابو خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن
ثابت حدثنا ابو خلدة قال صلينا امير الجمعة ثم قال لانس رضي
الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر ،
باب المشي الى الجمعة وقول الله جل ذكره ه
فاسعوا الى ذكر الله وسعى العمل والذهاب لقول الله تعالى
وسعى لها سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما اخرم المبيع حينئذ
وقال عطاء اخرم العيناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو سائر فعليه ان يشهد حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي
مريم قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا
اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت
قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا ادم قال حدثنا
ابن ابي ذيب قال الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن ه
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
تسعون وائتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثني ابو قتيبة قال
حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا
حتى تروني وعليكم السكينة باب
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي رزينة
عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل
يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم
راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام ه
انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب
لا يقيم الرجل اخاه ويقعد في مكانه حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد
بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل
اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم قال
حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن السائب ابن يزيد قال كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان
رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء
باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن

الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد النداء الثالث يوم الجمعة
عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان النداء يوم الجمعة
حين يجلس الامام يعني على المنبر ـ
يؤذن الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن نفيل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو
جالس على المنبر اذن المؤذن قال الله اكبر الله اكبر قال معوية
الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معوية وانا قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا ثم قضى النداء
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني قالني ٠
ـ الجلوس على المنبر عند النداء حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب
بن يزيد اخبره ان النداء الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر
اهل المسجد وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الامام ٠
ـ النداء عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب
بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم
الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان رضي الله عنه وكثروا
امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت
الامر على ذلك ـ الخطبة على المنبر وقال انس
رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد

الله

الله بن عبد القاري الفرشي الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم
بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امترؤا
في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما
هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة
من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل اعوادا
اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة و
جاء بها فارسلت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت
ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر
وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر
ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعد قال اخبرني ابو اسرانه
سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى
اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس انه سمع جابرا احدث
انهم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال لمن جاء الى الجمعة فليغتسل
ـ الخطبة قائما قال النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر الغواريري
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان ـ
يستقبل الامام القوم واستقبال الناس الحكم الامام اذا خطب ٠

واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهما الامام حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال ابن ابي ميمونة حدثنا
عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري قال للنبي صلى الله عليه
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ب
من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت
قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت
برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى خلت
الغشي ولي جنبي قربة فيها ماء فجعلت اصب منها على
راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت وامر بشوة
من الانصار فقالت ان كانت اليهن لاسكنهن فقلت لعائشة ما قال قالت
قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح
الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم
صالحا قد كنا نعلم انك كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب
شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قال لي فاطمة فاوعيته
غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد من معمر قال حدثنا ابو
عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا

وترك

ودع رجالا فبلغه ان الذين تركوا عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن
تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم تابعه بونس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد رجال فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما
كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى كان اكثر
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانا نعد ابو معوية وابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
بعد تابعه ابن عيينة عن هشام في اما بعد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما
بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متعطفا

واستقبل ابن عمر وانس رضي الله عنهما الامام حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال ابن ابي ميمونة حدثنا
عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله ب
من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون
قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت
برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني
الغشي واهوي جنبي قربة فيهما ماء فجعلت اصب منها على
راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت فطفق رجال
من الانصار وفيهم النعمان اليهن لاسكنهن فقلت لعابية ما قال قالت
قال ما من شيء لم اكن اريته الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح
الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن
او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا
بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم
صالحا قد كنا نعلم انك كنت لتؤمن به واما المنافق او قال المرتاب
شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قال لي فاطمة فاوعيته
غير انها ذكرت ما يغلظ عليه حدثنا محمد من مقدم قال حدثنا ابو
عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا

وترك

وترك رجالا فبلغه ان الذين تركوا عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه
ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب
الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع
واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن
تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر النعم تابعه يونس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما
كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى كاد ان يغلب اهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم
فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام غشية بعد الصلاة
فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانا ابو معوية وابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما
بعد تابعه ابن عيينة عن هشام في اما بعد حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما
بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال الصعيد السير صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه متلفعا

لجمعة على منكبيه قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ادنوا فدنوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ما

العدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما

الاستماع للخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر

اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع

من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال قم فصل ركعتين

رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه

ودعا

الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو وقال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصاب الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والغد الذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت

الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها

اذا انفتل الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا

زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما
فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر
رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما قل ما عندالله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء
ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الاية

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا
امرأة تجعل على ارباء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم جمعة
تنزع اصول السلق فتجعله في قدر تجعل عليه قبضة من شعير
تطحنه فتكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة
فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى
يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى
الا بعد الجمعة

باب القائلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم

صلاة الخوف وقول الله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا الى قوله ان الله اعد

للكافرين عذابا مهينا وقول الله تعالى واذا ضربتم في الارض
الاية حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سألت سالما
هل تسأل النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طائفة معه فصلى بالذين معه ركعة ثم جاء العدو وركع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان
الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم
ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة
وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

راجلا قائما حدثنا سعيد بن يحيى الذهلي حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا
قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا كانوا اكثر من ذلك
فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح حدثنا
محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه ثم سجد وسجدوا
معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم وأتت
الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن
يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا
على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء
اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين
فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم

للكافرين

التكبير ويؤخر وانما حتى يأمن وادبه قال مكحول وقال انس حضرت
ثامضة حصن تستر عند اصابة المحرم واشتد اشتعال القتال
فلم يقدروا على الصلاة فلم يصلوا الا بعد ارتفاع النهار وطلعنا
ومعنا أبو موسى فتح لنا وقال انس ما يسرني بتلك الصلاة الدنيا
وما فيها حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن علي بن مبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم
الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت
العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها يا محمد قال فقام الى بطحان فتوضأ وصلى
العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها .

باب صلاة الطالب والمطلوب

راكبا وايماء وقال لو لبد ذكرت للاوزاعي صلاة شرحبيل ابن
السمط وافتخاره على اظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا
خوف الفوت واصح ان الوليد بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ليصلين احد العصر الا في بني قريظة باب

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في
الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا
منهم باب التكبير والتسليم بالصبح والصلاة
عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس
الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبا
الذرارى فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد
العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما امهرها فقال امهرها
نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم باب
في العيدين والتجمل فيه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال وجد عمر
حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها
للعيد والوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه
لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة ديباج فاقبل بها عمر فاتى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الحلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك
باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا
احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد
الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عايشة قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين

فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ٠٠

باب سنة العيدين لأهل الإسلام حدثنا حجاج حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أنا عبيد الله ابن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وقال المرجا بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا ٠ ٠ ٠

باب الأكل يوم النحر حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد

الصلاة

الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلوة فلا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب الخروج إلى المصلى حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

قوله إلى المصلى موضع بينه وبين المدينة بينه وبين المسجد عن ألف ذراع فعلم هذا يندب الخروج لصلاة العيد خارجا عن البلد وهو مذهب أبي حنيفة وعند ابن حنبل ومالك إلا الصلاة في المسجد أولى

باب المشي والركوب إلى العيدين والصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا أنس عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال

أخبرني عطاء عن جابر بن الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن
عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة
يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني عطاء عن ابن عباس
وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى
الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال
وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا
على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال انه لحق
حق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

باب

الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو اسامة حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا ادم ثنا
شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة
فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل من

الانصار

الأنصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت قبل الصلاة
وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانه ولن توفي او تجزي عن
احد بعدك

باب

ما يكره من حمل السلاح في العيد
والحرم وقال الحسن لهم ان يحملوا السلاح يوم عيد الا ان يخافوا عدوا
حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال حدثنا الحارثي ثنا محمد
بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح
في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك
بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال
ابن عمر انت اصبتني قال وكيف فقال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل
فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا
احمد بن يعقوب ابو يعقوب قال حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن
سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده
فقال كيف هو فقال صالح فقال لعن اصابك قال اصابني من امر يحمل
السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب

التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر ان كنا ردغنا في هذه الساعة
وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب ثنا عن زيد عن الشعبي
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول
ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس
من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة ابن نيار فقال يا رسول الله
اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها
مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب

فضل العمل في ايام التشريق وقال ابن
عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام
المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق

في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير في أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا أبو نعيم ثنا مالك بن أنس حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

باب الصلاة إلى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة قدامه يوم الفطر والنحر فيصلي إليها

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد

حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد بن مسلم ثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى

والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها

باب خروج النساء في العيدين إلى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور وليعتزل الحيض المصلى

باب خروج الصبيان إلى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال سمعت بن عباس قال أشهد على رجال لسمعتهم من النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة

باب استقبال الإمام الناس في خطبة العيد

وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا سفيان عن سعيد بن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت بن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن

بالصدقة فرأيتهن يومئن بايديهن يقذفنه في ثوب بلال
ثم انطلق هو وبلال الى بيته
باب موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابرهيم
بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال واخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى
النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر
قال لا ولكن صدقة تصدقن حينئذ تلقي فتخها وياتين
قلت لعطاء ارى حقا على الامام ذلك يأتيهن ويذكرهن
قال اي لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني
الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه
حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال
حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم
يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن ونشط
بلال ثوبهم قال هلم لكن فداء لابي وامي فيلقين الفتخ والخواتم
في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتم العظام كانت في
الجاهلية
باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة
بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت
امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختها

معه

معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب الا
تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فلتشهد الخير ودعوة
المسلمين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها
اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه
وسلم الا قالت بابي قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال
العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض
المصلى وليشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقلت لها الحيض
فقالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد
كذا
باب اعتزال الحيض المصلى حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن عوف عن محمد قال قالت
ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
قال ابن عوف او العواتق ذوات الخدور وارى الحيض فيشهدن
جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل المصلى مصلاهم
باب النحر والذبح بالمصلى يوم النحر حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى
باب كلام الامام والناس في خطبة العيد
واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد ثنا ابو
الاحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة
فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان
اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق
جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي
عن أحد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد ابن زيد عن
ايوب عن محمد عن انس بن سلك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد
ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي او قال
قال بهم خصاصة واني قال بهم فقير واني ذبحت قبل الصلاة
وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا
سلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال من ذبح قبل ان يصلي
فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله

من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية يحيى بن واضح عن فليح
بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يوسف بن محمد عن
فليح عن سعيد عن ابي هريرة نحوه وحديث جابر اصح

اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء

وكان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا
اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاهم ابن ابي عتبة بالزاوية
جمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة
اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام
وكان عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر

فكشف

فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يستترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة

يعني من الامن باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن عتاب بن كرزة
الصلاة قبل العيد حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال
حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل
قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر حدثنا عبد الله

بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي
احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع
ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر
حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى
انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي
فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ
باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت
قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا
لواسع ارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة
الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة

باب ساعات الوتر قال ابو هريرة
اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا
ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن ابن سيرين قال قلت
لابن عمر اراية الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما
القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل مثنى مثنى
ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان
باذنيه قال حماد اي يسرعة حدثنا عمر بن حفص نا
ابي نا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كان الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله
بالوتر حدثنا مسدد نا يحيى قال نا هشام حدثني ابي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

ليجعل اخر صلاته وترا حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا

باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار
انه قال كنت اسير مع عبد الله ابن عمر بطريق مكة فقال سعيد
فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن
عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله
اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى
والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر حدثنا موسى بن اسمعيل
نا جويرية ابن اسما عن نافع عن بن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء
صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا مسدد نا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا حدثنا مسدد نا عبدة لواحد منهما عاصم قال سالت
انس بن مالك عن القنوت قال قد كان القنوت قلت قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد
الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو
عليهم حدثنا احمد بن يونس نا ابو بدر نا عمر التيمي عن ابي

بجلو عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا على رعل
وذكوان حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا خالد عن ابي قلابة عن
انس قال كان القنوت في المغرب والفجر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاستسقا

وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقا حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب
دعا النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا
قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة
الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن
مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر
احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال
يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد
مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم باب
سؤال الناس الامام الاستسقا اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي ثنا

ابو قتيبة

ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن
عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى
عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي
فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ٭ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ٭
ثمال اليتامى عصمة للارامل ٭ وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك
بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا صلى
الله عليه وسلم فاسقنا قال فيسقون باب
تحويل الرداء في الاستسقا حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا وهب
انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين قال ثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع
عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى
ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان
ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن
الانصار باب انتقام الرب عز وجل من خلقه اذا
انتهك محارمه باب الاستسقا في المسجد الجامع
حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو ضمرة انس بن عياض ثنا
شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا
دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول

الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم أسقنا اللهم أسقنا اللهم
أسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا
وليس بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله
ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطبنا فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت
الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس فسألت
انسا أهو الرجل الاول قال لا أدري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك أن رجلا
دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع
الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء
من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت
من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة
المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها
عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا

ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر
قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس فسألت شريكا أهو الرجل الاول قال ما ادري

الاستسقاء في المسجد حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة اذ جاء رجل فقال
يا رسول الله تحطط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فطرنا فما كدنا
نصل الى منازلنا فما زلنا نطر الى الجمعة المقبلة فقال ذلك
الرجل او غيره فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت
السحاب يتقطع يمينا وشمالا ينطرون ولا ينطر اهل المدينة

باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال دخل رجل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا فطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء رجل فقال تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله يمسكها فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

الدعاء اذا تقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله عز وجل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون
الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال
ثنا معاذ ابن معمر عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس
بن مالك ان رجلا شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد
العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم
يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله
فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب باب اذا استشفع
المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق اتيت بن مسعود
فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو
سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا وازلفت يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية فعاد
اليهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال
وزاد اسباط عن منصور وقد مضى خمسة الدخان واللزام والروم والقمر
فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة من رأسه فسقوا الناس
حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا
علينا حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت

عن انس

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله تحبس المطر واخرت الثمر وهلكت
البهائم فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى
فلما انصرف لم نزل نمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل
فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما يمطر
بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل باب
الدعاء للاستسقاء قياما وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق
خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب
وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بنا على رجليه على غير منبر فاستغفر
ثم صلى ركعتين يجهر في بهما بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق
ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو الوليد
انا شعبة عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم
يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاستسقوا باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم
عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة
يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٥

باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره
الى الناس حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد
بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي
قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم

صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة باب
صلاة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن
عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله
عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه باب
الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه
قال سفيان فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا
محمد بن سلام أنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو
بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا
أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله
عبد الله ابن زيد هذا مازني والأول كوفي هو بن بزيد
باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء
وقال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال
قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك أتى رجل أعرابي من أهل البادية
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي
هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال
ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال
فأخرجنا من المسجد حتى مطرنا ما زلنا نمطر حتى كان الجمعة الأخرى
فأتى الرجل أو قال غيره فقالوا يا رسول الله غرقت المواشي
وتمنع الطريق فقال الأوزاعي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت
بياض إبطيه باب رفع الإمام يده

في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وبن أبي عدي عن سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وأنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه
باب ما يقال إذا أمطرت وقال ابن عباس كصيب
المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن المروزي أخبرنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى
المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه
الأوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر لمطر الجنة
عن رفاعة الجهني حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله أنا الأوزاعي
ثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس
بن مالك قال أصاب الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام
أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله عز
وجل لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما
في السماء قزعة فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي
أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب فصرنا في الشمس وسال الوادي قناة شهرا
قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود باب
إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط
حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر
قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كانت الريح الشديدة

إذا هبت عرف ذلك في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور باب
ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن
عون عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل
والفتن وبها يطلع قرن الشيطان باب
قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال ابن عباس شكركم
حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على أثر
سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل
على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله أعلم ورسوله
قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب
لا يدري متى يجيء المطر إلا الله عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله عز وجل لا يعلم أحد

ما

ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في الأرحام ولا تعلم نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت وما يدري أحد متى
يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة الكسوف

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي
صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين
حتى انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا
شهاب بن عباد ثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال
سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات
الله فإذا رأيتموهما فقوموا فصلوا حدثنا أصبغ أخبرني ابن
وهب أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن ابن عمر
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله عز
وجل فإذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم
ابن القسم ثنا شيبان أبو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة
بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم مات إبراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت إبراهيم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا الله عز وجل
باب الصدقة في الكسوف حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام دون الركوع الاول ثم سجد فاطال
السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف
وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال
يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني
امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ثم قال اني قد اعلمت جامعة

وحدثنا يحيى حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام
بن ابي سلام الحبشي الدمشقي حدثني يحيى بن ابي كثير قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال
لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان
الصلاة جامعة ثم ساق حديث الاوزاعي في الكسوف
قال عائشة واما خطب النبي صلى الله عليه وسلم حمد

يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني اسحاق
بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا
ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
وهي ادنى من القراءة الاولى ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم
سجد ثم قال في الركعة الاخرى مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات
في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا

لحياته

لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس
ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس مثل حديث عروة
عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم
يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل انه اخطأ السنة

لما كسفت الشمس وقال الله تعالى وخسف القمر حدثنا
سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة
بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس قام فكبر فقرأ قراءة
طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا
فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع
ركوعا طويلا وهو ادنى من ركوعه الاول ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل
في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة

قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف قاله ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد
عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفان لموت احد ولا لحياته
ولكن الله عز وجل يخوف بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن
الحسن قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف
بما شاء من امره لم يذكر عن عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد
ابن سلمة عن يونس يخوف بما عباده وتابعه اشعث عن الحسن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية

جاءت تسلها فقالت لما أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام
الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام قياما طويلا
وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال
ما شاء الله ان يقول ثم أمرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو
انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نودي ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في
سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس فقال
وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم

بالصفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى بن عمرو

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام قياما طويلا ثم ركع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام

قياما

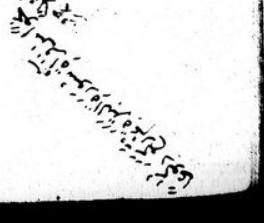

قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله عز وجل ففعلوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت
قال عليه الصلاة والسلام اني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو
أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار منظرا كاليوم
قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو
أحسنت إلى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك
خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام ابن عروة عن
امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس يصلون فاشارت برأسها
الى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت أي نعم فقمت
حتى علاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت
لم أره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي
الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا فيقال له
نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري

او لعكعت
او تأخرت

اي كنظر اليوم او هو على حذف مضاف اي

أيتهما قالت أسماء فينفتل وأنا أدري سمعت الناس يفتنون بذلك قالت

باب من حبت المنافقين في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى شنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء

قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد حدثني إسمعيل حدثني

مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن

يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسألت

عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس

وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما

طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع

الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون

القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام

قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون

الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا

بالله من عذاب القبر باب لا تنكسف الشمس لموت

أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن

عمر حدثنا مسدد شنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قبيس عن أبي مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت

أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا

حدثنا عبد الله بن محمد شنا هشام انا معمر عن الزهري وهشام

بن عروة عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة

ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته

الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد

سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال

إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان

من آيات الله يريكم بهما عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف رواه بن عباس

حدثنا محمد بن العلاء شنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله

عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول

قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله فقال هذه الآيات

التي يرسل الله عز وجل لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف

الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه

واستغفاره باب الدعاء في الكسوف قاله أبو موسى

وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد شنا زائدة

زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس

يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان

لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد قال

أبو أسامة شنا هشام قال أخبرني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد

الله بما هو أهله ثم قال أما بعد باب

الصدقة في كسوف القمر حدثنا محمد شنا سعيد بن عامر عن

شعبة عن بيان عن الحسن عن أبي بكرة انكسفت الشمس على عهد رسول

قوله رأيته قط يفعله اي ما رايته
لان قط لا يقع الا بما مضى

الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا أبو بشر عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد فثاب
الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس
والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته
فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا
للنبي صلى الله عليه وسلم مات يقال له إبراهيم فقال الناس في ذلك
باب صب المرأة الماء على رأسها إذا أطال
الإمام القيام باب الركعة الأولى من الكسوف
أطول حدثنا محمود ثنا أبو أحمد ثنا سفين عن يحيى عن عمرة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس أربع
ركعات في سجدتين الأولى فالأولى أطول باب
الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد أنبا
ابن عمر سمع بن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله
عليه وسلم في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع
وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود
القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات وأربع سجدات وقال الأوزاعي
وغيره سمعت الزهري يحدث عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث منادي الصلاة جامعة فتقدم
فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وأخبرني عبد الرحمن
ابن نمر سمع ابن شهاب بمثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة
قال أجل إنه أخطأ السنة تابعه يونس بن يزيد وسليمان بن كثير
عن الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر

ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله قرأ النبي صلى
الله عليه وسلم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ
كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته
بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعد بن إبراهيم عن محمد
ابن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة
في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب
سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا ثنا
حماد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليست من عزائم
السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
سجدة النجم حدثنا قاله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها ما
بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصا
أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد
رأيته بعد قتل كافرا باب سجود المسلمين
مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان بن عمر يسجد على
غير وضوء حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن
عكرمة عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه بن طهمان
عن أيوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع ثنا إسمعيل بن جعفر أنا
يزيد بن خصيفة عن بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره
أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا بن أبي

ذئب شنا يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن
ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

باب سجدة اذا السماء انشقت

مسلم ومعاذ ابن فضالة قالا شنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
رأيت ابا هريرة قرأ اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة اكم
اراك تسجد فقال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من تحدث بسجود القارئ وقال ابن مسعود
لتميم ابن حذلم وهو غلام قم فاقرأ علينا سجدة فقال اتسجد فابكاه
اما سمعتها حدثنا مسدد شنا يحيى عن عبيد الله قال احدثني
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس اذا قرئ الامام السجدة

حدثنا بشر بن آدم شنا علي بن مسهر انا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده
فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته موضع

يسجد عليه

باب من رأى ان الله تعالى لم يوجب
السجود وقال عمران ابن حصين الرجل ليسمع السجدة ولم يجلس لها
قال ارأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا
غدونا وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا
تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت في حضر فاستقبل القبلة
فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان الشيباني ابن يزيد
لا يسجد لسجود القاص حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابو بكر بن ابي مليكة عن
عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي
قال ابو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن

الخطاب انه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل
فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا
جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد
اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع
عن ابن عمر ان الله تعالى لم يفرض السجود الا ان نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد شنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثني بكر عن ابي رافع قال
صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه

باب من لم يجد موضعا
للسجود من الزحام حدثنا صدقة انا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها
السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن اسمعيل شنا ابو
عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يوما يقصر فنحن اذا سافرنا
تسعة عشر قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر شنا عبد
الوارث شنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى
رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا نقصر
الصلاة

باب تقصر الصلاة بمنى حدثنا
مسدد شنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابي بكر وعمر ومع عثمان
صدرا من امارته ثم انمها حدثنا ابو الوليد شنا شعبة شنا ابو

الخطاب

اسحق قال سمعت حارثة بن وهب صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم امن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد شا عبد الواحد عن الاعمش قال شا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد يقول صلى بنا عثمان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن اسمعيل شا وهيب شا ايوب عن ابي العالية عن البراء عن بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر

باب

في كم تقصر الصلاة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان بن عمر وبن عباس يفطران ويقصران في اربع برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسمعيل بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة فوق ثلثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد شا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المراة ثلاثا الا ومعها ذو محرم تابعه احمد عن بن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم شا ابن ابي ذيب شا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر سيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل وملك عن المقبري عن ابي هريرة

باب

يقصر اذا خرج من موضعه وخرج علي رضي الله عنه فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها

حدثنا ابو نعيم شا سفيان عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا مسدد شا يحيى عن سفين حدثني بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة سمعا انس بن مالك يقول صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن محمد شا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت الصلاة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عايشة تتم الصلاة قال تاولت ما تاول عثمان

باب صلى المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان قال شا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال سالم كان بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر بن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذا عجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير يجمع المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب

صلاة النوافل على الدواب وحيثما توجهت به حدثنا مسلم بن

عبد الله ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث ما توجهت به حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب

حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله ابن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت ويذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته يوم من الليل وهو مسافر فابت الى حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل واستقبل القبلة

باب صفة التطوع على الراحلة حدثنا احمد بن سعيد ثنا حبان ثنا همام ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس

انس

انس بن سيرين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من هذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله رواه بن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ما يقول في السفر دبر الصلوات وقبلها حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سألت بن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع بن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر غير دبر الصلوات وقبلها

ورفع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه ويومئ برأسه وكان بن عمر يفعله

باب في السير حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت الزهري

عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
اذا جد به السير وقال ابراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى
بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن عبد
ابن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وورقاء
عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر قيل لمالك ما اراد بذلك قال اراد ان لا
يحرج امته حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عجل السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا عجل السير يؤخر المغرب
فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم يسير بعد ما يسلم بركعة او نحو ذلك فيصليها ثم
ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا
اسحق اخبرنا عبد الصمد قال انا حرب انا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد
الله ابن انس ان انسا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء قال
وحدثني ابي عن صالح اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت
العصر ثم جمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب
قال وحدثني ابي عن صالح اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى
الظهر ثم ركب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة

عن عقيل

عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صار رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيته ومشوكي فصلى جالسا صلى وراءه قوم
قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا فقال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال
نا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سال
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا اسحق قال انا عبد الصمد
قال سمعت ابي قال ثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن
حصين وكان مبسورا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة
الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله
نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
باب صلاة القاعد بالرجال حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن
بريدة ان عمران بن الحصين وكان رجلا مبسورا فقال ابو نعيم
مرة عن عمران قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
يقعد قاعدا فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف

اجر القائم ومن صلى ثلثا فله نصف اجر القاعد باب
ان نام جالسا او قاعدا عن حزبه وقال عطاء ان لم يقدر ان يجلس
الى القبلة صلى حيث كان ووجهه حدثنا عبدان عن عبد الله
عن ابراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن
عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم
تستطع فعلى جنب باب اذا صلى قاعدا ثم صح او
وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان مرض الريض صلى ركعتين قاعدا
وركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن
انس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها
اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل
قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع
قام فقرا نحوا من ثلثين او اربعين اية ثم ركع حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى ابي النصر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي حالسا فيقرا وهو جالس
فاذا بقي من قراته نحو من ثلثين او اربعين اية قام فقراها وهو
قائم ثم ركع ثم سجد ينفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى
صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائما اضطجع

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التهجد

التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاوس وربيع
ابن عائذ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد

انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق
والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
او لا اله غيرك قال سفين زاد عبد الكريم ولا حول
ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمان بن ابي مسلم سمعته من طاوس
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
قال انا معمر ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتمنيت ان ارى رؤيا فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا
هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال
لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب
طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة كانت
تلك صلاته فيسجد السجدة من ذلك فقدر ما يقرا احدكم خمسين

أنه قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة باب
ترك القيام للمريض حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن الأسود
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
أو ليلتين حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفين عن الأسود بن
قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على أهله صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب
وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا
محمد بن بشار قال أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن علي بن
حسين الخبر عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة
فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل الله من الخزائن
من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله عز وجل
فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا
ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان
أكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليبدأ العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل
به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحة الضحى قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك

عن ابن

عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس
ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة
فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت
الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم
فيقام الليل ذلك في رمضان باب
نام النبي صلى الله عليه وسلم حتى نفخ ثم قام وقالت عائشة رضي
الله عنها قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفطر قدماه
والنفخ الشخير انتطرت انشقت حدثنا أبو نعيم ثنا سفين
عن زياد قال سمعت المغيرة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينوم أول الليل ثم يصلي حتى يرم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا
أكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا عمرو بن دينار أن
عمرو ابن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة
إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود
وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن
شعبة عن أشعث قال سمعت أبا إسحق سترونا قال سألت
عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا
محمد قال أنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام
فصلى حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد قال
ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما
تعني النبي صلى الله عليه وسلم باب من تسحر فلم ير بينهما

على الصبح حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا روح نا سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله
صلى الله عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما
من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين
آية باب طول القيام في صلاة الليل حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما
حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد
واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا
خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك باب كيف كان صلاة الليل وكم كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال صلى مثنى
فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد نا يحيى عن
شعبة قال حدثني ابو حمزة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل حدثنا اسحق قال انا
عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن الحصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق قال سالت عايشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر
حدثنا عبيد الله بن موسى انا حنظلة عن القاسم بن
محمد عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام النبي

صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل وقوله
عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه
قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا
ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا
طويلا وقوله علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر
من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في
الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واقرضوا
الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء
قال مواطاة للقرآن اشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه
ليواطيء المرء ما افتتح احدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن الا يصوم
منه شيئا ويصوم حتى نظن الا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان
تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه سليمان
وابو خالد الاحمر عن حميد باب
عقد الشيطان على قافية الرأس اذا لم يصل بالليل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
وان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل بن
هشام نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه
بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة
باب إذا نام ولم يصل قال الشيطان في اذنه
حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن ابي وائل عن عبد
الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل يا رسول الله ما زال نائما
حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال بال الشيطان في اذنيه
باب الدعاء والصلاة من آخر الليل فانه
تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
أي ما يناموون حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا
حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له باب
من نام اول الليل واحيا آخره وقال سلمان لابي الدرداء نم فكان
فلما كان من آخر الليل قال قم فصليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني سليمان ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود قال سألت عائشة كيف كانت صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت
به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج باب
نيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على

احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني
تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ
جالسا فاذا بقي عليه من السورة ثلاثون او اربعون اية قام
فقرأهن ثم ركع باب
فضل الطهور بالليل
والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا
اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام
فانه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا
ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف نعليك
يعني تحريك نعليك باب
كثرة سجود النبي
في الصلاة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل
ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب
فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم
نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من
بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام الليل فذكرت من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون
من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا باب

ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حدثنا
عباس بن الحسين ثنا مبشر عن الاوزاعي وحدثني محمد بن مثنا قال
ابو الحسن قال انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو عن العاص
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل قال مشام ثنا يحيى
ابن ابي كثير قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر ابن الحكم
ابن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن
ابي سلمة عن الاوزاعي

علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس سعد
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل
ذلك يا رسول الله قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت
نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم

فضل من نعس من الليل يصلي قال
ابو عبد الله نعاس استنبغط حدثنا صدقة بن الفضل انا الوليد
عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة ابن ابي
امية قال حدثني عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم
قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني الهيثم ابن ابي سنان انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله ابن رواحة
وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
اثانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاغر عن
ابي هريرة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكانى لا اريد
مكانا من الجنة الا طارت الي ورايت كان اثنين اتياني اراد
ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم تروعا خليا عنه
فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد
الله يصلي من الليل وكانوا الابزارون يقصون على النبي صلى الله عليه
وسلم الرويا فتمنيت ان اكون في الليلة التابعة من العشر الاواخر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في العشر الاواخر فمن
كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر

الوتر على ركعتي المحمر حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا
سعيد مولى ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداء
ولم يكن يدعهما ابدا

الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي المحمر حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة
ابن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي
المحمر اضطجع على شقه الايمن

باب

ركعتين بعد الركعتين ولم يضطجع حدثنا بشر بن الحكم
قال ثنا سفيان قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة باب
ما جاء في التطوع مثنى مثنى قال محمد ويذكر ذلك عن عمار
وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال
يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاءنا الا يسلمون
في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الرحمن
بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته
حدثنا الكلبي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن
عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع
ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا
عبد الله ابن يوسف قال انبأنا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ركعتين

ركعتين ثم انصرف حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد
الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد
العشاء حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل
ركعتين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن مسلم المكي
قال سمعت مجاهدا يقول اتى ابن عمر منزله فقيل له هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب
قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج
فصلى ركعتين في قبل الكعبة قال ابو عبد الله وقال ابو مرة
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان
بن مالك غدا علي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد
النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب
الحديث بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ابو النضر حدثني ابي عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا
اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر فاشار نعم
هو ذاك باب
من سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو وشاذ يحيى بن سعيد
قالا ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا

ركعتي

سنة على ركعتي الفجر باب ما يقرأ في ركعتي الفجر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح
ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن يونس
قال ثنا زهير ثنا يحيى هو بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
عن عمرة عن عائشة قالت كانت النبي صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لأقول هل قرأ بأم
القرآن باب النطوع بعد المكتوبة
حدثنا مسدد ثنا يحيى هو بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب
وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء
ففي بيته وحدثتني أختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة
لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد
وأيوب عن نافع وقال بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
عن نافع بعد العشاء في أهله باب
من يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت بن عباس
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء
وأخر المغرب قال وأنا أظنه باب صلاة الضحى

الستر حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ثوبة عن مورق
قال قلت لابن عمر أنصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت
فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخاله حدثنا
آدم ثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى غير أم هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات ثم لم ير
صلاة قط أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا
آدم ثنا بن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وانى لأسبحها
باب صلاة الضحى في الحضر حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال ثنا شعبة ثنا عباس هو ابن فروخ هو الجريري
عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله
عليه وسلم بثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من
كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد
ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال
قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا
أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
إلى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين وقال فلان
بن فلان بن الجارود لأنس بن مالك أكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلى غير ذلك اليوم باب
الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
هو بن زيد عن أيوب عن نافع عن بن عمر قال حفظت من النبي
صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها

وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين
قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر
صلى ركعتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن ابراهيم بن
محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه
ابن ابي عدي وعمر وعن شعبة

الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني
قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي
تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الان قال الشغل
صلاة النوافل عما عدها ذكره اثر
وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق انبانا يعقوب
بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
في وجهه من بئر كانت في دارهم زعم محمود انه سمع عتبان
بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اني كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني
وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل
مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت

بصري

بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه
مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان
اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل
الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك بن
الدخشن لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم
اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من
قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع
فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم
بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي وه
وجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسالك عنها
عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فتغلغلت ابهلت
بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم
فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت
عليه واخبرته من انا ثم سالته عن الحديث فحدثنيه كما حدثنيه

الى ه

أول مرة باب التطوع في البيت حدثنا
عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم
من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم باب
فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك ابن عمير عن قزعة
قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث أربعا قال سمعت نبي الله صلى
الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة حدثنا علي ثنا سفين عن الزهري عن سعيد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن زيد
بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله
الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام
باب مسجد قباء حدثنا يعقوب بن
إبراهيم قال ثنا ابن علية أنبأنا أيوب عن نافع أن ابن عمر كان لا يصلي
من الضحى إلا في يومين يوم يقدم مكة فإنه كان يقدم مما بطحى
فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء
فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى
يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول إنما أصنع كما رأيت
أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من
ليل أو نهار غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب

من أتى مسجد قباء كل سبت حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد
العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد
الله بن عمر يفعله باب إتيان مسجد قباء
راكبا وماشيا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد
قباء راكبا وماشيا وزاد بن نمير حدثنا عبيد الله عن
نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر
والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن عبد
الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله
بن عمر قال حدثتني حبيبة بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب
مسجد بيت المقدس حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك
قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
يحدث قال ربع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمي وأنثى
قال لا تسافر المرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها
صوم في يومين الفطر والأضحى وصلاة بعد صلاتين بعد
الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تشد
الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم باب
إشارة اليد والرأس في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة وقال
بن عباس ركعتين ركعتين الرجل في صلاته من جسده ما شاء ووضع أبو

اسحق فلنسوته إلى الصلاة ورفعها ووضع على رضي الله عنه كفه
على رصغه الايسر الا أن يجك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس
انه بات عند ميمونة أم المؤمنين فتحدث قال فاضطجعت
على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر
الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس
فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ما يهمى عنه من الكلام في الصلاة حدثنا ابن نمير ثنا ابن
فضيل ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا
حدثنا ابن نمير ثنا اسحق ابن منصور السلولي قال ثنا
هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال
انبانا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على

عهد

عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد
في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد
العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة
فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس
قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يقومها صفا صفا حتى قام في
الصف الاول واخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما
التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما
اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه
كما نك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من تمنى فوما
فام في الصلاة على غير ما مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن
علي ثنا ابو عبد الصمد العمي عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا
حبيب بن عبد الرحمن عن ابي وابل عن عبد الله بن مسعود قال كنا
نقول التحية قبل الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا يعرف ما نقول فسمعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد
لله صالح في السماء والارض باب
التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بالاضافة وعدمها

التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به ورواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري وأخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينما هم في صلاة الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفي من ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب اذا دعت الأم ولدها في الصلاة قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعته فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت اللهم لا تمت جريجا حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم ولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج ينزل صومعته فأتوا جريجا فأنزلوه وهدموا صومعته فقال لهم جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي فقال يا بوسر من أبوك قال راعي الغنم باب مسح الحصى في الصلاة حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة باب الثوب في الصلاة للسجود حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فإذا سجد غمزني فقبضتهما فإذا قام مددتهما حدثنا محمود قال نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويقطع الصلاة حدثنا آدم نا شعبة نا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية بينا أنا على جرف نهر إذ جاء رجل يصلي وإذا الجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة ملوا أبو برزة الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستا وغزوات أو سبع غزوات أو ثمانيا وشهدت تيسيره وإني كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الله قال نا أبو سلمة عن عروة عن عائشة قالت خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

نفر أسورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة
أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم
قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى تفرج
عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيت
أريد قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت
جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو
بن لحي وهو الذي سيب السوائب باب

ما يجوز من العمل في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن
عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل
المسجد فقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في صلاته فلا يبزقن أو قال
لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق
على يساره حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن النضر بن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان في الصلاة فإنهم
يناجون ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله ؛

من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم
تفسد صلاته ؛ فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر ؛
حدثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو
أزرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى
يستوي الرجال جلوسا باب

لا يرد السلام
في الصلاة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد
علي وقال إن في الصلاة شغلا حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث
شاكير بن شطير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي الله
أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أني
أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة
الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي
وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة باب

رفع الأيدي في الصلاة لأمر يحدث به حدثنا قتيبة قال ثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج
يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال
نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد
الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول ذلك يا أبا
بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان لابن

لان لى لحافة ان يصلى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠

باب الحصر فى الصلاة حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال نهى عن الحصر فى الصلاة ح وقال هشام وابو هلال عن بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا عمرو بن على ثنا يحيى ثنا هشام ثنا محمد عن أبى هريرة قال نهى ان يصلى الرجل مختصرا

باب تذكر الرجل الشئ فى الصلاة وقال عمر انى لأجهز جيشى وانا فى الصلاة

حدثنا اسحاق بن منصور ثنا روح ثنا عمر بن سعيد قال اخبرنى ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما فى وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا فى الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسى او يبيت عندنا فأمرت بقسمته

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى لا يدرى كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من أبى هريرة

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر قال انبانا بن أبى ذئب عن سعيد المقبرى قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فليت رجلا فقلت يم فرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رخة فى العتمة فقال لا ادرى فقلت ألم تشهدها قال بلى قلت لكن انا أدرى قد أسورة كذا وكذا اسم الله الاعلم ابهم

باب ما جاء فى السهو اذا قام من ركعتى الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن بن شهاب عن الاعرج

الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر فى كل سجدة وهو جالس قبل التسليم وسجدهما الناس معه مكان ما نسى من الجلوس

باب اذا صلى خمسا

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد فى الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم فى ركعتين او فى ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او أطول

حدثنا ادم ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر وسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال لنبى صلى الله عليه وسلم لاصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخرتين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد فى سجدتى السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد

حدثنا عبد الله بن يوسف انبانا مالك بن انس عن أيوب بن أبى تميمة السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
عن سلمة ابن علقمة قال قلت لمحمد او سجدتي السهو تشهد قال
ليس في حديث ابي هريرة ـــــ
بكير في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن
ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم احدى صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم
سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم
ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال
فقال أنسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى فاديت
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن الاغر
عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني عبد المطلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما انه
صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم
ويسجد هما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن بكير
عن ابن شهاب في التكبير ـــــ اذا لم يدر كم صلى
ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس حدثنا معاذ بن
فضالة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى
لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر

فاذا

فاذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى
فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين
وهو جالس ـــــ السهو في الفرض والتطوع
وسجد بن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ـــــ
اذا كلم وهو يصلي فاشار برأسه واستمع حدثنا يحيى عن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر وعن بكير عن
كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا واسألها
عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس
وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت
ارسلوني بها الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي
بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين واراك تصليهما فان اشار برأسه فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فاشار برأسه فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من
عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن
أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب ابن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم
في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء
بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وحانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت
فاقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في
التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله وراجع
القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم
حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين
يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين
أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني بن وهب قال أخبرني عمرو عن هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت
ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء قلت آية فأشارت برأسها
أي نعم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار
إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سلم الإمام فسلموا

كتاب الجنائز

باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله
إلا الله وقال وهب بن منبه ليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة
إلا وله أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان
فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن
ميمون ثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو
قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت
أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب اتباع الجنائز حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة
عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر
المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن
آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والاستبرق حدثنا محمد قال ثنا عمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي
قال أخبرني بن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق
المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز

عليهم

واجابة الدعوة وتثبيت العاطس تابعه عبد الرزاق انبانا معمر
ورواه سلامة عن عقيل باب

الدخول على الميت بعد الموت إذا ادرج في كفنه حدثنا
بشر بن محمد قال انبانا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني أبو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة وهي
رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة
فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني بن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد
ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد من كان
منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم
يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها
منه الناس فما يسمع بشرا الا يتلوها حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه

وسلم وما يدريك ان الله قد اكرمه فقلت بابي انت وامي يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له
الخير قالت والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل في قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث سئل وقال
نافع بن يزيد عن عقيل ما يعمل به ونابعه شعيب وعمرو بن دينار
ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال
سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل
ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لم تبكين او لا تبكين فما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفع ورواه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر
سمع جابرا باب الرجل ينعى الى اهل الميت
بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن بن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي في اليوم الذي مات وخرج الى المصلى فصف بهم وكبر
اربعا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حميد
بن هلال عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له
باب الاذن بالجنازة قال ابو رافع
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا
محمد قال انبانا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن الشعبي
عن ابن عباس قال لما مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم

أن نغلوني فإذا كانت الليلة التي كان يكون فيها ما كانت ظالمة أن تشق عليك فإني قبره
فصلي عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب
وقول الله تعالى عز وجل وبشر الصابرين حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا دخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم قال أبو عبد الله الحنث الذنب حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلثة من الولد كن لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان وقال شريك عن بن الأصبهاني حدثني أبو صالح ذكوان عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا علي ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم قال أبو عبد الله وإن منكم إلا واردها
باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري
حدثنا آدم قال ثنا شعبة ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
باب غسل الميت ووضوء بالماء والسدر وحنط بن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى عليه ولم يتوضأ وقال بن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد لو كان نجسا لم أمسسه وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس
حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال

اغسلنها

اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني إزاره
باب يستحب أن يبدأ من ميامن الميت
حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فاذرعتن قاذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه قال أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا وخمسا وسبعا وكان فيه أبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت وضفرنا شعرها ثلثة قرون
باب يبدأ بميامن الميت
حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبراهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها
باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل
حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن فاذرعتن قاذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه

باب يجعل الكافور في آخره حدثنا
حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيأ من كافور فاذا فرغتن فاذنني
فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها إياه ويعن
ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها
ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة
قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلثة قرون باب
نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس بنقض شعر المرأة اذا لبث
حدثنا احمد بن عبد الله بن وهب قال انا ابن جريج قال
ايوب سمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية انهن
جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضن
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة قرون باب
كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد نا عبد الله
بن وهب قال ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين
يقول كانت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن في هذه
البصرة نا دارنا لها فلم ندركه فحدثتنا قالت دخل علينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا
او اكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال
اشعرنها إياه ولم يزد على ذلك ولا ادري أيّ بناته وزعم ان
الاشعار النفث فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان
تشعر ولا توزر باب هل يجعل شعر المرأة ثلثة قرون

حدثنا

حدثنا قتيبة نا سفين عن هشام عن أم الهذيل عن أم
عطية قالت صفرنا شعر بنات النبي صلى الله عليه وسلم ثم نضحن ثلثة قرون
وقال وكيع عن سفيان نا ضفرناها وقرنيها باب
يلقى شعر المرأة خلفها حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن أم عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلثا او خمسا
او اكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا
او شيأ من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى
الينا حقوه وضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها ٠
باب الثياب البيض للكفن حدثنا
محمد ابن مقاتل قال انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية
بيض سحولية من كرسف فطرحوا القميص ولم يعمم ولا عمامة
باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو اليمان نا
حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل
واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا ٠
باب المحنوط للميت حدثنا قتيبة قال
نا حماد عن ايوب عن سعيد عن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل
واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته
فاقصعته او قال فاقصصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخمروا رأسه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب
كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصته بعيره ونحن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فان
الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد
عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه قال كان رجل
واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخمروا رأسه فانه يبعث
يوم القيامة قال أيوب يكبر وقال عمرو ملبيا باب
الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن
عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد
أن يصلي عليه جذبه عمر فقال ليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين
فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا ملك بن اسمعيل قال ثنا
ابن عيينة عن عمرو أنه سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه
قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا
أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن
النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب

ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في الثوب الواحد
حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال
وبه قال عطاء والزهري وعمر بن دينار وقتادة وقال عمرو
بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم
بالدين ثم بالوصية وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن
حدثنا أحمد بن محمد المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن
أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف بوساطة فقال قتل مصعب
بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل
حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة
لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل
يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد
حدثنا محمد بن منازل قال أنبأنا عبيد الله قال أنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن أبيه ابراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان
صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان
غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال
وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال
أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب
اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه أو قدميه غطي رأسه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي ثنا الأعمش
ثنا شقيق ثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد

فلم يجد له ما تكفنه به الا بردة ان غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا
غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان
نجعل على رجليه من الاذخر باب
من اسند الكفن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكره عليه حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ان امراة
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي جئت لاكسوكها
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره
محتبيا فلان قالت اكسيتها احسنها فقال القوم ما احسنت لبسها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد سائلا
قال اني والله ما سالته لالبسها انما سالته لتكون كفني قال سهل
فكانت كفنه باب
اتباع النساء الجنازة
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم الاحدب عن ام الهذيل
عن ام عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب
احداد المراة على غير زوجها حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا اسلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فمسحت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا محمد
ثنا سفين ثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة قالت لما جاءني نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة
بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت انما
كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن ابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن

زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها
فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا باب زيارة القبور حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى
الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك برسول الله فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول
الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم
راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن النوح من سنته فهو كما قالت
عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله
وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى وغير
نوح قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم
الاول كفل من دمها وذلك بانه اول من سن القتل حدثنا
عبدان ومحمد قالا ثنا عبد الله قال ثنا عاصم بن سليمان
عن ابي عثمان قال حدثني اسامة ابن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى
الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول
ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب

فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ
بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كأنها
شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه
رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح بن سليمان
عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله
عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت
عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال
ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا
عبدان ثنا عبد الله قال انا ابن جريج انا عبد الله بن عبيد
الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست
الى احدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر
لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر
رضي الله عنه من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل
فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول
وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه قال ابن عباس
فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله
ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله

عليه

عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا
ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى
قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة
والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر انا
ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر
جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
انها اخبرته انها سمعت عائشة قالت انما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها
وانها لتعذب في قبرها باب ما يكره من النياحة
على الميت وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة
والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت حدثنا
ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال آدم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد
الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف

عنه فنهاني فنويت ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني فنويت فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه فقالوا
بنت عمرو او اخت عمرو قال كم تبكي او لا تبكي فما زالت
الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع ما

باب نسخ شق الجيوب حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن
زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعى
الجاهلية

رثا النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن عامر بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت بلغ بي
ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير
او كبير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا
اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به
درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

باب ما يجوز من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر بن
القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال
وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله
فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن برئ

منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد
الرحمن ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس
يعرف فيه الحزن وانا انظر من صاير الباب شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن
ثم ذهب ثم اتاه الثانية فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن
فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبتنا يا رسول الله فزعمت انه
قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل
ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمر بن علي ثنا محمد بن
فضيل ثنا عاصم الاحول عن انس قال قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه

باب من يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول

التيمي والظن السيئ وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة أنا إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات لمت شأنه وهيأت شيئا وجعلته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن ، باب الصبر عند الصدمة الأولى قال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز بن شاكر يحيى بن حسان ثنا نذير يعني هو بن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تذرفان

تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمر وعن سعيد بن الحرث الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبننا أو غلبتنا أم كلثوم بن محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن العلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند البيعة أن ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس
بنشوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتان
أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى باب
القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري
عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم فقال سفين قال الزهري
أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع باب
متى يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عامر ابن ربيعة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم
حتى تخلفه أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد
حتى توضع من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال
فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة
بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد
مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق باب
من قام لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة ثنا
هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله
قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا فقلنا

يا رسول

يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد
قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما
إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه
وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي
فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو بن
مرة عن أبي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقاما لأنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقال لي زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى قال
كان أبو مسعود وأنيس يقومان للجنازة باب
حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة
واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع صوتها لصعق
السرعة بالجنازة قال النسائي ثم
يتبعون ثلاثة أمشي بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها
وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال حفظناه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد عن
أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت

الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني
وان كانت غير ذلك قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق باب
عدد التكبير على الجنازة واقامة الصلاة عليها
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث
باب الصفوف على الجنازة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم للناس اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا
خلفه فكبر اربعا
حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الشيباني عن الشعبي
قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم
وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انعى لكم اليوم
رجلا صالحا من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف
الثاني باب
صفوف الصبيان مع الرجال
على الجنائز
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن
ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال افلا اذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه باب
سنة الصلاة على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على
الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان

من عمر لا يصلي الا الظاهر ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم
من رضوهم ليؤمهم فاذا احدث يوم العيد او عند الجنازة
يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل
معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر
والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة افتتاح الصلاة
وقال الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وفيه صفوف وامام
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن
الشعبي قال اخبرني من سمع مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من
حدثك قال ابن عباس باب
فضل اتباع الجنائز
وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال
حميد بن هلال ما علم على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله
قيراط
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
نافعا يقول حدث بن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة
فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة ابا
هريرة فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال
بن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرطت ضيعت من امر الله
باب
من انتظر حتى تدفن
حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرأت على زياد بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني احمد
بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابو سعيد قال ابن وهب واخبرني ابن وهب وحدثني عبد
الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان
له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ٠

باب صلاة الصبيان مع الناس حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن ابى بكير ثنا زايدة ثنا ابو اسحق
الطيالسي عن عاصم عن بن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبرأ فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة فقال لن عاصم فصففنا
خلفه ثم صلى عليها ٠ باب الصلاة على الجنايز بالمصلى
والمسجد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابى سلمة انهما حدثاه عن ابى هريرة قال
نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم
الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن بن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا
فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنايز عند المسجد ٠
باب ما يكره من اتخاذ المساجد على
القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة
على قبره سنة ثم رحلت فسمعت صايحا يقول الا هل وجدوا
بما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله
بن موسى عن شيبان عن هلال عن عروة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز
قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ٠ باب
الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد ثنا

يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن
جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت
في نفاسها فقام وسطها ٠ باب اين يقوم من المراة
والرجل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا حسين
عن ابي بريدة ثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها ٠ باب
التكبير على الجنازة اربعا وقال احمد صلى بنا السري فكبر ثلاثا
ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع
تكبيرات حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم بن حيان ثنا
سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على
اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هرون عن سليم
اصحمة وتابعه عبد الصمد عن سليم ٠ باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل
بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت
خلف بن عباس حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن سعد
بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن
عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة
٠ باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن
حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة قال
سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فاتاهم وصلوا خلفه فقلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال

بن عتاب ح وحدثنا محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أبي رافع عن أبي هريرة ان اسود رجلا او امرأة كان يقم المسجد
فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال
ما فعل ذلك الانسان فقالوا يا رسول الله فاتنا فقال دلوني
فقالوا انه كان كذا وكذا فتقالها قال فحقروا شانه قال فدلوني
على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب
ميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى
ثنا سعيد ح وثنا خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم
اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق
فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب
من احب ان يدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثنا
محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن بن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد
الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله
بكل ما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال
ثم الموت قال فالآن فسال الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره

يليه الجانب

الجانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب
اين يدفن الميت وذكر ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة
ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه
وكان سأل عنه فقال من هذا قالوا فلان دفن البارحة فصلوا
عليه باب السجود على القبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها
بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا
ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال
اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم
صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز
وجل باب من يحب ان يرد اذا حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها
قال بن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليفترقوا ليكتسبوا
باب الصلاة على الشهيد حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني بن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول
ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد
فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم
يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث

ثنا يزيد بن حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوماً فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى
المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي
الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله
ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا
فيها باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد
حدثنا سعيد بن سليمان ثنا الليث ثنا ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد باب
من لم ير غسل الشهداء حدثنا أبو الوليد ثنا الليث عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم
باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد لأنه في
ناحية وكل جائر ملحد ملتحداً معدلاً ولو كان مستقيماً كان ضريحاً
حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الليث بن سعد قال
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن
عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذاً للقرآن فإذا
أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم قال ابن المبارك
وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذاً للقرآن
فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن
أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير ثنا الزهري قال
حدثني من سمع جابراً باب الإذخر والحشيش

في القبر

في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر
صيدها ولا يلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن
بن مسلم عن صفية بنت شيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم
باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي
بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه
ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه والله أعلم وكان كسا عباساً
قميصاً قال سفيان وقال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس
أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله
عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر
قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولاً
في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي
أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي
ديناً فاقض واستوص بأخواتك خيراً فأصبحنا فكان أول قتيل
ودفن معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع الآخر
فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير

أذنه

أدنيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن نبيح أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال ولد لي غلام فسميته
القاسم فقلت لا أكنيك بأبي القاسم ولا أرزقك فمر بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا عبدان أنا عبد الله قال أنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجيء بين
الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا
أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم
القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ولم
يصل عليهم
باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام
وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحد أبويه فالولد
مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه
على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا
عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم
بن عبد الله أن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى
الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك
رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم أتشهد
أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا
ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد
خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو
قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير
لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول ثم انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن
صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة
أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن
صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين وقال شعيب في حديثه زمزمة فرفضه و
قال إسحق الكلبي وغيره زمرة وقال معمر زمرة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد وهو بن زيد عن ثابت عن أنس
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال
له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال قال عبيد الله بن
أبي يزيد سمعت بن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا
من الولدان وأمي من النساء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال بن
شهاب يصلى على كل مولود مات وإن كان لغية من أجل أنه ولد
على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه
على غير الإسلام إذا استهل صلى عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من
أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم قال أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية حدثنا

عبد ان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود يولد الا على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم الاية

اذا قال لمشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا
اسحق انا يعقوب عن ابراهيم بن صالح عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا
جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر
ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله فيه ما كان للنبي الاية

الجريدة على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل على قبره جريدتان
ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في
زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة
فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كره لمن
احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا

بحيى

يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل
قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا

وعطفه المحدث عند القبر وتمود اضافته به قوله
تعالى يوم يخرجون من الاجداث القبور يعني اثيرت فغيرت
فوضعت جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرأ الاعمش
الى نصب يوفضون الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد
والنصب مصدر يوم الخروج من القبور يتسلون يخرجون

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس
منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى
عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

ما جاء في قتلى المشركين حدثنا اسود بن ربيع
ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصاري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو

وما يعذبان الخ

الفرقد اسم للشوك الكبير من العوسج
ثم ازيل وبقي الاسم لهما

فقال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم قال وقال
حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب في
هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن نكذب جندبا على النبي صلى
الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب ثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة
على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه
قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول ادعي له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال
يوم كذا وكذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال
إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له
لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم باب
ثناء الناس على الميت حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الله
بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى
فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت

فقال

فقال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه
شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن
مسلم هو الصفار ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن أبي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال
عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت
ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال
أبو الاسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب
ما جاء في عذاب القبر وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب
الهون الهون الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين
ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
أدخلوا آل فرعون أشد العذاب حدثنا حفص بن عمر
ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء
بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في
قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك
قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين
آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب
بن إبراهيم ثنا أبي عن صالح ثنا نافع أن ابن عمر أخبره قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد

ركم حتى لقيل له انه يدعوا الموتى فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر قال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن ابي حكيمة عن ابيه عن ابن عازب عن ابي ايوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر ثنا شعبة ثنا عمرو قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا سالم بن ابراهيم ثنا بشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب

عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب

كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت

صالحة قالت فتموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها
أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان
لصعق ما ـــــ ما قيل في أولاد المسلمين وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم
يبلغوا الحنث كانوا له حجابا من النار أو دخل الجنة حدثنا
يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز بن صهيب عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل
رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن له مرضعا في الجنة يا ـــــ ما قيل في أولاد المشركين
حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله أنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه
سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن
الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا
لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض

المقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب قال بعضر أصحابنا
عن موسى كلوب من حديد يدخل في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثل ما
قلت ما هذا فلا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا ضربه
تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم
رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت ويحك هذا قالا
انطلق فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع
يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد يخرجون فإذا
خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر
قال يزيد بن هرون ووهب بن جرير عن جرير ابن حازم وعلى شط
النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق
انطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي
أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني
منها فصعدا بي الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها
شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث
بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة والذي رأيته في

الثلث فهما الزناة والذي رأيته في النهر أكلوا الربا والشيخ الذي في
أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما
هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك
فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت
دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
أتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه
وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم
الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما
بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من
زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني
فيهما قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت
إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل
أن يصبح

باب موت الفجأة البغتة

حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
أجر إن تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وقول الله عز و
جل فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال حدثني أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء
ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري
ودفن في بيتي حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا أبو عوانة عن
هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ولولا ذلك أبرز قبره غير
أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة
بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال أنا عبد الله أنا
أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه أنه رأى قبر
النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان
الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا
وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم
ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ما هي إلا قدم عمر وعن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع
صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا حدثنا قتيبة ثنا جرير
بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون
الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر
اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك
السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده
لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك
قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك

المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان آذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشيوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

حدثنا علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن اسوع عن الاعمش

باب

حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لبى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال لبيك شابر اليوم فنزلت بنت يد ابي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة

باب

وجوب الزكوة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد ابن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة ابي ابوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وابو عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان تكون محمد هذا غير محفوظ انما هو عمرو حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى ابن سعيد بن حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة المكتوبة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيا

كتاب الزكاة

ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة
فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال
أبو زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء
نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده
هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمان
وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب بن أبي حمزة
عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل
فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر
فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر فعرفت أنه
الحق باب البيعة على إيتاء الزكاة وقوله
تعالى فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين

حدثنا

حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا إسماعيل عن قيس قال قال جرير
ابن عبد الله بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
إثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا
الحكم بن نافع أنا شعيب ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو
لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على
خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها
وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي
أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول
يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير
يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك
لك شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم
بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله
يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية باب
ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس أواق صدقة حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد

ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع
عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله عز وجل
والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم
يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما
أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثنا إسحق بن يزيد
قال أنا شعيب بن إسحق قال أنبأنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي
كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة
بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا
علي بن أبي هاشم سمع هشيما قال أنا حصين عن زيد بن وهب
قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في
أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك
فكتب إلى عثمان يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة
فقدمتها فكثر علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت
ذلك لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت
حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا الجريري عن أبي العلاء
عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني إسحق بن منصور أنا
عبد الصمد قال حدثني أبي حدثنا الجريري ثنا أبو العلاء بن الشخير
أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملإ من قريش فجاء
رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال
بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة

ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته
وجلست إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا
قد كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال
قلت ومن خليلك يعني قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أتبصر
أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار وأنا أرى أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما أحب
أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير وإن هؤلاء
لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا والله لا أسألهم دنيا ولا
أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله

باب إنفاق المال في حقه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله
والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه
شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

باب لا يقبل الله صدقة من غلول
ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها أذى والله غني حليم

باب الصدقة من كسب طيب لقوله تعالى ويربي الصدقات والله
لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر

غلول خيانة في الغنيمة

قال نا عبد الرحمن بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم
يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل
تابعه سليمان عن بن دينار وقال ورقاء عن بن دينار عن
سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورقاه
سلم بن أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة قبل الرد حدثنا آدم نا شعبة نا معبد
بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
فأما اليوم فلا حاجة لي فيها حدثنا أبو اليمان نا شعيب
نا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا أرب لي فيه حدثنا عبد الله بن محمد نا
أبو عاصم نا ابن جريج أنا سعد بن بشر نا أبو مجاهد نا مجالد
بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة
والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما
قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة
بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم
بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن

له ألم أوتك مالا وولدا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل إليك
رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر
عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة
فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء نا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من
الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد
يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء
باب اتقوا النار ولو بشق تمرة
والتضعيف في الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم الآية وقوله
نفيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد نا
أبو النعمان نا أبو الحكم بن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمان
عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا
نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل
فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى نا أبي نا الأعمش
عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل
فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف حدثنا سليمان بن
حرب نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله
أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألني

أي بردها السائل ويطيب بها قلبه

وهي قوله تعالى خذ من أموالهم صدقة الآية

أي تكلف الحمال بالأجرة لما جاء في الصدقة

فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها إياها فقسمتها بين
ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه
البنات بشيء كن له سترا من النار

تصدق فيه الشحيح الصحيح لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه والخلة الاية
وقوله وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الى اخره

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع
ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن فراس
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله
قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا
لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الاية

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رجل تصدق وبصدقته
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا
الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير
لكم الاية

اذا تصدق على غني وهو لا
يعلم

حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن الاغر

عن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف
فلعله يتصدق على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما
الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان
يعتبر فينفق مما اعطاه الله

اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف
ثنا اسرائيل ثنا ابو الحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان معن بن يزيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واللي وجدي وخطب علي
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابو يزيد اخرج دنانير يتصدق
بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها
فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن

باب الصدقة باليمين

حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل
وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى

اي وهذا يعلم انه سارق

معلق سارق

المراد بالامام كل من له ولاية على الناس وحكم فيهم

فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد انا شعبة قال اخبرني
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي
الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك
واما اليوم فلا حاجة لي بها

باب

من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه حدثنا
موسى قال انا ابو عوانة عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا

باب

لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله
محتاج اليه او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة
والعتق والمبذر هو الذي يفسد ماله ويذهبه

عليه ويقال لمن اخذ اموال الناس يريد اتلافها
اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو
كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك ايثار
الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة
المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال
كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي
صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو
خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

انه سمع

انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان
عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
وهيب ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب ثنا هشام عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة

باب

المنان بما اعطى لقوله تعالى الذين
ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
الاية

باب

من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان
عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ثم
اسرع فدخل البيت ثم خرج فقلت او قيل له فقال
كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان البيته فقسمته

باب

التحريض على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة ثنا عمرو عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة

اي ذم المنان به

اي فرضها وغلمانها

القلب هو الحلادة التي توضع في العنق والخرص ما يجعل في الاذن

ابن عبد الله بن ابي بردة قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه
حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن اسما قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك
حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي
الله عليك باب الصدقة قدر ما يستطاع
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم
عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسما بنت ابي بكر انها
جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي
ما استطعت باب الصدقة قبل الرد
حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت انا احفظه كما قال انك عليه لجري فكيف قال
قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة
والمعروف قال سليمان فكان يقول الصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكن ارى التي
تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المومنين بأس
بينك وبينها بابا مغلقا قال يكسر الباب او يفتح قال قلت
لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا احا منا
ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فقال سله عمر فقال عمر
قال فقلنا اكان عمر يعلم قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك
اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط باب
من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن محمد

184

شامية ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال
قلت يا رسول الله ارايت اشيا كنت اتحنث بها في الجاهلية من
صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب
اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة
من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا
موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين
باب اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت
من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا منصور
والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن
حفص ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عايشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها
غير مفسدة كان لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له
بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير
عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها
اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب
نوم الرجل غير حافظ لما اعطي وانفق وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اللهم اعط منفق

مالٍ خلفًا حدثنا إسمعيل ثنا أخي عن سليمان عن معوية بن أبي مُزرّد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما
اللهم أعطِ منفقًا خلفًا ويقول الآخر اللهم أعطِ ممسكًا تلفًا

باب — مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو
الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان
من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو
وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد
أن ينفق شيئًا إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع
تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس
جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

باب — صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض إلى قوله غني حميد

باب — على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل
بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة ثنا سعيد بن أبي
بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها
له صدقة

باب — قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة

ومن أعطى

ومن أعطى شاة حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بعث إلى
نسيبة الأنصارية بشاة فأرسلت إلى عائشة منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب — زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمرو
بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة
من الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون
خمسة أوسق صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه عن أبي سعيد
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب — العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ايتوني
بعرض ثياب خميص أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
أهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه
وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو
من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة
تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
أن أنسًا حدثه أن أبا بكر كتب له التي أمر الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت
لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهمًا أو شاتين
فإن لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فإنه
يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل ثنا إسمعيل عن

أي موضعها الذي حلت فيه وصارت عطية على اسم الزكاة وحصلت لها على الصدقة والإيلام على اسم الهدية لأنها تحرم على الزكاة وتجوز لها الهدية

الذود اسم لما دون العشرة من الإبل

هذا يؤيد مذهب أبي حنيفة القائل بجواز الاعتياض من الزكاة والأدراع جمع درع وفيه دليل على جواز صحة وقف المنقول

قوله المصدق أي الذي يأخذ الصدقة وهو العامل

أي ابن اللبونة

أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن
ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت
المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه باب
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب
له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا
يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال
طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون
شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب لها التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
باب زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو ذر
وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثني الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد
فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء
البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا باب
من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن
أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي أمر الله سبحانه رسوله صلى

الله

قوله فانهما يتراجعان اذا ادى واحد من خالص ملكه شاة فانه يرجع بنصيبه

الله عليه وسلم من بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين
إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده
بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما
أو شاتين باب زكاة الغنم حدثنا
محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم على المسلمين والتي أمر
الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن
سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم
في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها
بنت مخاض أنثى فإن لم يكن فيها بنت مخاض أنثى فابن لبون ذكر
وليس معه شيء فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين
ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها
حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين
ففيها جذعة فإذا بلغت ستا وسبعين إلى تسعين ففيها ابنتا لبون
فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة

إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة
الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت
على مائتين إلى ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت عشرين ومائة
إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه
فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن
يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة
فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها باب
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض الله ورسوله ولا
يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق
باب أخذ العناق في الصدقة حدثنا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبي بكر
للقتال فعرفت أنه الحق باب
لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة حدثنا أمية هو
ابن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القسم عن إسمعيل بن
أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا إلى اليمن قال إنك تقدم
على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا
عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم

وليلتهم

وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة تؤخذ
من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق
كرائم أموال الناس باب ليس فيما دون
خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن محمد
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة باب
زكاة البقر وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما
جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون
أصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن
عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله
غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها
إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى
بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب الزكاة على الأقارب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن ملك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا
من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله

تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول
الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه روح وقال
يحيى بن يحيى وإسمعيل عن ملك رايح حدثنا ابن أبي مريم
أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض
ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم
بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال
يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن وبم
ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت
من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة
ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال
أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن
لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان لي
عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه
وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به
عليهم باب ليس على المسلم في فرسه
وغلامه صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن ملك عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في

فرسه

فرسه وغلامه صدقة باب ليس على المسلم
صدقة في عبده حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم
بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد حدثنا
خثيم بن عراك بن ملك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه باب
الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا
سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات
يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم من بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو
يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك
تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال
فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي
الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر
أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم
صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب
الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال
فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن
الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في

قوله الصدقة على اليتامى أي الشاملة للواجبة والمندوبة والصدقة على اليتيم توجب [illegible] القلب

أو فنعم المال صاحب المسلم

المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدقن ولو من حليكن
وكانت تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق
عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر
علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن
أتصدق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل
فسأله فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة
عبد الله فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول
الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي
عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم **باب**
قول الله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس
يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه
من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما
الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال النبي
صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله
ويذكر عن أبي لاس قال حملنا النبي صلى الله عليه وسلم
على إبل الصدقة للحج **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس
ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون

خالدا

ومعنى قول القائل هو عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يشكو
من ثلاثة [illegible] وقول [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الامتناع وعذر
حق ابن جميل من باب تأكيد
المدح بما يشبه الذم

خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس
ابن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة
ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن جريج
حدثت عن الأعرج مثله **باب**
الاستعفاف عن المسألة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم
ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي
من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا
وأوسع من الصبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على
ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه **حدثنا**
موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة
حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه **حدثنا** عبدان أنا عبد الله أنا
يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن
أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر

ان صدقة واجبة عليه ومثلها معها
اكراما وتطوعا

يدعوا حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبل منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه
فأبى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على
حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ
حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة ابن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا اسمعيل ابن علية ثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل ابن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن

قوله وعن ابيه اي روى يعقوب عن ابيه ابراهيم عن صالح

أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن
به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا أبي ثنا الاعمش ثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب حرص التمر حدثنا سهل بن بكار ثنا
وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن الساعدي عن أبي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاوا وادي
القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها
ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه
بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته
بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة
بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال
للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم
أن يتعجل معي فليتعجل فلما قارب وكلنة معنا ما أشرف على
المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار
ثم دور عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحرث بن
الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا قال وقال سليمان بن
بلال حدثني عمرو ونظر أدار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمان أعرفه

ابن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب ما يذكر من الصدقة والزكاة

حدثنا عمر بن عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا
سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس ابن
يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول
بين حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر ويبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر تقضي على المبهم إذا رواه أهل
الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في
الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقوله بلال وترك قول الفضل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل
من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل ويترك

للصبي بقدر طشر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي
ثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء
هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن
والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال أما علمت

ان آل محمد لا يأكلون صدقة

ثمار او نخله اوارضه او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فاد ي الزكاة من غيره او باع ثماره ولم يجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه فلم يخص البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب

حدثنا حجاج ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال احمر او

باب

ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة

باب

الصدقة على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة للعتق واراد موالیها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي فان الولاء لمن اعتق فاتت وابى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب اذا حولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به الينا شاة من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود انا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

الصدقة على الاغنياء وفي الرجل يحتاج اليها

حدثنا محمد انا عبد الله اذا ذكرت من تحمل عن يحيى ابن عبد الله بن عبيد عن

ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

ابو داود هو الطيالسي هو الذي يقدم بخارى واما ابو داود السجستاني فهو متاخر وهو صاحب السنن

أبو عبيد قال ولين عتاب بن عرين عتاب بن اسيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك تأتي قوما اهل كتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى أن يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

صلاة الامام ودعاءه لصاحب الصدقة وقوله تعالى وخذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك
سكن لهم

حدثنا حفص بن عمر بن شعبة عن عمرو عن
عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى

ما يستخرج من البحر قال ابن عتاب بن اسيد العنبر بركاز وانما هو شيء
دسره البحر قال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليتبين الذي يصاب في الماء وقال
الليث حدثني جعفر ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار ذكر نعمها فدفع اليه فخرج في
البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار
فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها
لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية قليله
وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز قد قال النبي صلى الله عليه وسلم

في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر ابن عبد العزيز من المعادن
من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في ارض الحرب
ففيه الخمس وما كان من ارض السلم فعليه الزكاة وان وجدت اللقطة في
ارض العدو وعرفتها فان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا اخرج
منه شيء قليل فقد يقال للدفن وهبت له الشيء او ربح ربحا
كثيرا او كثيرة او كثرت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا
يؤدي الخمس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

قول الله عز وجل والعاملين عليها وما سبيل المصدقين مع الايمان

حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة انا الوليد بن كثير عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه

اسنام الابل الصدقة

والسانها

حدثنا التنيسي حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
ثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثرهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم ونثرهم بالحرة تعضون الحجارة تابعه ابو قلابة
وثابت وحميد عن انس

وسمر الامام

ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد
ثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة

قال حدثني انس بن مالك قال عدلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بفتح
الله بن ابو طلحة ليحنكه فوافيته في يده المبسم يسيم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر

ذكر صدقة الفطر وراى ابو العالية وعطا
وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن
نا محمد بن جحادة نا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن
ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلاة حدثنا صدقة الفطر على العبد
وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى
من المسلمين صدقة الفطر صاع من شعير
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن زيد بن اسلم عن
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا
من شعير صدقة الفطر صاع من طعام
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض
بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري
يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب
صدقة الفطر صاع من تمر حدثنا احمد بن يونس نا
الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل

الناس

الناس عدله مدين من حنطة
صاع من زبيب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد ابن ابي
حكيم العدني نا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض
بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء
طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء
معوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين
الصدقة قبل العيد حدثنا ابو معمر
حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس
الى الصلاة نا معاذ بن فضالة نا ابو عمر ابو حفص بن
ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض ابن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد
الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والاقط والتمر صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر
ابو النعمان نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او
قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا
من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي
التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر
يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر
يعطيها الذين يقبلون منها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او
يومين صدقة الفطر على الصغير والكبير
مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن

عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من
شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك فسماه رمضان

باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى
ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن سليمان ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن
عيسى ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد
الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة
حدثنا ابراهيم بن موسى انا الوليد بن مسلم الاوزاعي سمع
عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بن ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم الحج على الرحل وقال ابان ثنا
ملك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها
على قتب وقال عمر شدوا الرحال ثلاثة الحج فانه احد الجهادين
وقال محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عزرة
بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل

ولم يكن

ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت
زاملته حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج
ثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمر ثم ولم
اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم
فاحقبها على ناقته فاعتمرت

فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وحدثنا
عبد الرحمن ابن المبارك قال ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن
عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج
لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا عبد الملك بن اسمعيل ثنا زهير قال
حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط
وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة حدثنا قتيبة قول الله عز وجل وتزودوا فان
خير الزاد التقوى حدثنا يحيى ابن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون
ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا
الناس فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن
عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى
ثنا اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن
من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك من حيث انشا
حتى اهل مكة من مكة ـــــــ مهل اهل المدينة
ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل
نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل اهل اليمن من يلملم ـــــــ مهل اهل الشام
حدثنا مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله وكذاك حتى
اهل مكة يهلون منها ـــــــ مهل اهل نجد
حدثنا علي ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن
ابيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني احمد بن عيسى
ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يهل اهل
المدينة ذا الحليفة ويهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد
يهلون من قرن قال ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه
ويهل اهل اليمن يلملم ـــــــ مهل من كان دون
المواقيت حدثنا مسدد ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام
الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فمن لهن ولمن اتى عليهن
من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن من اهله
حتى ان اهل مكة يهلون منها ـــــــ مهل اهل اليمن
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن
لاهلهن ولكل اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة
ـــــــ ذات عرق لاهل العراق حدثنا
علي بن مسلم ثنا عبد الله ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور
عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها
من طريقكم فحد لهم ذات عرق ـــــــ
من اناخ بالبطحاء حدثنا عبد الله بن يوسف انبا مالك عن نافع
عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء
بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك ـــــــ
خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابرهيم
بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة
ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج الى مكة صلى في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح ـــــــ
قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا

الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي ثنا
يحيى عن عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت
من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
حدثنا محمد ابن ابي بكر ثنا فضيل ابن سليمان ثنا موسى بن
عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اراي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك
ببطحاء مباركة وقد اتاح ثناء لم يتوحى بالمناخ الذي كان
عبد الله يناخ به بحجري معترس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق سوى
ذلك باب ——— غسل الخلوق ثلاث مرات
من الثياب قال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان
صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله
عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم
بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء
يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وتغط ثم سري
عنه فقال اين الذي سئل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك فقلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات فقال
نعم باب ——— الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا
اراد ان يحرم وينترجل ويدهن قال ابن عباس يشم المحرم الريحان
وينظر في المرآة ويداوى بما يأكل من الزيت والسمن وقال

عطاء يغتسم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم
على بطنه بثوب ولم ير عائشة بالثياب باسا للذين يرحلون
هودجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور
عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته
لابراهيم فقال انفضنع بقول حدثني الاسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت كاني انظر لبيصر الطيب في مفارق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين
يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت باب ———
من اهل ملبدا احرم ——— اصبغ قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا باب ———
الاهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت
سالم بن عبد الله قال سمعت بن عمر رح وحدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا
يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة باب ——— ما لا يلبس المحرم
من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

عبد الله ابن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والازر وليست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي ترد ع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بأعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كان معه امرأته فمن له حلال والطيب والثياب

مر بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال انبأنا ابن جريج قال حدثني بن المنكدر عن انس بن مالك رضي عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة انبأنا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال

عند الركوب على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه
قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا
والعصر بذى الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى
استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج
وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى
كان يوم التروية اهلوا بالحج قال وكان النبى صلى الله عليه وسلم
بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن
ايوب عن رجل عن انس وبالله التوفيق

باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال انبأنا ابن جريج
قال اخبرنى صالح بن كيسان عن نافع عن بن عمر رضى الله عنهما
قال اهل النبى صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال مستقبل القبلة اذا استوى به راحلته

ذى الحليفة وقال ابو ضمرة حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن نافع قال كان بن عمر اذا صلى الغداة بذى الحليفة امر
براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما
ثم يلبى حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات بها
حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب

باب التلبية اذا انحدر

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع قال كان
بن عمر رضى الله عنهما اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن
ليس له رائحة طيبة ثم ياتى مسجد ذى الحليفة فيصلى ثم يركب
فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبى
صلى الله عليه وسلم يفعل

سقط الواوى

الى الوادى حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنى بن ابى عدى عن بن
عون عن نحاهد قال كنا عند بن عباس رضى الله عنهما فذكروا
الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر قال بن عباس لم اسمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قال اما موسى كاني انظر
اليه اذا انحدر فى الوادى يلبى

باب كيف تهل الحايض والنفساء اهل بكم به واستهللنا واهللنا الهلال
كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل به لغير الله
هو من استهلال الصبى حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبى صلى
الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
فاهللنا بعمرة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى
فليهل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة
وانا حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج
ودعى العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلنى النبى صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابى بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كاهلال النبى صلى الله عليه
وسلم قاله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا المكى بن
ابراهيم عن بن جريج قال عطاء قال جابر امر النبى صلى الله عليه وسلم
عليا ان يقيم على احرامه وذكر قوله شراكة حدثنا الحسن بن
على الخلال الهذلى قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم بن
حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علينا على

النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل

على رسول

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا مكة تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها

حدثنا عبد الله بن يوسف

قال نبأنا مالك عن ابي الاسود عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل
بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال نبأنا
غندر قال نبأنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان
بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان
يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بحجة وعمرة قال ما كنت
لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور
في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ
الدبر وعفى الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم
ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي
الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مناخ بالحل حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت
من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى
احر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال نبأنا ابو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس

فامرني

فامرني فرأيت في المنام كان رجلا يقول حج مبرور وعمرة متقبلة
فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم قال للرؤيا
التي رأيت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو شهاب قال فزمت
صمكته متمتعا بعمرة فدخلت قبل التروية بثلاثة ايام فقال
لي اناس من اهل مكة يضير الآن حجك مكية قدخلت على عطاء
استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم سار قال البدنة عنه وقد اهلوا بالحج مفردا
فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة
وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا هذا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي
وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن
امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي
اهل بهما جميعا باب من لبى بالحج وسماه
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت
مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلنا عمرة باب
التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن اسمعيل
قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ترك الغزو فقال رجل رأيه ما شا

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله

حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري

حدثنا أبو معشر البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أية عن متعة الحج فقال هل تدري ما جرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدى فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدى فانه لا يحل حتى يبلغ الهدى محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام ان الحج والعمرة فان الله تعالى انزله في كتابه وسنه نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ذا الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه

وسلم بذي طوى ثم صبح رباعية دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني يعقوب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب

من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى

حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها

حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من ناحية مكة

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من اعلا مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كليهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كدى وكانت افربهما الى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلا مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان افربهما الى منزله

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء فكان عروة يدخل منهما كلتيهما وكانت اكثر ما يدخل من كدى افربهما الى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدى موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بني البيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمست عيناه إلى السماء فقال أريني إزاري فشده عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبره أن عبد الله بن عمر عرفها عائشة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترددها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم

حدثنا مسدد قال نا حدثنا أبو الأحوص قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

قال

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن قومك حديثو عهد بالكفر فأمرك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا

حدثنا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال أخبرنا جرير بن حازم قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرجت منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه فبلغت به أساس إبراهيم ذلك الذي رآه الناس فبنى ابن الزبير عليه هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين جدد هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

نور من دور مكة

وبيعها وشراءها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد

قوله عليه السلام وبناءه أي بناء ابراهيم وصلى الله عليه وسلم

قوله أو نحوها أي خمسة أو سبعة الأشياء

يظلم بعذاب اليم البادي الظاهر نعكوفا محبوسا حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله
اين تنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل بن ابي طالب او دور
وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي
شيأ لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر
ابن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتأولون قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض ـــــ نزول النبي صلى الله عليه
وسلم ـــــ حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري قال
حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اراد فدوم مكة منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن
الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال لبني هاشم وبني المطلب قال
ابو عبد الله بني المطلب اشبه باب ـــــ قول الله تعالى واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون ـــــ

قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو
السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن
بشار قال انبانا عبد الله قال انبانا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان
ينزل رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله
رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه
ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي
عتبة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن
البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال ابو عبد
الله سمع قتادة عبدا وعبد الله انا سعيدا نا همام انا قتادة
وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت والاول اكثر ـــــ باب
كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحرث قال حدثنا سفين قال حدثنا واصل الاحدب عن
ابي وائل قال دخلت على شيبة ح وحدثنا فتيبة قال حدثنا سفين
عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال
لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء
ولا بيضاء الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن
اقتدي بهما ـــــ هدم الكعبة قالت عائشة قال

النبي صلى الله عليه وسلم ليغيرن واجيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله
بن الاخنس قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاني به اسود الخ ينقلعها حجرا حجرا
حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة . . .

ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا
محمد بن كثير قال انبانا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس
بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر الاسود فقبله فقال اني لاعلم
انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك باب اغلاق البيت
ويصلى في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فاغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت اول من ولج
فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين باب
الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال انبانا عبد الله
قال انبانا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب
قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلاثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي
في اي نواحي البيت شاء باب من لم يدخل الكعبة

وكان

ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال انبانا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستتره من الناس فقال له رجل
ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فقال لا . . .

من كبر في نواحي البيت حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن
ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابى ان يدخل
البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم
الله والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر
في نواحيه ولم يصل فيه

كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفدوهنتهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاث وان يمشوا ما
بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم

استلام الحجر الاسود
حين يقدم مكة اول ما يطوف يرمل ثلاثا حدثنا
اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن
ابيه رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم مكة اذ استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب
ثلاثة اطواف من السبع

الرمل في الحج والعمرة
حدثنا محمد قال حدثنا شريح بن النعمان عن فليح عن نافع

عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت غير الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر الأسود حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا ورقاء قال أنبأنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابن الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال

عن أسماء بنت أبي بكر

حدثنا ابو عاصم انبا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهو يشتكي فطاف على بعيره كلما اتى الركن
اشار اليه بشيء عنده وكبر قال ابن عباس رضي الله عنهما لم يكن يومئذ
بيت يصلى فيه انما كان بعد ابراهيم

باب الكلام في الطواف

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة برجل ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء
غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال قده بيده

اذا رأى سيرا او شبهه في
الطواف فقطعه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان
الاحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

لا يطوف بالبيت عريان ولا
يحج مشرك بعد العام حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن
شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبره ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي
امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

باب اذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف ثنتي المكتوبة
او يدع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه ويبني
عليه ويذكر نحوه عن نافع مولى عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

صلى النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعا
ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل اسبوع ركعتين
وقال اسمعيل ابن امية قلت للزهري ان عطاء يقول يجزئه
المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله

حدثنا ابو عاصم انبا ابن جريج عن عثمان عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
في الحج او العمرة اول شيء يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم
سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا ابن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة وانه
كان يبتدئ نظر المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

طواف النساء مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
قال ابن جريج اخبرني عطاء ان ابن هشام بن هشام طاف النساء
مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله
عليه وسلم مع الرجال قلت اقعد الحجاب او قال اي لعمري
لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال
لم يكن يخالطن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة
من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام
المؤمنين قالت انطلقي عني وأبت كن النساء يخرجن مستترات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت
فمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد
ابن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال
هي في قبة تركية لها عشاؤها بيننا وبينها غير ذلك ورأيت
عليها درعا موردا حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن
محمد بن عبد الرحمن ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه

حينئذ

عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر ايقع الرجل على امرأته في
العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام
ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب
امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة با
من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد
الطواف الاول حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفته با
من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن حميد بن
عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد
بن حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن
هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج
ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك
والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار

سمعت

سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله
عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة به
الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف
ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى
صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال
حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا
الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة
قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي يكره فيها الصلاة قاموا
يصلون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا عبيدة بن
حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله ابن
الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وقال عبد العزيز ورأيت
عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة
رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها
الا صلاهما
المريض يطوف راكبا
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو
على بعيره كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس

وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت
وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب ——
سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو
ضمرة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته الحاج فاذن له حدثنا
اسحق قال حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم
يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار
الى عاتقه باب —— ما جاء في زمزم وقال عبدان انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو
ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم
اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا
افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا
مروان الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال
عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير باب ——
طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت
مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد
الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين
الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت قال قد خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان
حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت
مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن
اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت
عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه
بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم
يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى ان قد قضى
طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب —— الطواف على وضوء
حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو
بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سأل عروة

بن الزبير قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول
شيء بدأ به صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به
الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان
فرأيته اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام
فكان اول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين
والانصار يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم اخر ما رأيت فعل
ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا
يسألونه ولا احد ممن مضى ما كان يبدون بشيء حين يضعون
اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت امي وخالتي
حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول البيت تطوفان به ثم انهما
لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا
ابو اليمان قال انبأنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت
عائشة رضي الله عنها فقلت لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه
كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا
قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند
المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما
اسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله

ان الصفا

ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان
هذا العلم لقد كنت سمعت ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون
كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله
الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم
يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع
هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما الذين كانوا يتحرجون
ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا
ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة حتى ذكر بعد ذلك الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين
حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى
بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد
الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن
او كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر
عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف

بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا محمد بن محمد بن انبانا
عبد الله انبانا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي
بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته زاد الحميدي
ثنا سفين ثنا عمرو وقال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله ..

باب ما يقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف

بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا
حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان
لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب ح وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب قال حدثنا
حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى
الله عليه وسلم بالحج ولم يسق مع احد منهم هديا غير النبي صلى

الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا
كان معه الهدي فلما انطلقنا الى منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وعاصت عايشة فنكت
الناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت
قالت يا رسول الله تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبد
الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
حدثنا مؤمل بن هشام قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا ان نخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت ان اختها كانت تحت رجل ارضى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختي معه في ستة غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم
على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها على
احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية
سالتها او قالت سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا قالت بابي قلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور
والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى قلت
الحايض قالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ..

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج
اذا خرج الى منى وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي
يوم التروية اذا صلى الظهر واشوى على راحلته وقال عند الميل

عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبيكنا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا مع النبي
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب
من سمى الخطبة يوم التروية حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا اسحق الازرق قال حدثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة
بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا
قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابي بكر ركعتين
ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق ليت حظي من اربع ركعات
ركعتان متقبلتان باب صوم يوم عرفة
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمر الزهري قال
حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل قالت
شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى
النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه باب
التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انبانا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن
مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل فلا ينكر عليه
ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه باب التهجير
الى الموقف يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر

في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند
سرادق الحجاج فخرج عليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا
عبد الرحمن فقال للرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة
قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى
خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر
الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله
قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر عن عمير يقول
عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا
عنده ها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين
بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج
بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف تصنع في الموقف
يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة
فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم
وهل يتبعون في ذلك الا سنته
فقه الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى
الحجاج ان يسأ لهم يعني عبد الله بن عمر عن الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن
عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند سطاط ابن
هذا الخارج الينا فقال ابن عمر ادواح فقال الآن فقال نعم قال
انظرني اليفيض علي ما فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي

فقلت ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فقال ابن عمر صدق باب
الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال
كنت اطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن
عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم قال
اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه
ههنا حدثنا فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة
الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على
الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة
الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف عريانا وكان يفيض
جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي
عن عائشة ان هذه الآية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات
باب السير اذا دفع من عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سئل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة
متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين
فرار باب النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته
فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله
بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي
اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضا ولا
يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن
زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة
اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل
رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد
الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي
حتى بلغ الجمرة باب امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال
حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير
مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما
باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة

عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال فتوضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت
له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم
اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

مرجع بياض ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم
يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد
سليمان بن بلال قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن
ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب
والعشاء بالمزدلفة باب من اذن واقام لكل
واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو
اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله واتينا
المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن
واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم
امر اراه يذكر رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلمه الا ابن زهير
ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد
ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعله

مرقدم ضعفة اهله
بليل فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة يذكرون الله تعالى ما بدا لهم ثم يرجعون قبل
ان يقف الامام ويدفع وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر
ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر
يقول ارخص لاولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد
سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج
قال حدثنا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت
نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد اغلسنا
قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم
عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثبطة فاذن لها حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى
الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
ثبطة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وافضنا حتى اصبحنا
فنزلنا فدفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام

وكان عبد

متى يصلي الفجر بجمع ... حفص بن غياث قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة
عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء
وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حججنا مع عبد
الله فلما كنا بمكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان
وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول
طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا
المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة
الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين
أفاض الساعة أصاب السنة فما ندري أقوله كان أسرع أم دفع
عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب
... زهير بن حرب قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر
صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير كيما نغير وإن النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس باب
التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي جمرة العقبة والإردان
في السفر ... أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنبأنا ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن
يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل بن المزدلفة إلى منى قال فكلاهما
قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة باب ... فمن تمتع بالعمرة قبل الحج فأسيء
من الهدي إلى قوله لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام حدثنا إسحق بن منصور
قال أنبأنا النضر قال أنبأنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال
سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال
فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا
كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم قال الدم وهب بن جرير وغندر عن شعبة
عمرة متقبلة وحج مبرور باب ... ركوب البدن
لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا
اسم الله عليها صوافّ فإذا وجبت جنوبها إلى قوله وبشر المحسنين
قال مجاهد سميت البدن لبدنها والغالب السائل والمقتر الذي
يعتريه البدن من غنى أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة تقول وجبت سقطت إلى الأرض
ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة
فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة حدثنا
سلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام ربيعة قال حدثنا أبو
عوانة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال
اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها

ثلاثا ... من ساق الهدى البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى وساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم مضى ثلاثة أطواف ورمل ثلاثا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عائشة عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه تمتع بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبر به سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اشترى الهدى من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أتم فإني لا آمنهما أن ستصد عن البيت قال إن أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فإنا

أشهدكم

أشهدكم كما أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار فقال لا حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب ... من ساق البدن وقلدها بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ودمها ما قبل القبلة بارك حدثنا أحمد بن محمد قال أنبأنا عبد الله قال أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية من المدينة في بضع عشرة مائة حين صد المشركون عام الحديبية قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعر وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فليح عن القاسم عن عائشة قالت قلت لأبي بكر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنك ثم قلدها وأشعرها أو أحرم عليه شيء كان أحل له باب ... فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب ... أشعار البدن فقال عروة عن المسور رأى النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فليح بن سليمان

عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى
الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعث بها الى البيت
وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا
من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا
مالك عن عبد الله ابن ابي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفين كتب الى عائشة ان
عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم
على الحاج حتى يحر هديه فقالت عمرة فقالت عائشة ليس كما
قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله
له حتى نحر الهدي
تقليد الغنم
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم
في اهله حلالا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال
حدثنا منصور ابن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير قال انبانا
سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقلدها او قلدت بغير احرام
القلائد من الليف
حدثنا محمد بن علي قال حدثنا معاذ بن

معاذ

معاذ قال حدثنا ابن عون عن القسم عن ام المومنين قالت فتلت
قلائد ها من عهن كان عندي
تقليد الغنم
حدثني محمد قال انبانا عبد الاعلى بن عبد الاعلى
عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه وسلم
التعريف بعشية
حدثنا محمد بن بشار
اخبرنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن
عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشترط الجلال الا موضع السنام
واذا عطبها نحرها حلالها مخافة ان تفسد الدم ثم يتصدق بها
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها
من استرى هديه من الطريق وقلدها
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع قال راى ابن عمر للحج عام حجة الحرورية
وعبد الله بن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وهم
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذن اصنع كما صنع انشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان
بظهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني
قد اوجبت الحج مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه من قديد
فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحل من شيء حرم
منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه للحج
والعمرة بطوافه الاول فكذلك صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين املحين اقرنين مختصرا

باب نحر الابل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد

نحر

باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس صواف قياما

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة

صلى النبي

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال انبانا سفين قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين حدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

ثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

ث ابو نعيم ثنا سيف بن ابي سليمان

سمعت مجاهدا يقول حدثني بن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اهدى النبي
صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها
فقسمتها ثم امرني بجلودها فقسمتها ـ

قول الله تعالى واذ بوانا لابراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس
بالحج يأتوك رجالا الاية قوله ومن يعظم حرمات الله فهو خير له
عند ربه ـ ما يأكل من البدن وما يتصدق
به قال عبد الله اخبرني نافع عن بن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد
والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل وينطعم من المتعة
مسدد ثنا يحيى عن بن جريج ثنا عطاء سمع جابر
بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منا
فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا
وتزودنا قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا
خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا يحيى حدثتني عمرة قالت سمعت
عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من
ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت
ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال انت بالحديث علي
وخبره ـ الذبح قبل الحلق
محمد بن عبد الله بن خوشب قال حدثنا هشيم قال انا منصور بن
زاذان عن عطاء عن بن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج
احمد بن يونس قال انا ابو بكر بن عياش عن عبد

العزيز

العزيز بن رفيع عن عطاء عن بن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم
بن سليمان الرازي عن بن خثيم اخبرني عطاء عن بن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال قاسم بن يحيى حدثني بن خثيم عن
عطاء عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه
عن وهيب حدثنا بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وكلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد
بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا ايوب عن عكرمة
عن بن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت قبل
ان انسك قال لا حرج فقال حلقت قبل ان انحر قال انحر لا حرج
حدثنا عمران قال اخبرني عن شعبة عن قيس بن مسلم عن
طارق عن ابن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال حججت قلت نعم قال بما اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت الطوف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائت امرأة من نسائك فتفلت رأسي ثم
اهللت بالحج تكلت امي بها انا ستر حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال ان تأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام
وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى يبلغ الهدي
محله ـ من البدن رأسه عند
الاحرام وحلق آخر
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن بن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر

الحلق والتقصير

عند الإحلال حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب بن أبي حمزة
قال ثنا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال
الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال
عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا
قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال
حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن معاوية قال قصرت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص باب
تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل
بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا
بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا
الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير
عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل
ويذكر كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفين

عن

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي
منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق أنبأنا عبيد الله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت
يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت
يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة
أفاضت صفية يوم النحر
إذا رمى بعدما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي
والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا
حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج
قال رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج باب
الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة وقف في حجة
الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن
أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي
قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي
قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن
عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا
ثم قام آخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان
انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال
افعل ولا حرج حدثنا اسحق قال انبانا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن
عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر
عن الزهري باب الخطبة ايام منى
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها
الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا
قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال
فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع
راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فو
الذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال انبانا عمرو قال سمعت
جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن
محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة
ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة

قال

قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة قلنا بلى
قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون
قال انبانا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا
الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون
اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز
اخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع باب هل يبيت اصحاب
السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد
بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى
قال حدثنا محمد بن بكر قال انبانا ابن جريج قال اخبرني قال اخبرني

عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح
وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد
الله قال حدثنا نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له
تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب
رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى
ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن منصور وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا
رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين
فاذا زالت الشمس رمينا باب
رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير قال انبانا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا
يرمونها من فوقها قال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله ابن الوليد حدثنا
سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا باب
رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم يعني ابن
عيينة عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه
انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ورمى عن
جبينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة
من رمى جمرة العقبة نحر البيت عن
يساره حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن

يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة
ا بكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة
والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه
كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى
اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة
البقرة باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رمى الجمرتين يوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الدنيا بسبع
حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي
الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة
بدات ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات
العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
رفع البيت عند الجمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثني اخي عن سليمان ان عبد الله بن عمر كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم
يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم

تستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو او يرفع يديه ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب
الدعاء عند الجمرتين حدثنا محمد حدثنا عثمان بن عمر قال انا
يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى
الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى بحصاة ثم يتحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة
فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف
عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان بن عمر يفعله
باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق بعد
الافاضة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع ابا
وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين
احرم ولحله حين حل قبل ان يطوف ولبطت يديها
باب طواف الوداع حدثنا مسدد قال
حدثنا سفين عن بن طاوس عن ابيه عن بن عباس قال امر الناس
ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا
اصبغ بن الفرج قال انا بن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة
عن انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

تابعه

تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد هو بن ابي هلال عن قتادة
ان انسا بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد
افاضت قال فلا اذن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة
طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونذع قول
زيد قال اذا قدمتم المدينة فسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان
فيمن سألوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد
وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال انا وهيب قال انا بن طاوس
عن ابيه عن بن عباس قال رخص لهم ان ينفروا اذا افاضت
قال سمعت بن عمر يقول امها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا
والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه
واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكت
مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول
الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين
بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة ومواعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد
الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت

يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة
وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط وقال مسدد قلت
لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا باب
من صلى العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
اسحق بن يوسف قال حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز
بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن
النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما
يفعل امراوك حدثنا عبد المتعال بن طالب قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه ان انس
ابن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به
باب المحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت انما
كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني
الابطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء وانما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي
الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلا مكة وكان
اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد
ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا
سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع

الى منزله

الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة
اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن
الحرث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر
وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه
قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر
ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي
طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى
يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك
باب التجارة والبيع في اسواق الجاهلية
حدثنا عثمان بن الهيثم قال انبانا ابن جريج قال عمرو بن دينار
قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما
جا الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى
الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري
قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت
ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى

ما اراها الا حابستكم فقال كنت ظننت يوم النحر قالت نعم قال
فانهري قلت نرسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم
فخرج معها اخوها فلبيناه من قبل فقال موعدك يوم كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله وابتوا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة
بن خالد سألهم كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل الحج فقال له انس قال عكرمة
قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم
بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت بن
عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال
انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت بن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا
وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة
عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن
صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعناه
يستاك عائشة ام المؤمنين الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام

المؤمنين

المؤمنين ألا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات
احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر الا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال
انبا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت
عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سألت انسا
كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة الحديبية في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت
كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك
قال حدثنا همام عن قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ردوه من القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي
القعدة وعمرة مع حجته حدثنا مدبة قال حدثنا همام
وقال اعتمر عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته
من الحديبية ومن العام المقبل من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين
وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن
سلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال البراء بن عازب
يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
ان يحج مرتين

باب عمرة في رمضان
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت
ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من
الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا
قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها

وكان ابن عباس ينضح عليه قال فإذا كان في رمضان اعتمر
فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو حجة معي قال

عمرة ليلة الحصبة وخبرنا حدثنا محمد هو ابن سلام أنبأنا
أبو معوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مواقين لهلال ذي الحجة فقال لنا من أحب
منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بالعمرة فليهل قالوا
إني أهديت لا أهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا
من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأطلقني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل
معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

عمرة التنعيم حدثنا حسين بن علي
الله ثنا سفيان عن عمرو وأنه سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن
ابن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف
عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة أسمعت عمرا كلهم
سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل هو وأصحابه بالحج وليس
مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي
قدم من اليمن ومعه هدى فقال أهللت بما أهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وإن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه
أن يجعلوها عمرة ليطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه
الهدى فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدى لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك

كلها

كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله
أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي
بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وإن سراقة
ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

اعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى ثنا حجين ثنا هشام في الخبر أبي
قال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة
فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة
ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل
مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت ذلك إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم
فأردفني فأهللت بعمرة مكان عمرتي فقضى الله حجتي وعمرتي
ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

أخر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن
ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فتنتظرني
فإذا طهرت فاخرج بي إلى التنعيم فأهلي بالعمرة ثم ائتينا
مكان كذا أو لكنها على قدر نفقتك أو نصبك

العمرة إذا طاف طوافا لعمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم ثنا الحكم بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت

مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال
من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول
لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال
فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك عسى الله أن يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم
فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما هاهنا فأتينا في
جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه
فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
متوجها إلى المدينة باب ——— يفعل بالعمرة
ما يفعل بالحج حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال
حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق
أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل
الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب فقلت لعمر وددت
أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي
فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له
غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل
عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول
الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفين وأبو معوية
عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا
والمروة باب ——— متى يحل المعتمر وقال عطاء
عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير
عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه وأتى الصفا والمروة
وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال
له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة
قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال
سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرته ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر
بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن

اى قصب اللؤلؤ وهو الدر

شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك
باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت
امرأة من قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان
في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام
وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي
محله حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرنا عمرو وعن ابي
الاسود ان عبد الله بن عروة بن الزبير اخبرته ان ابا بكر حدثه انه كان يسمع اسماء
تقول لكلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا
ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت
انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا
ثم اهللنا من العشي بالحج ما ـــــ ما ينبغي اذا
رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ـــــ استثنى الحاج الغازي من
ولا يشعر على الدابة حدثنا معلى بن اسد ثنا يزيد بن زريع
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة استقبلته غلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
واحدا خلفه ـــــ الغدو من الغداة
حدثنا احمد بن الحجاج ثنا ابن المبارك عن عباد بن عبد الله

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح ما ـــــ لدخول البيت
حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله
ليلا كان لا يدخل الا غدوة او عشية ـــــ
لا يطرق اهله اذا دخل مدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق
اهله ليلا ـــــ من اسرع ناقته اذا ابطأ
المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم انبأنا محمد بن جعفر قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة
حركها قال ابو عبد الله زاد الحر ابن عمير عن حميد حركها
من حبها حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال
حدثتني ابنة الحر او ابنة الحر ابن عمير ما ـــــ
قوله تعالى واتوا البيوت من ظهورها حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الاية فينا
كانت الانصار اذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل ابوابهم فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه
عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ما ـــــ
السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه
فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله ـــــ

لسافر إذا أجد به السير تعجل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه
قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي
عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق
نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر

باب ـــ في المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فإن أحصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال
عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

باب ـــ إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في
الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل
بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا
لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة
إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه
فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة
ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت
حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول
لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى

بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت
بهذا حدثنا محمد ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام ثنا
يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر
عاما قابلا

باب ـــ الإحصار في الحج
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن
لم يجد هديا وعن عبد الله أنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابن عمر نحوه

باب ـــ النحر قبل الحلق
في الحصر حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد
الرحيم أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري
قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش
دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب ـــ من قال ليس على المحصر بدل وقال
روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عدو أو غير ذلك فإنه
يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع
أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي
محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان
ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا

رحلوا وحلوا ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حتى طاف
وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر احدا ان ينفضوا شيئا ولا يعودوا له والهدي يهدى خارج من الحرم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر
قال لما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر
نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فاشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف
لهما طوافا واحدا ورأى ذلك مجزئا عنه واهدى ••

باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما
الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف انبأنا مالك
عن حميد بن قيس المكي عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك
قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك
وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة ما ••

باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة
مساكين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثني مجاهد قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال
أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك واحلق قال ونزلت
هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه الى اخرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك
بما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني
عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن
الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى
الوجع يبلغ بك ما أرى او ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى
تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع باب النسك شاة

حدثنا اسحق انبأنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه وقد اتاه ينتثر على وجهه فقال
أيؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن
محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
حدثني عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله ••

باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور سمعت ابا حازم
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب
قول الله تعالى او نسوف وما يحل في الحرم حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصيد

باب جزاء الصيد وكفوه وقول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا الخبر أشكل ما قتل من النعم الى قوله وانقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا صاد الحلال وأهدى للمحرم الصيد فأكله ولم ير ابن عباس والنبي بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل تبادل عدل مثل واذا كثرت قلت عدلا وهو زنة ذلك فيما قوام يعدلون يجعلون عدلا

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن مع أصحابه بعضهم يضحك بعضهم الى بعض نظرت فاذا أنا بحمر وحش فحملت عليها فطعنت بأثبتة واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يرسول الله ان أهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يرسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال أبو عبد الله شأوا شوطا

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فنظر الحلال حدثنا سعيد بن الربيع بن طارق عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلق مع النبي صلى الله عليه

وسلم الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأبينا نعدو فيفتنه نتوخمنا نحو هم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت على الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم خشينا أن نقتطع فرفعت فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انبئه فقلت يرسول الله ان أصحابك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا أن ينقطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالفاحة من المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالفاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراؤن شيأ فنظرت فاذا حمار وحش فجئت فركبت فرسي ونسيت سوطي فقلت لا تعينوني عليه بشيء فتناولنيه بعضهم فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأثبته به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال سفيان فذكرنا عمرا واذهبوا الى صالح فاسألوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا

الحلال حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان
هو بن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف
طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة
لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة
على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اءنا
اكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان
فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا
كنا اخرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش
فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من
لحمها ثم قلنا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي
من لحمها قال اكل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا
عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن
الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده فلما رأى ما في
وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف
انبانا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة

عن

عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ينتقل المحرم وحدثني ربيعة
بن ابي عبد الرحمن قال اخبرني عبد الله بن عمر قال حفصة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان
قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة
والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد
الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ
نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ
ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله اذا اردنا هذا
الذي في الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا عبد الله بن يوسف
انبانا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم
في قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راح وحدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة

باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من
يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي

حتى نتكلم به الله حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الآخر
ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله
ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح
ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان
الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة والخربة بلية

— لا ينفر صيده ولا يختلى خلاها —

محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال لهلك
تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل وتنزل مكانه

— لا يحل القتال بها وقال ابو شريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يحل

خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وليبوتهم
قال الا الاذخر

— يحل دمه الحرم وكوى بن
عمر ابنه وهو محرم وتداوى سالم بكمء فيه طيب حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت
عطاء يقول سمعت بن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته بعد يقول حدثني طاوس عن بن
عباس قلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج
عن بن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي
جمل وسط رأسه

— يداوى المحرم
ما يتخذ منه الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عايشة لا تلبس المحرمة
ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث
حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله
ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس
ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة
واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في القفازين
والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن عمر لا تنتقب
المحرمة وتابعه ليث ابن ابي سليم حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل

محرما فقتلته فما ترى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلوه وكفنوه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل
لا غسل للمحرم فقال ابن عباس يغسل
المحرم الحمام وقال ابن عمر وعايشة بالحك باب حدثنا
عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد
الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور ابن مخرمة
اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال
المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب
الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب
فسلمت عليه فقال ابن هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني
اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب
فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصب فصب
على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل
ليس على المحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال
سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل
للمحرم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان
لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين
اذا لم يجد لا يلبس السراويل حدثنا

ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد عن
ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد
الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ليس سلاح للمحرم قال عكرمة اذا خشي
العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة
حتى قاضاهم لا يدخل بسلاح مكة الا في القراب
دخول الحرم ومكة بغير احرام ودخل ابن عمر وانس النبي
صلى الله عليه وسلم بالاعلى لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر الحطابين
وغيرهم
سلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا
الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن
ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان
دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة حدثنا
عبد الله بن يوسف انبانا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه
اذا احرم جاهلا وعليه قميص
فقال عطاء اذا نطقت او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه
حدثنا ابو الوليد حدثنا عطاء حدثنا صفوان بن يعلى
عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة
فيها اثر صفرة او نحوه وكان عمر يقول لي تحب اذا نزل عليه الوحي
ان تراه فنزل عليه وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله
النبي صلى الله عليه وسلم
المحرم يموت

جزيئة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤدي عنه بنية لحج
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين او ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه
يوم القيمة يلبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل
واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا
تشد لحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
هشيم انبانا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيمة ملبيا
اداء النذور عن الميت
والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة من جهينة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج
فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن

يسار

يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرأة قالت وحدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم
عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم
حج المرأة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان
الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل
الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفاحج عنه قال نعم وذلك في حجة
الوداع
حدثنا عبيد حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل
حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي بن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ابن مسعود ان
عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان
لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى مررت بين يدي
بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ومرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو لبشر عن بن شهاب بمنى في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن محمد بن
يوسف عن السايب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع
سنين حدثنا عمرو بن زرارة انبانا القاسم بن مالك عن المعتمر بن
عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان

الشاب فذبح به في مثل النبي صلى الله عليه وسلم باب

حجة النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده أن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان وعبد الرحمن بن عوف حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو او نجاهد معكم فقال لكن أحسن الجهاد واجمله الحج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو النعمان حدثنا حماد ابن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حنين فاله لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان يعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمع ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وانتهاني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم وصوم يومين الفطر والاضحى وصلاتين بعد العصر حتى تقرب

التمر

الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى باب

حدثنا مسلم حدثنا الكمنة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا فقالوا نذر ان يمشي قال ان الله لغني عن تعذيب هذا فامره ان يركب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة ابن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب فقال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث

فضل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم حرم المدينة حدثنا

ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بنبور ان تركن فليشت ثم بالحرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله ابن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرم ما بين لابتي المدينة على لساني

قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة حدثنا أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافي يريد

عوافي

عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة حدثنا حسين بن حريث أنبأنا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان حدثنا

قوله يبسون بفتح الياء وكسر الباء الموحدة وضمها وبضم الياء وكسر الباء ومعناه يسوقون دوابهم

الأطم الحصن المرتفع

أي خوفه أي خوف الناس منه

اسمعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا
أبو عمرو حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لبئر بن بلد الا سيطاوه الدجال الا ملة والمدينة بين
نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف
المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اسامة بن زيد الخدري
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال
وكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان
يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارأيت ان قتلت محمدا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر رجلا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام
فجاء من الغد محموما فقال اقلني بيعتي ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله ابن يزيد قال سمعت زيد
بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس ممن كان خرج معه فكانت فرقة تقول نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت

فما لكم في المنافقين فئتين والنبي صلى الله عليه وسلم اما تنفي الرجال
كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير
حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه
عثمان بن عمر عن يونس حدثنا فروة حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر تنظر
الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا قرب المسجد فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون
آثاركم فاقاموا

باب

حدثنا مسدد عن يحيى عن
عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن
اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
وكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل ارد يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا
من ارضنا الى ارض الوبا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعها وفي مدنا

وصحّحها لنا وانقل حمّاها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماءً آجنًا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت

تصوم

تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال ثنا أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في سبيل الله نودي
من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة
دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد
من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم

باب فضل شهر رمضان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
وقال لا تقدموا رمضان بصوم حدثنا فروة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وحدثني
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان
غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس
عن ابن شهاب لهلال رمضان

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم حدثنا
حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم

من ذنبه

من ذنبه وقال ابن شهاب كان يقول من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابو عبد الله ويذكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابو سلمة كان ابو هريرة يأمرهم بقيامه على الاستحباب من غير ايجاب
فيه عزيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في
خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث في رمضان
من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على
ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
على ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في
خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر على ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان بن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان
اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه
السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي
صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور

والعمل به في رمضان حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي
ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به
فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه

هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا
الصوم فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم
صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله
فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا
افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع
عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة

فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء ... قول النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم
صلى الله عليه وسلم ... عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن
غم عليكم فاقدروا له ... عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فإن غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ... حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ... آدم حدثنا شعبة ثنا محمد
بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا
لرؤيته فإن غمي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ... حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة
بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من
نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل
له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة
وعشرون يوما ... عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان
بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه فكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون

تسعا

تسعا وعشرين يا ... شهرا عيد لا ينقصان
وقال أبو عبد الله قال إسحق وإن كان ناقصا هو تام وقال محمد
الجمعتان كلاهما ناقص ... مسدد حدثنا معتمر قال سمعت
إسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ... وحدثني مسدد ثنا معتمر عن خالد الحذاء
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة
... قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا
نحسب ... آدم حدثنا شعبة ثنا الأسود بن قيس سمعت
سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا
يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ...
لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين ... هشام بن
إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان
بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم ... قول الله عز وجل
أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم
... عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر
الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن
قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته
فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فأطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت
خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله

عليه وسلم لما نزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم فنزل ... ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود باب

قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد وحدثني سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال وحدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم لم يكن بين أذانيهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد

الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة باب إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة

وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر
وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن
الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة
فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة
وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اوذاكر
لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عايشة
وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال النعمان
وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريره كان النبي صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالفطر والا يلثم الصائم ما — المباشرة للصائم
وقالت عايشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب
عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه
وقال ابن عباس لا ارب حاجة وقال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة
له في النساء ما — السواك للصايم وقال جابر بن
زيد ان نظر فانزل يتم صومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صايم
ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام ابو عبد الله
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الجمله اذا خضت فانسللت فاخذت
ثيابي خبثتني فقال لعلك نفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكان
بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها
وهو صايم — اغتسال الصايم وقال ابن عمر
ثوبا فالقي عليه وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس

باب

لا باس ان يتطعم القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد
للصايم وقال ابن مسعود ان كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا
وقال انس ان لي ابزنا اتنخم فيه وانا صايم ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتاك وهو صايم وقال ابن عمر بيتاك اول النهار
واخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم لا قال والما
له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصايم
باسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن
ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالا لا قالت عايشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن رتبي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا
وابي بذي الحليفة معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم
ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك ما —
الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه
لا باس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال
الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا عبدان حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه — السواك الرطب واليابس
للصايم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
بسواك وهو صايم مالا احصي او اعد وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص
الصايم من غيره وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة

للغم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه حدثني
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رايت عثمان توضا فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم
غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى
ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه ـــــ
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم
يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالتمضمض للصائم ان لم يفعل
لما خلقه ويذكر وقال عطاء ان تمضمض ثم اخرج ما في فيه من الماء لا يضره
ان يرد ريقه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول
انه يفطر ولكنه ينهى عنه فان استرد وحل لما حلقه فلا باس
ـــــ اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت
قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال
لا لكن اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل فيها تمر والعرق المكتل قال ابن الساباط فقال
انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر منا يا رسول
الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
ـــــ الجماع في رمضان هل يطعم اهله
من الكفارة اذا اكلوا او باعوا وجاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لآخر وقع على امراته
في رمضان فقال تجد رقبة تحررها قال لا قال فتستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتجد ما تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر وهو الزنبيل قال
اطعم هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا
قال اطعمه اهلك ـــــ الحجامة والقيء للصائم
وقال يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج
ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة
الفطر مما دخل وليس مما خرج حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو صائم وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل

واحتجم ابو موسى ليلا وبذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة انهم احتجموا
صياما وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى
ويروى عن الحسن عن غير واحد من فقهاء انه قال افطر الحاجم والمحجوم
قال ابو عبد الله حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن سئل قبل
له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا
معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يقول
سئل انس اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من
اجل الضعف واراد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم الصوم في السفر والافطار حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي اسحق الشيباني سمع ابا ابا وفي قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال
انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل
فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل
من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش
عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن
عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة ابن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير
الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر باب
اذا صام اياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد
ما بين عسفان وقديد حدثنا عبد الله بن يوسف انا يحيى
بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله
حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله
في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من
شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم
وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر
حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر
الصوم في السفر باب لم يعب اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس قال كنا
نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم باب من افطر في السفر
ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء
فرفعه الى يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في
رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب

قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قال نافع عن عمر وسلمة بن
الاكوع شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس
وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر الآية حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة
وقال ابن عيينة الا عمرو سمع مرة ثنا ابو ليلى قال
اصحاب محمد نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها
وان تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول
الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم
العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى
جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة
مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله تعالى الا الطعام انما
قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير
ثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من
النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم
هل يترك الصوم والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن
ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من
اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا
ابو ابي مريم انا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن ابي
سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك من نقصان دينها

وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا اجاز
حدثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن موسى بن اعين ثنا ابي عن عمرو ابن الحارث
عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام
عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى ايوب عن ابن ابي
جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا معوية بن عمرو حدثنا
زائدة عن الاعمش عن المسيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت
وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قال سلمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا حلو يوم حدث
سلمة بهذا الحديث قال الاعمش فاحسبه مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس
ويذكر عن ابي حالد الاعمش عن الحكم وسلم البطين وسلمة بن
كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس ان امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال بكير وابو معاوية
حدثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس ان امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال الوحزير
حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما
متى يحل فطر الصائم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب
قرص الشمس حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام ابن عروة
قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار
من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم

ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض
القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان
عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصائم يا ـــــ يفطر بما يتيسر عليه من الماء غير
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت عبد
الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو
امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال
انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق يا ـــــ
تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن سليمان
عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى
امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى امسي قال انزل
فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
يا ـــــ اذا افطر في رمضان ثم طلعت
الشمس حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت أبي بكر قالت افطرنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل
لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت
هشاما يقول لا أدري اقضوا ام لا يا ـــــ

ثم الصيام وقال عمر لنهارين في رمضان وليلة وصبيانا
صيامكم فصروه حدثنا مسدد ثنا بشر ابن المفضل ثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم
غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار العهن الصوف
ـــــ الوصال ومن قال ليس في الليل صيام
لقوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل ومتى نهي النهي صلى الله عليه وسلم
عنه رحمة لهم ورأفة عليهم وما يكره من التعمق حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سعيد حدثني قتادة عن انس رضي الله
عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست كأحد
منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله ابن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم
واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى
السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي
مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان ابن ابي شيبة
ومحمد قالا ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا
انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ويسقيني قال ابو عبد
الله لم يذكر عثمان رحمة لهم يا ـــــ التنكيل
لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الوصال في الصوم
فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني
ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين
ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال
مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا
من العمل ما تطيقون — الوصال الى السحر حدثنا
ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى
لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت يطعمني ربي وساق
ليسقيني — من اقسم على اخيه ليفطرن في التطوع
ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار نا عبد
بن عون نا ابو المغيرة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان
ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل
فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان —

صوم شعبان

صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا شهر
رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن
فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان
يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان
الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم
عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة داوم عليها —
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير
رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى
يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني سليمان بن بلال عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا
الا رأيته ولا نائما الا رأيته قال سليمان عن حميد انه سأل انسا
في الصوم حدثنا محمد نا ابو خالد الاحمر انا حميد قال سألت
انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنت احب ان اراه
من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما الا
رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم —

حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق انا هرون بن اسمعيل نا
علي حدثنا يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف
الدهر يا ـــــ حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن
منهال انا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر ونم فان
لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام
فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله
فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم
صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان
صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول لما كبر يا ليتني
قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم يا ـــــ
صوم الدهر حدثنا ابو اليمان انا سعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له انت قلته بابي انت وامي
قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر
ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت
اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو
افضل الصيام قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لا افضل من ذلك يا ـــــ حق الاهل في الصوم
رواه ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي
نا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء انا العباس الشاعر اخبره
انه سمع عبد الله بن عمرو يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم
اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وافطر وقم ونم
فان لبدنك عليك حقا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال
اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي
الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين يا ـــــ
صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن
نا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر
من ذلك قال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا بالقرآن
في كل شهر قال اني اطيق اكثر قال حتى قال في ثلاث يا ـــــ
صوم داود عليه السلام حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب
بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم
في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم
قال ذلك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس
لصام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت
اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق من شاهين الواسطي
نا خالد يعني ابن عبد الله عن ابي قلابة قال حدثني ابو المليح قال

دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمر وحدثنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر له هو شيء فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك
من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت
يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابي
هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلاثة
ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد هو ابن الحارث ثنا حميد عن
انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر
وسمن قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم
ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي
قالت خادمك انس فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار
مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي بقدم الحجاج البضع
وعشرون ومائة قال الان الى ستة ام انا يحيى حدثني حميد
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم من اخر الشهر حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن
غيلان ح وحدثنا ابو النعمان ثنا مهدي ثنا سيار ثنا غيلان
بن جرير عن مطرف عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه و

انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اما صمت
سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الا رجل ايها رسول
الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني
رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن
النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان قال ابو عبد الله وشعبان
اصح

باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما
يوم الجمعة تعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله او ابى ان يصوم
بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن محمد بن عباد قال سألت جابرا اسمعه النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ابن منيع
بصوم حدثنا عمر بن حفص ابن غياث حدثني ابي ثنا الاعمش
حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد
ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت
الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي
صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي
غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الخندق سمع قتادة
حدثني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

باب هل يخص شيئا من الايام حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطيق

باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن ملك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل

أن أم الفضل حدثته ح وحدثني عبد الله بن يوسف انا مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني بن وهب أو فيري عليه قال
أخبرني عمر وعن بكير عن كريب عن ميمونة أن ناسا شكوا في
صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه بحلاب
وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم النحر والأضحى حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال
شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم
الآخر تأكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي
الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر قال أبو
عبد الله قال بن عيينة من قال مولى بن أزهر فقد أصاب ومن
قال مولى عبد الرحمن فقد أصاب

باب الصوم يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام عن بن
جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث
عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر
واللامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ انا
بن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى بن عمر فقال رجل نذر
أن يصوم يوما أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال

ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم
هذا اليوم حدثنا محمد بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك
بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من
النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين
إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب
ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى
ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق وقال لي
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة
لم يصم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن
عروة عن عائشة وعن سالم عن بن عمر قالا لم يرخص في أيام
التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن بن عمر قال
الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا
ولم يصم صام أيام منى وعن بن شهاب عن عروة عن عائشة
مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن بن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد
عن نافع عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء
لا تصاموا حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن
شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية

هذا مذهب الصحابي ومذهب الجمهور لا يجوز

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفين يوم عاشوراء
عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود
تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم
نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو
اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

وفضل من قام رمضان

حدثنا ابو بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان

ابا هريرة

ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان
من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رغب في
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل
ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي
ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه
ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفين يوم عاشوراء
عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا ايوب ثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود
تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم
نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى
منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو
اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن
عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا
الملك بن ابراهيم ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

فضل من قام رمضان

حدثنا ابو بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان

ابا هريرة

ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان
من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
على ذلك في خلافة ابي بكر وصدر من خلافة عمر وعن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط
فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل
ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي
ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون فاجتمع
اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس يتحدثون فكثر اهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد
ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض

عليكم فتحروا عامتها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه سأل عايشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر فقال يا عايشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما قال في القران وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج

صبيحة عشرين فخطبنا فقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب

يحرى ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا ابو سهيل عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان في العشر التي وسط الشهر فاذا كان ليلة تمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين واشتملت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة

عن أيوب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر
الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى حدثنا عبد الله بن أبو الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
عن أبي مجلز وعكرمة قالا قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التمسوها في العشر هي في تسع تمضين أو في سبع تبقين يعني ليلة القدر
قال عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
التمسوها في أربع وعشرين يا — رفع معرفة ليلة
القدر للتلاحي الناس يعني ملاحاة حدثنا محمد بن المثنى حدثني
خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة يا — العمل في العشر الاواخر
من رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي بعفور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتكاف

— الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد
كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الاية
حدثنا اسمعيل عن عبد الله قال حدثني بن وهب عن يونس
ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف

انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن زيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى اذا كان احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها
من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد
رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين في صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك
الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فنظرت عيناي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيح
احدى وعشرين يا — الحائض تجرل المعتكف ه ك
حدثنا محمد بن المثنى حدثني عزيز بن مسلم قال اخبرني عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدني الي رأسه وهو مجاور
في المسجد فارجله وانا حائض يا — لا يدخل المعتكف
البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه
وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا
يا — غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه
الى المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض ل
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله

فالا اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال
فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة
عايشة ان تضرب خباء فاخرفلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البر يردن بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف
الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء
حفصة وخباء زينب فقال البر يقلون بهن ثم انصرف فلم
يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب المسجد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان
صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر
من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام
النبي صلى الله عليه وسلم معها ينقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند
باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها
هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم

واني

وان خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل ثنا علي بن
المبارك حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
قال سالت ابا سعيد الخدري قلت الا تسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فقال فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني
اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر وتوتر
فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء
قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته
وجبهته اعتكاف المستحاضة حدثنا
قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت
اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه مستحاضة
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي
زيارة المراة زوجها في اعتكافه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا يهولنك
حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم

ثم اجاز فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعالَيا انها صفية بنت
حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من
الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا او قال
شرا

باب من يدرأ المعتكف عن نفسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية
اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فابصره رجلان من الانصار فلما ابصرا النبي دعاه فقال تعالَيا هي صفية
وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى
الدم قلت لسفيان انتبه ليلا قال وهل هو الا ليلا

باب هل يخرج المعتكف لحاجة من داخل المسجد

حدثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد
وقال سفيان ثنا محمد ابن عمرو وعن ابي سلمة عن ابي سعيد قال
واظنه ان ابن ابي نجيد ثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين
نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان
اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة ورايتني اسجد
في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السما فمطرنا فوالذي
بعثه بالحق لقد هاجت السما من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا
فلقد رايت على انفه واثر نبينه اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد انا محمد بن فضيل ابن غزوان
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة
جعل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن

لها فضربت فيه قبتها فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب
بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال
ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا ارينها فنزعت فلم يعتكف في رمضان
حتى اعتكف في اخر العشر من شوال

باب اذا اعتكف من لم يرد عليه صوما

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن
اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف
بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف
في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان في العام الذي قبض
فيه اعتكف عشرين يوما

باب من اراد ان يعتكف شهرا بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته فاذن لها وسالت
حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب ابنة
جحش امرت ببنا فبني لها فاتت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى انصرف الى بنايه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا ابنا

عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايترادون
يعني اما انا بمتكئ فرجع فلما افطر اعتكف عشرا امن شوال
باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها تناوله راسه بسم الله الرحمن الرحيم
" كتاب البيوع "
قول الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله لا ترتكون
تجارة حاضرة تديرونها بينكم ما جاء في قول الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل
الله الى قوله والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم بينكم
بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ابن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي هريرة وان اخوة لي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني واشهد
اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخواني من الانصار عمل
اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن
يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا
وعاما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله
عليه كلمته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف

لما قدمنا

لما قدمنا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنا فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين
وازوجك قال بارك الله لك في مالك واهلك دلوني على السوق فما
رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به الى اهل منزله فمكث يسيرا
او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار
قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد المسندي ثنا سفين
عن عمرو عن عتاب بن اسيد قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقراها ابن عباس
باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن عوف عن الشعبي
سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي
ابن عبد الله ثنا ابن عيينة ثنا ابو فروة عن ابي فروة عن الشعبي سمعت
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابن
عيينة عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان
اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان
والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه
باب تفسير المشتبهات وقال حسان بن ابي سنان
ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ثنا عبد

الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها
أرضعتهما فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة أبي إهاب
التميمي حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام
الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص فقال ابن أخي قد عهد إلي فيه فقام
عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
قد عهد إلي فيه فقال عبد ابن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال
إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه
وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا
آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على
كلبك ولم تسم على الآخر يا ـــــــ ما يتزوج من
الشهادات حدثنا فيضة ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا أن تكون
من صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أحد تمرة ساقطة على فراشي يا ـــــــ
من لعن البر الوشاوس ونحوها من الشهادات حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة

عن الزهري

عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه
وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري إلا وضوء إلا من صوت
الريح أو سمعت الصوت حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن
عبد الرحمن الطفاوي ثنا مشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نوبا
قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري ذكروا اسم
الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوه يا ـــــــ قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها حدثنا قطن بن غنام ثنا أبي عن
حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها يا ـــــــ من لم ير بالمزحة بأسا لقول
حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ
منه أمن الحلال أم من الحرام يا ـــــــ التجارة في البر
وغيره وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
قال قتادة كان القوم يبيعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم
حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه
إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن
دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن
أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب
ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن
مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد
ابن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان
كان يدا بيد فلا باس وان كان نسأ فلا يصلح باب
الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الارض حدثنا
محمد بن سلام انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عطاء ان عبيد بن
عمير ان ابا موسى الاشعري استاذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن
له وكانه كان مشغولا فرجع ابو موسى فتفرغ عمر فقال الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له فدعي له فقال قد رجع فدعاه فقال
كنا نؤمر بذلك فقال تاتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس
الانصار فسالهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو
سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي هذا
على من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق
يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر وقال
عطاء لا باس به وما ذكره الله تعالى في القرآن الا حقيرا تر ترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله والفلك يذكر ويؤنث الواحد والجمع
سواء وقال مجاهد تحرث السفن الريح ولا تحرث الريح من السفن الا
الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق
الحديث حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا باب
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله عز وجل لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكن
كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
حتى يؤدوه الى الله حدثنا محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن
حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال انفلت عير ونحن نضلع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فانزلت

هذه

هذه الاية واذا راوا تجارة انفضوا اليها وتركوك قائما ..
باب قول الله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها غير امره فله نصف
اجره باب من اجاب البسط في الرزق حدثنا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس بن يزيد عن
ابن شهاب اخبرني انس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في رزقه او ينسا له في اثره فليصل رحمه
شرح سنن صلى الله عليه وسلم بالنسيئة حدثنا معلى بن اسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في
السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا
سليم حدثنا هشام حدثنا قتادة حدثنا انس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا مسلم
الدشتواي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا له بالمدينة عند يهودي فاخذ منه شعيرا لاهله ولقد
سمعته يقول ما اصبح عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان
عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله
بيده حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت لما استخلف ابو بكر

الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه حدثنا محمد ثنا عبد الله ابن يزيد ثنا سعيد حدثني ابو الاسود
عن عروة قال قالت عائشة كان اضحات رسول الله صلى الله عليه
وسلم عامة اكلهم فكان بكر ان لهم ازواج فقيل لهم لو اغتسلتم ورواه
يمان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ح حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد منهم طعاما قط خيرا من ان
ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود
النبي عليه السلام لا ياكل الا من عمل يده تابعه يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من
ان يسال احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع
حدثنا مشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبلا فيحتطب خير له من ان ياتي الناس
مسالة اعطي او منع في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف
حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى
مواقطر بوسع احدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا
قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوز وا

عنه وقال ابو مالك عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر
وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال النعيم ابو مدين عن ربعي
فقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر يا ـــــ من انظر معسر
حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا
قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
يا ـــــ اذا بين ليتعان ولم يكتما ونصحا وبينا
عن العدا ابن خالد انه قال كتب الي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما
اشترى محمد رسول الله من العدا ابن خالد بيع المسلم المسلم لا داء
ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق
وقيل لابراهيم ان بعض التجار يسمي اربحا خراسان وسجستان
فيقول تجا اهس من خراسان تجا البوم من سجستان تكرهه كراهية
شديدة وقال عفيف بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم انها
دا الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن
صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما يا ـــــ بيع الخلط التمره
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولا صاعين بدرهم يا ـــــ
ما ينهى عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب

فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعوا
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان
شئت ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت
له باب ــــــــ ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا
بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث
عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب
ــــــــ قول الله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
الربا اضعافا مضاعفة الاية حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب
حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال
ام من حرام باب ــــــــ اكل الربا وشاهده وكاتبه
وقوله تعالى الذين ياكلون الربا الى قوله خالدون حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة لما نزلت اخر البقرة قراهن عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجا عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل
قايم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جا ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
فقال الذي رايته في النهر اكل الربا باب ــــــــ

موكل

موكل الربا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي
من الربا الى قوله وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت
على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى عبدا حجاما فسالته
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن
الواشمة والموشومة واكل الربا وموكله ولعن المصور

فامر بمحاجمه فكسرت

باب ــــــــ يمحق الله الربا ويربي الصدقات
الاية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة باب ــــــــ
ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم حدثنا
العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن ابي اوفى ان
رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم
يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية باب ــــــــ ما قيل في
الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم
فقال الا الاذخر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به
في وليمة عرسي حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الله حرم مكة ولا تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان يتحيه من الظل وتنزل مكانه وقال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب

حدثنا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لعلي العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا الاية

باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب

ذكر النساج حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال ابا سهل بن سعد يسالونه عن المنبر فقال سبحث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراة من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذ هادفضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الدواب نفسه وقال ابن عمر اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم وحملاني عمر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك مشعان فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب حميرا وابلا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل يكون ذلك له قبض قبل ان يذل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني حملا صعبا

وسلم

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب اخبرنا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فابطا علي جملي واعيى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابر فقلت نعم قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلفت
فنزل صلى الله عليه وسلم فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رايته
اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا
ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان
لي اخوات فاحببت ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن
قال اما انك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد
فقال الان قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال
فارجح في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت
الان يرد علي الجمل ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب ——— الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع
بها الناس في الاسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا
في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله
ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب ———
شرا الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا
علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت
عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء
اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا
وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا

هيما

هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها
رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى باب ———
بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع
فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب ——— في العطار وبيع المسك حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله
قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد
لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة باب ———
ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد
عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه
حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى
الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب ———
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فراها عليه
فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما
بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها

اخبرتهما ما اشترت فبورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ٥

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا لا بيع الخيار حدثنا اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البائع بالخيار حتى يفترقا قال همام وحدث في مكان بخيارا ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البيع على المشتري واشترى عبد فاعتقه وقال ابو عبد الله الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لعمر

شعبة

شعبة قال قتادة اخبرني عن صاحب ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار ٥

باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع ٥

باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا لا بيع الخيار حدثنا اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البائع بالخيار حتى يفترقا قال همام وحدث في مكان بخيارا ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البيع على المشتري واشترى عبد فاعتقه وقال ابو عبد الله الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب لعمر

فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيوجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيوجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو
لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله عن عبد الله قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا
بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت
من بيته خشية ان يراد في البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار
حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رايت اني قد غبنته
باني سقته الى ارض ثمود بثلاث ليال وساقني الى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ذكر في الاسواق
وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيها
تجارة قال سوق قينقاع فقال النضر قال عبد الرحمن دلوني على
السوق فما رجع الا بسويقه وافاقط حدثنا محمد بن الصباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم
قال حدثتني عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم
واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم
اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على
نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد
على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا

توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفع بها درجة وحطت عنه بها خطيئة والملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد
الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس دعا رجل يا ابيقاع قال
يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي مرة عن ابي هريرة الدوسي قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى
اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع
فحبسته شيا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى
عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال
عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا
يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
عليهم من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع
الطعام وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام

اذا اشتراه حتى ينتقوه باب كراهية التجر
في السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء
بن يسار قال قلت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة

ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا
عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا قال ابن عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال
قال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف
أغلف ودرع غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا

باب الكيل على البائع والمعطي لقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا اكتلتم فاكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن
عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ابتعت فكل وإذا ابتعت فاكتل

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن رسول الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى
يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن
جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستشفعت
النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي
صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة ودقل زيد على حدة
ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس
على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكالهم حتى أوفيتهم الذي لهم
وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا اكتلت لهم حتى أدى أداه وقال المسلم
عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما كاذب له

باب ما يستحب من الكيل حدثنا إبراهيم بن موسى
حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم
مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في
مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا
إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم حدثنا
موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
قال أبو عبد الله مؤجوا مؤخرون

باب بيع الطعام
قبل أن يقبضه حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي بن سفين قال
كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال
وهو عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يأتي خازني من الغابة
قال سفين هذا الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة فقال
أخبرني مالك بن أوس أنه سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب ربا إلا هاء وها والبر بالبر ربا
إلا هاء وها والشعير بالشعير ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها

باب ـــــ بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عنده

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت بن عتاب بن يقول ما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عتاب ولا أحسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه واذا اسميل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

ب ـــــ من رأى اذا اشترى طعاما جزافا لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

ب ـــــ اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع فباع او مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت لقد يوم كان يأتي علي النبي صلى الله عليه وسلم الا يأتي فيه بيتنا ابي بكر احد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج الى المدينة لم ير غنا الا وفدانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عايشة واسما قال اشعرت انه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي يا فتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

ب ـــــ لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن او يترك حدثنا

اسميل

اسميل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في إنائها

ب ـــــ بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا حسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله كذا وكذا فدفعه اليه

ب ـــــ الكيس والكيسين قال لا يجوز ذلك البيع وقال بن ابي اوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخبل

ب ـــــ بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

ب ـــــ بيع الملامسة قال الليث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن بن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
نهى عن التسعير ان يجتبي الرجل الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبيه
وعن بيعتين في بيعة الملامسة والمنابذة باب بيع المنابذة قال
النسر نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد
بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عيسى بن الوليد
ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
عن الملامسة والمنابذة ـــــ النهي للبائع الا تحفل الابل
والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي تصرى لبنها وحفن فيه
وجمع فلم تحلب أياما وأصل التصرية جبس الماء يقال منه
صريت الماء اذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الاعرج قال قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر وزيد كر
عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والبر الكر حدثنا مسدد ثنا
يعتمر سمعت أبي يقول ثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قد
اشترى شاة محفلة فردها فلم ترد معها صاعا وقضى النبي صلى الله
عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو

بخير

بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها
وصاعا من تمر باب ـــــ ان شاء رد المصراة وفي حلبتها
صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو ثنا المكي انا ابن جريج اخبرني زياد
ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها
فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر د د
أ ـــــ بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من
الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم إذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم
ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو
بحبل من شعر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة إذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة او الرابعة
ـــــ الشراء والبيع مع النساء حدثنا
أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم في العشي فاثنى على الله بما هو أهله ثم قال
اما بعد ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شروطا ليست في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة
شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان بن أبي عباد ثنا
همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة

ساومت ببريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت لهم ابوا ان يبيعوا
الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق
قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني ٥
باب لا يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يبينه او
ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه ٥
فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال
فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له
سمسارا باب مكروه ان يبيع حاضر لباد اجر
وبه قال ابن عباس حدثنا عبد الله بن الصباح ثنا ابو علي
الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني ابي عن عبد
الله ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس باب لا يبيع حاضر
لباد بالسمسرة وكره ابن سيرين وابراهيم للبايع والشاري
وقال ابراهيم ان العرب تقول بعني ثوبا وهي تعن الشراء حدثنا
المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع
المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك
نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود وان صاحبه عاص اذا كان عالما به وهو
خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
الوهاب ثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر
لباد حدثني عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن ايوب
كاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع حاضر
لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله ان النبي اشترى محفلة
فلم يرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق
تابعه الثقفي حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام
قال ابو عبد الله هذا الى اعلى السوق وبينه حدث عبد الله
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبتاعونه في مكانهم
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعوه في مكانه حتى
ينقلوه باب اذا اشترط في بيع شروطا لا تحل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع
اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان
اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه

وسلم جالسة فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المومنين اردت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الورق بالورق ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع الثمر بالتمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان يحرصها باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره ان الثمس صرفا بماية دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه

حتى تاخذ

بالذهب

حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل انا اسمعيل هو ابن علية حدثنا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء سواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة ده حدثني عبد الله بن سعيد ثنا يعلى بن يوسف بن ابراهيم ثنا ابن اخي الزهري عن عمه ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيته عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثني عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غايبا بناجز

بيه الدينار بالدينار ثنا حدثنا علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كلا ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله

عليه وسلم نهى ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا
الا في النسيئة ـــــ بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا
حفص ابن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الذهب بالورق دينا ـــــ بيع الذهب
بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث العنبري
ثنا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا ـــــ بيع المزابنة ونهى عن بيع الثمر
بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا وقال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى
يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر
بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالثلثة

عن المحاقلة

عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ـــــ بيع الثمر
بخرصها من التمر بالذهب وافضه حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن
وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار
والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
سمعت مالكا وسأله عبد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال
انا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن
ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان
مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها
ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين قلت ليحيى وانا غلام
ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
فقال وما يدريهم اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال
سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قبل سفين وليس فيه
نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال ابو
تفسير العرايا وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة
والنخلتين ثم يتأذى به فوله عليه فرخص له ان يشتريها منه
بثمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر بدا
بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق
الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان
تعرى الرجل نوى اله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين

العرايا النخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رطب
لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد نا عبد الله انا مالك
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة العرايا
نخلات معلومات يأتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان
عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة
انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبتاعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع انه اصاب الثمار الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات
يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
الخصومة في ذلك فاما لا فلا تبتاعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة ان زيد بن ثابت لم يكن
يبيع ثماره حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو
عبد الله رواه علي بن مجرد حدثنا حكام نا عنبسة عن ابي الزناد
عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد
الله نا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع
ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا
مسدد نا يحيى عن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة
حتى تشقح فقيل ما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم نا محمد
ابن منصور الرازي نا هشيم نا حميد نا انس ابن مالك عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى
تزهو قيل وما يزهو قال يحمار او يصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن حميد عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهو قيل له وما تزهو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة فبم ياخذ
احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه
غارته اخبرني سالم عن عبد الله عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن
غياث نا ابي نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال الا باس به حدثنا عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا
قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب الرهن في الدين حلا قد ابرت او ارضا مزروعة او بجارة
قال ابو عبد الله وقال ابراهيم نا هشام انا ابن جريج سمعت ابن ابي
مليكة يخبر عن نافع مولى بن عمر انه ابتاع طعاما فاراد ان يبيعه قبل ان يقبضه
هو احد نا عبد الله انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت ثمرها للبايع
الا ان يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حايطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان
كان كرمنا ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل الطعام
نهى عن ذلك كله باب بيع النخل باصله حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا قد أبرت فثمرها للذي باع الا
ان يشترط المبتاع باب بيع المخاضرة حدثنا اسحق
بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثني اسحق بن ابي طلحة الانصاري
عن انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة
والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
حتى يزهو قلنا يا انس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت اذا منع
الله الثمرة بم تستحل مال اخيك باب بيع الحمار
واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
وقدم له حمار فاقبل على الشجرة شجرة كالرجل المومن اردت ان اقول
هي النخلة فاذا انا احدهم فقال هي النخلة باب
اذا اجر دابة او ارضا فرهن ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة
والكيال والوزن وشرطهم على بايعهم المشهورة وقال ابن
للغرماء بينكم بينكم وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا بأس ان
باحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف واكثر الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فنادى يا
بدا التغير

بدا التغير فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار فركبه ولم يشارط
ثبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن
عروة عن عايشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي حرج ان اخذ من ماله سرا قال
خذي انت وبنيك ما يكفيك بالمعروف حدثني اسحق بن منصور انا هشام
ح وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة
يحدث عن ابيه انه سمع عايشة تقول ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في ولي اليتيم الذي يقيم عليه
ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب
بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال جعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا
غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت
الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في
كل مال لم يقسم رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال باب
اذا استرى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم

المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان
شيخان كبيران فكنت آخر ج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به
ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت
فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند
رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امرأة من
بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى
تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها
قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق
من ذرة فاعطيته فابى ان ياخذ ذلك فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته
فدر عنه حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاءها فانها لك فقال
استهزئ بي قال قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف عنهم ٠

باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو اليمان ثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جائر ذو
مشعان طويل غنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا ام عطية او قال امهبة قال لا بل بيع فاشترى منه
شاة ٠

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه فباعوه

وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم
فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان انا
شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من
الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن
الناس فارسل اليه ان يا ابراهيم من معه الذي معك قال اختي
ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي اني اخبرتهم انك اختي والله
ان على الارض من يؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها
فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله قال الاعرج قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل فقام اليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي اللهم فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت
يقال هي قتلته فارسل الثانية او التي الثالثة فقال والله ما ارسلتم
الي الا الشيطان ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر فرجعت الى ابراهيم
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة

فلم نره سودة قط حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدّع الى غير
ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكن
سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت
امورا كنت اتحنث او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف لك من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح حدثني
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها فقالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب
قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله
عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن
شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار
اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر ان فلانا باع
خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل

الله

الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال
ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون
باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح
وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا يزيد
بن زريع انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ
اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي
واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صورة فان الله
معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة
شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت الا ان تصنع فعليك
بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي
عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخمر حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب
اثم من باع حرا حدثنا بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن سليم عن
اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم ودمنهم حين
اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة باب بيع العبيد
بالعبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة باربعة
ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس

قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا
ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء
الله تعالى وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب ـــــــــ
بيع الرقيق حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان
فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا
ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة ٥
باب ـــــــــ بيع المدبر حدثنا ابن نمير ثنا وكيع ثنا
إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله
عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة ثنا سفين عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
زهير بن حرب ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب
أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن
قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة
أو الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله أخبرني الليث عن
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب ـــــــــ

هل يسافر

هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها
أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت
فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس أن
يصيب الرجل من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين حدثنا عبد الغفار
بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس
بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب باب ـــــــــ بيع الميتة والأصنام حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر
بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو
بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل
يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها
أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه قال أبو عاصم ثنا عبد الحميد ثنا
يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
باب ـــــــــ ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عون بن أبي
جحيفة قال رأيت أبي اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته
عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ولعن المصور

باب السلم

باب السلم في كيل معلوم حدثنا عمرو ابن زرارة
أنا ابن عيينة أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن
ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس
يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل
فقال من سلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد أنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح عبد الله في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة
أنا ابن عيينة أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين
والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا علي عبد الله ثنا سفين حدثني ابن أبي نجيح قال قلت لسلف في كيل
معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة ثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن أبي المنهال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن ابن أبي المجالد ح وحدثني يحيى ثنا وكيع عن شعبة عن ابن أبي
ابن أبي المجالد ح وثنا منصور بن عمر ثنا شعبة أخبرني محمد أو عبد الله
ابن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في
السلم يبعثوني إلى ابن أبي أوفى أسأله فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسألت ابن أبزى فقال سل ذلك بابا السلم في الثمر
عند أصل حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني
ثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد
الله بن أبي أوفى فقلت هل كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يتهمدون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله
كنا نسلف نبط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم
إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسأله عن ذلك
ثم بعثني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نسألهم ألهم حرث
أم لا حدثنا إسحق ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد
بهذا وقال لم نسألهم في الحنطة والشعير وقال عبد الله بن الوليد عن
سفيان ثنا الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة ابن سعيد ثنا جرير
عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا أدم ثنا شعبة
ثنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت بن عباس عن
السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه
وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل إلى جانبه حتى
يخرص قال معاذ ثنا شعبة عن عمرو وقال أبو البختري سمعت بن
عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم

السلم في النخل حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
قال سألت بن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يوزن
لساس اجز وسألت بن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا
حبر بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت
بن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى

يسلم وفيه عن بيع الورق بالذهب نسأ بسأ جزو سألت ابن عباس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل او حتى يوزن
قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يخرز ما
الكيل في السلم حدثنا محمد بن سلام ثنا يعلى ثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد
باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب ثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد باب
السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن
وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم ثنا
سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمر السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمر في كيل معلوم الى
اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد ووزن حدثنا سفين قال
ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الله انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن
ابي كثير قال سألني ابو بردة وعبد الله بن شداد اذا جئت عبد
الرحمن ابن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فاسألهما عن السلف فقالا
كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا
انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى
اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا
نسألهم عن ذلك باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون
الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع
ان تنتج الناقة التي في بطنها باسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الشفعة
باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
فلا شفعة حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا أذن له
قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي بريء شفعته وهو شاهد
البيع رهما فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا حنظلة
اخبرني ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على
سعد بن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى
منكبي اذ جاء ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على
اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس
مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة
دينار فاعطاها اياه باب الجوار ابو
حدثنا الحجاج حدثنا شعبة قال حدثني علي ثنا سابق ثنا
شعبة ثنا ابو عمران الجوني قال سمعت طلحة ابن عبد الله عن عائشة
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك
باب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

باب في الاجارة واستيجار الرجل الصالح وقول الله
تعالى ان خير من استاجرت القوى الامين والخازن الامين ومن لم
يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة
نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن قرة
بن خالد قال حدثني حميد بن هلال ثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا
من اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا
احمد بن محمد المكي ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم
فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل
مكة باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا
لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر
حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في
آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما
صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل باب
اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة

جاوزهما

جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبح ثلاث
باب الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا اسمعيل بن علية انا ابن جريج اخبرني عطا عن صفوان بن يعلى
عن يعلى ابن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل
قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه
القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو
بكر رضي الله عنه باب من استاجر اجيرا فبين
له الاجل ولم يبين له العمل لقوله عز وجل اني اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين الى قوله تاجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا
فمن عندك وما اريد ان اشق عليك الاية الى قوله والله على ما نقول
وكيل ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله
باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حائطا يريد
ان ينقض جاز حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجد افيما اجيرا
يريد ان ينتقر قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال
يقول حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاخذ
عليه اجرا قال سعيد اجرانا كلية يا

الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم
ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من
غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من
يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى
ثم قال من يعمل من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم
فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما بالنا اكثر عملا واقل عطاء
فقال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء يا

الاجارة الى صلاة العصر

حدثنا
اسمعيل ابن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار وزيد عن
الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود
على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم
من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ٥
يا

اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا يحيى ابن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم
القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر

اجيرا

اجير افاشتوفى منه ولم يعطه اجره

الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء ابنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون
له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وتركوا واستاجر اجراء بعدهم فقال لهم اكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال لهم اكملوا بقية عملكم فان ما بقي من النهار شيء يسير فابوا
فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما وذلك مثلهم
ومثل ما قبلوا من هذا النور

من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت
الى غار فدخلوا فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا
انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم
فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما
اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت
لهما اغبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا
فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا
فشربا اغبوقهما اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج

عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت
أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة
من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي
بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت
لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم
إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد
ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد
حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك
من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ
بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك
منه شيئا اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب
من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجر الحمال حدثنا
سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا أبي ثنا الأعمش عن شقيق عن
أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد
وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما تراه إلا نفسه باب
أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر
السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب
فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما
كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم

السلمون

السلمون عند شروطهم حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع
حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤجر
الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص ثنا
أبي ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق ثنا خباب قال كنت رجلا قينا
فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا
والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث
فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم
مال وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية
على أحياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط
المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم
وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال
كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا
أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال
انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون
عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم
إني والله لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق

يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال
فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم
عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها
رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة ثنا أبو بشر قال
سمعت أبا المتوكل بهذا باب ضريبة العبد وتعاهد
ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى
الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه
فخفف عن غلته أو ضريبته باب خراج الحجام
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم ثنا
مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره باب
من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم ثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد
أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته باب
كسب البغي والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول
الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا

عرض

عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
وقال مجاهد فتياتكم إماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء
باب عسب الفحل حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن عسب الفحل باب إذا استأجر أرضا
فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل
وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها وكان
ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة
عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعدما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية بن أسماء
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا
أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى
أجلاهم عمر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالة

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة
إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان
وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم
يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع باب
اذا احال على ملي ليس له ان يرد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ورقاء عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع على ملي فليتبع باب
اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل على صاحبكم
قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قالوا نعم
قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين
قالوا ثلاثة دنانير قالوا صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل
عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم
باب الكفالة في القرض والديون بالابدان
وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه
ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة
من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة
فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن
مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل
سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء
اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فاتني بالكفيل قال كفى

باب

بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى
حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم
يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم
اني استلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا ورضي
بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس
مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا
قد جاء له فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى
بالالف دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه فقال هل كنت بعثت
الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال
فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار
راشدا باب تحويل الدين عن الذمة
الهاكم فانو هم يعنيهم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما
قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة
التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
مما ترك الوالدان والاقربون نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم
الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له حدثنا
فيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن
ابن عوف فآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

حدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا ثنا عاصم قال
قلت لانس ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره
باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع
وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه من دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة
اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة هي علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو سمع محمد بن علي يحدث عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته
فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية
فعددتها فاذا هي خمسمائة قال خذ مثليها
جوار ابي بكر رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين قال ابو عبد الله وقال ابو صالح حدثني عبد الله
بن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم
يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل
الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة

فقال

لنا سرا والدا وابن سرا لانصف رحدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو
انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات له
فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال
لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها
سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها
باب بيع الحطب والكلأ حدثنا علي بن اسد ثنا
وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدهم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف
الله بها وجهه خير من ان يسأل الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب
احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حد

ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب عن
علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم
يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا اخرى
فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل
عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به
على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة
بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها
قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى منظر افظعني
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد
لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر باب القطائع حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت
انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين
فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي
تقطع لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى
بن سعيد عن انس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع
لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من
قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب

حلب

حلب الابل على الماء حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل قال النبي صلى الله
عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر
والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن
نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع
جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا تباع الا
بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك
عن داود بن حصين عن ابي سفين مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير اخبرني
بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع
التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال ابن اسحق
حدثني بشير مثله باب في الاستقراض واداء الديون

والمحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم ٥٠٥

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدمنا المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد انا عبد الواحد انا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداها الله ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله باب اداء الديون وقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه يحول لي ذهبا تمكث عندي منه دينار فوق ثلث الا دينارا ارصده لدين ثم قال الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه عن يمينه وعن شماله وقلت له ما هم وقال مكانك ونقدم فير بعد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان فعل كذا وكذا

قال نعم

قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس قال قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري باب استقراض الابل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب حسن القضاء حدثنا سليم بن اخضر حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت اتبايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود وسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يطق اكثر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه فقال اعطوه فان من خياركم احسنكم قضاء ٥٠٥ باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال عليه الصلاة والسلام اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا قضى
دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان
اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم
يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي
لنا من تمرها باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو
جائز تمرا بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس عن هشام
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي
وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان
ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف
له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا
وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل
فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره
فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ
من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف باب الصلاة على من ترك دينا حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا
حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا ابو عامر ثنا فليح عن هلال بن
علي عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم
النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب
مطل الغني ظلم حدثنا مسدد ثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام
بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته
قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند مفلس
في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين
لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو
احق به حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا يحيى بن سعيد اخبرني
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان
ابا بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو
أحق به من غيره. باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم
ير ذلك مطلاً وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره
لهم وقال سأغدو عليك غداً فغدا علينا حين أصبح فدعا
في ثمرها بالبركة فقضيتهم. باب من باع مال المفلس أو
المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه. حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين المعلم ثنا عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاماً له عن دبر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه
فدفعه إليه. باب إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله
في البيع وقال ابن عمر في القرض إلى أجل مسمى لا بأس به وإن أعطي أفضل
من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في
القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلاً من بني
إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى
فذكر الحديث. باب الشفاعة في وضع الدين. حدثنا
موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال أصيب عبد
الله وترك عيالاً وديناً فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضاً
من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد
على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم أحضرهم حتى آتيك
ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر
كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه

قال

قال بعنيه ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول
الله إني حديث عهد بعرس قال عليه الصلاة والسلام فما تزوجت
بكراً أو ثيباً قلت ثيباً أصيب عبد الله وترك جواري صغاراً
فتزوجت ثيباً تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت أهلك فقدمت
فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه إياه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم
باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله
عز وجل والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله
تعالى أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل
في أموالنا ما نشاء وقال تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في
ذلك وما ينهى عن الخداع. حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل
يقوله. حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن
وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال
باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالإمام راع وهو مسؤول عن
رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية والرجل في أهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول

الله صلى الله عليه وسلم احسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال
ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب في الخصومة

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال
سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ
اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه
قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى
بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد
الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند
ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره ما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون
اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار فقال
ادعوه فقال اضربته قال نعم سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى
على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذني غضبة ضربت وجهه فقال

النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم
القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق او حوسب
بصعقته الاولى حدثنا موسى ثنا همام عن قتادة عن انس ان
يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل من فعل هذا بك افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي
فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين

باب من رد امر السفيه والصغير المحجور

ذكر فيه حديث جابر وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على
رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ٥ ٥

باب من باع على الضعيف وحجره ودفع ثمنه اليه
وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد منعه لان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع
اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع اذا
بايع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان
يقوله حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر
عن جابر ان رجلا اعتق غلاما له ليس له مال غيره فرده النبي صلى
الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب

الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد انا ابو معاوية عن
الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك

كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه
وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال
لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر فقال
لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف
ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت
هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ
قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا منه ما تيسر باب
إخراج أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر
أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن أبي عدي
عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف
إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص اختصما إلى

النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصاني
أخي إذا قدمت أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه فإنه ابني وقال عبد
بن زمعة أخي وابن أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد
ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا
قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث قال أطلقوا ثمامة
باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد
الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر إن رضي فالبيع
بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة دينار وسجن ابن
الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن
أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن أثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم
باب الملازمة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف
ما عليه وترك نصفا باب التقاضي حدثنا إسحاق ثنا

وهب بن جرير بن حازم نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاصي بن وائل دراهم
فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى
مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين
مالا وولدا ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب اللقطة واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة
دفع اليه حدثنا آدم نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة عن سلمة سمع سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب
فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم احد من يعرفها
ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم احد ثم اتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بمكة بعد فقال لا ادري ثلاثة احوال او
حولا واحدا باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس
نا عبد الرحمن نا سفين عن ربيعة حدثني يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله
عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء
احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال سفين فقال رسول الله فضالة الغنم قال لك
او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل فتمعر وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
باب ضالة الغنم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعترف استنفق بها صاحبها وكانت

وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري في حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عوام شتى من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب
قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها
ربها باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد
سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذيب قال فضالة
الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر
او سوطا ونحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل سال في الحديث فخرج ينظر لعله مركب قد جاء بماله فاذا
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد
ابن يوسف نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال يحيى نا سفين حدثني منصور وقال ابو الاحوص عن منصور
عن طلحة نا الاسود حدثنا محمد بن يزيد نا اسرائيل قال نا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب
الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون
صدقة فالقيها كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعيد ثنا روح ثنا
زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا
يحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى ثنا الوليد بن
مسلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة قام
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمومنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت
لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى خلاها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان
يعدي واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو
شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ——— لا يختلب ما شبه احد بخير اذن
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته فتنتقل طعامه فانما
تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعمانهم فلا يحتلبن احد ماشية احد
الا باذنه يا ——— اذا جاء صاحب اللقطة بعد
سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن سعيد

ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها
ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة
الغنم قال لك او لاخيك او للذيب فقال يا رسول
الله فضالة الابل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت
وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها يا ——— هب خذ لقطة ولا
يدعها يضيع حتى لا يا خذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
وجدت سوطا فقالا الي القيته قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما حججنا وجعنا مررت بالمدينة فسالت ابي
بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها
ماية دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها
حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها
حولا ثم اتيت الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان
جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبد ان حدثني ابي عن شعبة
عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال
او حولا واحدا يا ——— موعرف اللقطة ولم يذكر
ابا السنابل حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها
ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه
فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

دعها حتى يجد ريحها وسألته عن ضالة الغنم فقال لك او لاخيك
او للذئب باب حدثنا اسحق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل
عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر الصديق قال انطلقت فاذا انا
ببراعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت فقال لرجل من قريش سماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب
لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها
من العبابة ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه
بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم
انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم
باب في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني خوفا لا يعقلون لهم وانذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال
الاخوله عزيز وانتقام قال مجاهد مهطعين مديمي النظر
ويقال مسرعين باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن
ابراهيم حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص
المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم
كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم في دخول

الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمنزله كان في الدنيا فقال ابو سفيان بن محمد حدثنا شبابة عن قتادة بنا
ابو المتوكل باب قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام اخبرني قتادة عن صفوان
بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيدي اذ
عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني
المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه
ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فتعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على
الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم
اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة باب
اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تحجزه
او تمنعه فان ذلك نصره المظلوم حدثنا سعيد

بن الربيع ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وبرة السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم للمسلم كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه ٥

باب الانتصار من المظالم لقول الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقوله وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون ثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ٥

باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد ثنا حصين عن يحيى بن وثاب قال حدثني محمد بن ابراهيم ان اسامة

ليس بينها وبين الله حجاب ما كانت له مظلمة

عند الرجل لاخيه من مظلمة في عرض او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسحاق بن ابي اسرائيل سمي المقبري لان كانت بئر داخل المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد قال ثنا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وابن ابي ثوابة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب اذا اذنت او احللته فهو بين كهو حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ قال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد ثنا حصين عن يحيى بن وثاب قال حدثني محمد بن ابراهيم ان اسامة

حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
عبد الله بن المبارك ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم
القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
في كتاب ابن المبارك املاه عليهم بالبصرة باب
اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم
اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب
كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي
صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم باب
قول الله تعالى وهو ألد الخصام حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
ابغض الرجال الى الله الألد الخصم باب
اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه

يأتي

يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليأخذها او فليتركها باب اذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه
وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا
فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف باب ما جاء في السقائف وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك ح واخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر
انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة باب

لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين
اكتافكم ـــــ صت الكبرى الطريق حدثنا
محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى الاعمى حدثنا حماد بن زيد حدثنا
ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فكانت خمرهم
يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادي ينادي
الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ـــ
انبئنا عبد الرزاق انبانا معمر والكلبي عن الصعدات قالت
عائشة قال ابو بكر سجدا ابناء داره يصلي فيه ويقرا القرآن
فتنقتف عليه نساء المشركين وابناؤهم فيعجبون منه والنبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات قالوا ما
لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم المجالس فاعطوا
الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ـــ
الابار على الطريق اذا لم ينلها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش
فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا الكلب يلهث يأكل الثرى

من العطش

من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان
قد بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر
له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر ـــ ط ـــ لاذى عن الطريق صدقة
قال هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى
عن الطريق صدقة ـــ انفرد به البخاري
وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد بن
ابن قتيبة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لازالت حريصا على ان اسأل عمر
عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة
فتبرز فجئته فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين
من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما ان
تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم
استقبل عمر الحديث يسوقه فقال لم اكن وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر
ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم

ان اراه

حتى الليل فأقرعني فقلت حابت من فعل ذلك منهن فجمعت علي
ثيابي ودخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
أفتأمن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
واسئليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثت ان غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه فقال
حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه
واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة
وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فاذا هو حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معه قليلا ثم
غلبني ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود
استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر
مثله فلما ولبت منصرفا اذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك ثم رفع

بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم أنستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك
ان كانت جارتك هي اوسم منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في
بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عايشة
فبدأ بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت
عايشة فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة فقال اني ذاكر لك امرا
واحب ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا
يأمراني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى
تولهن عظيما قلت افي هذا استأمر ابويك فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حسنا

ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ربما مكث في بيت احدى نسائه شهرا وكانت انكفت فصعد مجلسا في علية له
فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن البثت معهن شهرا فانكفت
فتسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

من سكن بصره على البلاد وباب المشرق حدثنا سالم ثنا ابو عقيل

ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما باب من اخذ الغصن وما يؤذي
الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر
الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء
وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها
للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم
عن الزبير بن الخريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع باب
النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو
مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق حين يسرق
وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين
ينتهبها وهو مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر

قال

قال ابو عبد الله قال ابن عباس يفسره ان ينزع منه نور الايمان
باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن
مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر الدنان التي فيها
الخمر او تخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا
ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر فقال على
ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها
واهرقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد
الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنما فجعل يطعن بعود في يده
وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا الاية
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب
من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو
ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد

ثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند
بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة فيها
طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال
كلوا وحبس رسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس
المكسورة قال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب ثنا حميد ثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا باب اذا هدم حائطا فليبن مثله
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل من بني اسرائيل
يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها
او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لافتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه
وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال
من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين
باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف
قسمة ما يكال او يوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير السلوت في النهد
باس ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والغرائر في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا
حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك
الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال
لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل

الظرب

الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين
من اضلاعه فنصبا ثم امر برحل فرحل ثم مر تحتهما فلم يصبهما احد ثنا
بشر بن مرحوم ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال اما انا فاذكركم بغدا بكلم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤنا وهم بعد ابلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فياتون بفضل ازوادهم
فنبسط لذلك نطعا وجعلوه على النطع فدعى وبرك عليه ثم دعا
باوعيتهم فاحثث الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا
فيقسم عشر قسم فناكل كما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا
محمد بن العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم
في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم
مني وانا منهم باب ما كان من خليط فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد
الله بن المثنى حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب شركة اليتيم
حدثنا علي بن الحكم الانصاري انا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق
عن عباية بن رفاعة ابن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى

ايرجعان ذلك في بينهما بالسوية

اي في زادهم

الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا
ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة باب الغرات في امور
بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان
حدثنا حبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن حنظلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين الشركاء
بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعتق شقصا له في عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ
ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال
قال لا ادري في قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله
انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا

من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك
قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه باب
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي
في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو
انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم
وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا
جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه
سال عائشة وقال لليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى الى وزياع فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون
في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره
فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى
قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في
الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم ليتيمته

التي تكون في مجموع حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا الذين كنوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرض وغيرها حدثنا عبد الله بن
محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن سالم عن جابر بن عبد الله
قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب اذا اقتسم
الشركاء الدار أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن سالم عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب الاشتراك
في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف حدثنا عمرو بن علي نا
أبو عاصم عن عثمان يعني بن الأسود أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال
سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال لقد تبرت أنا وشريك
لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه قال
فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما نسيئة فذروه باب
شركة العبد والمشركين في المزارعة حدثنا
موسى بن إسمعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن بن عمر قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها باب قسمة الغنم والعدل فيها
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه مقسما
يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ضح به أنت باب الشركة في الطعام
وغيره وكيف قسمة ما يكال أو يوزن وقال عمر إن لم

شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال حدثني عبد الله بن وهب أخبرني
سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب ابنة حميد
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم
دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فبعثت
بها إلى المنزل فقال أبو عبد الله إذا قال الرجل للرجل أشركني فإذا
سكت فيكون شريكه بالنصف قال أبو عبد الله وكان عروة البارقي
يدخل السوق فيدرج أربعين ألفا لعروة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالبركة حيث أعطاه دينارا ليشتري له أضحية فاشترى
شاتين فباع إحداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبرك له رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٥
باب الشركة في الوقف حدثنا مسدد نا جويرية
بن أسماء عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
شركا له في مملوك وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويعتق عليه العبد
حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر
بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا استسعى
غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى حدثنا
أبو النعمان نا حماد نا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر
وعن طاوس عن بن عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا
فجعلنا عمرة وقد وجب حلنا إلى نسائنا فبلغت ذلك فقال فقال عطاء
قال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا قال جابر يكفيه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما
يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدى لأحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد فقال
بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما
أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي

باب رهن درع حديدا

في العشرة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبيه عن عمارة بن
رؤيبة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها
القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل
عشرة من الغنم ببعير وإنه ند من البعير فرماه رجل منهم بحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا فقال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى
العدو وغدا وليست معنا مدى فندبح بالقصب فقال العجل أو أرني
ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب الرهن

الرهن في الحضر وقوله تعالى وإن كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة حدثنا مسلم بن إبراهيم

ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير
وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صاع ولا أمسى
وإنهم لتسعة أبيات

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
والقبيل فقال قال الأسود عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
ثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله
فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين
فقال ارهنوني نساءكم فقالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب
قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم
فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة
قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر
علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ولبن
الدر يشرب بنفقته وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا
زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرهن يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يهود يا طعاما ورهنه درعه باب اذا اختلف
الراهن والمرتهن وخوه والبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا شافع بن عمر عن ابن ملكية قال كتب
الي ابن عباس وكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان البينة على المدعي
عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال
قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى فيصدق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله اليم ثم
ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال
فحدثناه فقال صدق والله لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقتراهذه
الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق

باب في العتق وفضله وقوله تك رقبة واطعام في يوم
ذي مسغبة حدثنا احمد بن يونس ثنا عاصم ابن محمد حدثني
واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين
قال قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار قال
سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين
الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم
او الف دينار فاعتقه باب ذكر الرقاب افضل

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن
ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قلت اي الرقاب افضل قال
اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين
صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من
الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما جاء في العتاقة في الكسوف حدثنا موسى بن
مسعود حدثنا ابدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف
الشمس حدثنا علي بن الجعد واورده عن هشام حدثنا ابن ابي بكر ثنا
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق
عبدا بين اثنين او امة بين شركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق
عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك وكان له مال يبلغ ثمنه قوم
عليه قيمة عدل فاعتق حصته حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد
الله اختصره حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا له في مملوك او شركا

له في عبد فكان له من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق
قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله
نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل ابن سليمان
ثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر انه كان يقول في العبد
او الامة تكون بين الشركاء فيعتق احدهم نصيبه منه ثم يولد قد وجب
عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل
فثمنه العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بجر
بذلك بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي
ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا
اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى
بن ادم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني النضر بن انس
بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد
قوم عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد
والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا
في مملوكه فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه
واستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج ابن حجاج وابان
وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة
الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه والاغلاق الاكراه
لقوله صلى الله عليه وسلم رفع لي امتي الخطإ وما استكرهوا عليه
والنسيان حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا سمع قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او

تكلم

فقال ابن تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني ثوى فانا اريد
ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا
يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل
وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك
فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش
فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فما نفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر فقال للابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا بالقراءة في غير داره ثم بدا لابي
بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن
فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن فافزع
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اخرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره و
انه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن الصلاة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانته فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي
بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد
علمت الذي عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد
الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسوله

صلى الله عليه وسلم يوسف بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر
مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب

الدين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها
وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه في هديه
ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقسم بدنه التي نحرت وجلودها
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به
انت باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او

دار

دار الاسلام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان
يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيتيه بالمدينة فلما ذكرت
الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام
الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال
امية بن خلف لا نجوت ان نجى امية فخرج معه فريق من الانصار في
اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم
ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لاسترسه فقتلوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا
ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه باب الوكالة في الصرف والميزان
وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد
بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر
خيبر هكذا فقال لا انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك باب اذا ابصر

الرائع او الوكيل شاة تموت او شيا يفسد ذبح واصلح ما يخاف
عليه الفساد حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد
الله عن نافع انه سمع رجل كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت
له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت

اذا الموروث

حجرا فدعتهما به فقال لهم لاتاكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم
أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيجيئني الشيء
منه وانما ذكرت تابعه عبدة عن عبيد الله باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر الى امرائه
وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم ثنا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه فقال اعطوه
فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم
قضاء
الوكالة في قضاء الديون حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن
عبد الرحمن يحدث عن ابي هريرة ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه
فاغلظ له فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه
فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا نجد الا امثل من سنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء
اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه
وسلم للوفد هو ازد حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما
تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
واذنوا باب
اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين
كم يعطى فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض
لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على جمل ثقال انما
هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعل عهدا
قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال
امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره
فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو
لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته بار بعة دنانير ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد
قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة
قد جربت خلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال

اقضه وزده فأعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا فقال جابر لا
تفارقني زيادة جابر بن عبد الله باب
وكالة المراة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل
زوجنيها فقال زوجناكها بما معك من القران باب
اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وان
اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام
فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت
سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر
ثلاث مرات انك تزعم انك لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا

يقربك

يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحي
القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال
يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان باب
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثنا اسحق ثنا
يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن
عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا
قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه
اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع
التمر ببيع اخر ثم اشتر به باب الوكالة في الوقف
ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح
ان ياكل ويوكل صديقا غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة
عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم باب
الوكالة في الحدود حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول

اوه كلمة تعرب وتعجم

المتاثل الجامع اي غير جامع للمال ليشتري به ما يريده

الله صلى الله عليه وسلم سر كان في البيت ان يضربوا قال وكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد باب الوكالة في البيع

وتفاعدهما حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت علقت انا فتلت فلا بد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يجرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي باب

اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري المدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه حدثنا اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح باب وكالة الامين في الحكم ونحوها حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفذ وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الحرث والمزارعة

باب في فضل الزرع والحرث اذا اكل منه وقوله تعالى افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب

ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع ونحوها وزاد فيه ابن ربيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال رأى سكة من آلة حرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل باب

اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد فقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين مولى ابي عبد الرحمن يحدث سعد بن ابي وقاص يشكو له كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا انتقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه

فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال امنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال له الذيب من لها يوم السبع يوم
لا راعي لها غيري قال امنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يوميذ
في القوم باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني
في الثمر حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا
سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق
بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد بن مقاتل انا
عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع
بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض
بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الارض
وربما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن
يوميذ باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم
عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد
العزيز والقسم وعروة وال ابي بكر وال عمر وال علي وابن سيرين وقال
عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع
وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاوا
بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان
يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطا والحكم والزهري

وقتادة

وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع الى اجل مسمى حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون
وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر رضي الله عنه خيبر
فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او
يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق و
كانت عايشة رضي الله عنها اختارت الارض باب
اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت
المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي
عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له
من ان ياخذ عليه خرجا معلوما باب المزارعة مع
اليهود حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
ما يكره من الشروط في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل انا
ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة
حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك
فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك
صلاح لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة

عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة
نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى
عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني
واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت
كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره
ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان
كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها
كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى اتيتها بمائة
دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله
اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه
فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت
اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت
اني لا استهزئ بك فخذ فأخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع
فسعيت باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا
صدقة بن الفضل انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من احيا ارضا مواتا
ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيا
ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر وابن عوف عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال
عروة قضى به عمر في خلافته باب حدثنا
قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد
اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم انا شعيب بن
اسحق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي عز وجل وهو
بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ه ه
باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله
ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام
ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى انا نافع عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود و
النصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على
خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله
وللرسول وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول

الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا

ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق من التمر والشعير فقال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى انا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع ابو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرنه لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع

فقال

فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عندنا ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض

كراء الارض لذهب ونفضة وقال ابن عباس ان اشد ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء سنة سنة

عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله سمعها قال الليث اراه وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له السنت فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا بن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد نا
يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إن كنا لنفرح يوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا
فنقلعه فندر لها فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه
شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا وكنا
نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة
حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث
والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل
أحاديثه وإن أخواني من المهاجرين كان يشغلهم العمل بالأسواق
وإن أخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد
منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي
أبدا فبسطت نمرة لي تتوسع على ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه
وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من
مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله تعالى
ما حدثت شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى
إلى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من
الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي
تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
أجاجا فلولا تشكرون نحتا منصبا فراتا عذبا بالواو الحاج
المزن السحاب ما في الشرب ومن رخص فيه ولم ير به بأسا
وهبنه ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال

النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء
المسلمين ناشتراها عثمان حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه
وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن
لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه
إياه حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك
أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار أنس
بن مالك وشيب لبنها من ماء البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم القدح وشرب منه حتى نزع القدح من فيه وعلى يساره
أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا
بكر يا رسول الله عندك فأعطى الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن
فالأيمن باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى
يروى للقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ باب من حفر بئرا
في ملكه لم يضمن حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن
جبار والبئر جبار والبحر جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

الاية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن الى انزلت هذه الاية
كانت بيني وبين ابن عم لي ارض فجحدني فاقمت البينة
فقلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر من سمع ابن السكن
من الماجشون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش سمعت
ابا صالح يحدث سمعت ابا هريرة يحدث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر سكن الانهار حدثنا عبيد
الله بن ابو سعد حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله
عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء فابى عليه فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال للزبير يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني
لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله الا الليث
فقط شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا
عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير
رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل الماء
فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير حتى

يبلغ الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ما شرب الاعلى الى
الكعبين حدثنا محمد حدثنا خالد اخبرني بن جريج قال اخبرني بن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج
من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري ان كان بن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الاية
انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فكان
ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق
ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر وهو الاصل وكان ذلك الى الكعبين
الجدر هو اصل الحمار يا فضل سقى الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش
فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم امسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة
والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة
عن عمر عن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة الكسوف فقالت دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم
فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه
قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة
في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله

اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت
من خشاش الارض باب من راى ان صاحب الحوض
والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن
يمينه غلام وهو احدث القوم الاشياخ فقال ما كنت لاوثر

والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي

بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل
لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل
جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في
الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي
بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك وقال علي ثنا سفين
غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا حمى الا لله ولرسوله حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى الشرف والربذة باب

تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى
ما هاجر اليه باب اذا قال الرجل لعبده هو لله ونوى
العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد
بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه قال لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو
هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك قال اما اني اشهدك انه حر قال
فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها ۝ على انها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها ۝ على انها من دارة الكفر نجت

قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته لم
يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه
وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك
انه لله باب ام الولد وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض

البه بن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله
هذا اخي بن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى
من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
ثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا
له عن دبر فدعا به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر
مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وهبته
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن
اعتق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان
مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي
وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه
عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب حدثني انس ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن

اختنا

اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني
ابي ان حكيم ابن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير
فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت
اتحنث بها يعني اتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت
على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله عز وجل ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء الى قوله لا يعلمون حدثنا
ابن ابي مريم اخبرني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان
مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال
ان معي من ترون واحب الحديث الى الله اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطا ئفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين
واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قالوا انا لا ندري من اذن
منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال
عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حد

علي بن الحسن انا عبد الله انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى
الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد
الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
قال رأيت ابا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح
وحدثني ابن سلام انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن
ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت
احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل باب
فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد
بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما
ملكت ايمانكم الآية قال ابو عبد الله ذي القربى القريب والجنب الغريب الصاحب

بالجنب

بالجنب الجار الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة ثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر
الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت
رجلا فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
أعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان
اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب
العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا ابن مسلمة عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها فاحسن
تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق
مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا
مملوك حدثنا اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا ابو
صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما
لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب
كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله تعالى
والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها
لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قوموا الى سيدكم واذكرني عند ربك سيدك ومن سيدكم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان
له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن
عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة
أجران حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه أنه
سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم
أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم
عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا أبو النعمان ثنا
جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته
يقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئولة عنهم والعبد راع
على أهله فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته و
والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت
بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا
مالك بن إسماعيل ثنا سفيان الزهري حدثني عبيد الله سمعت أبا هريرة
وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا زنت الأمة
فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير باب
إذا أتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
أخبرني محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله

لقمة

لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد
الله ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله
راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال
سمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه
وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته باب إذا ضرب العبد
فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابن وهب حدثني
مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين
يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت
لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا
وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال
فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر
فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها

تستعينها في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت
لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك
اهلك فاعتقك فيكون ولاوك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولا قالت عايشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله احق واوثق — [illegible] يجوز من شروط [illegible]
ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شات ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولا لمن اعتق قال ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
ارادت عايشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال
اهلها على ان ولاها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولا لمن اعتق — [illegible] استعانة المكاتب [illegible]
[illegible] حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن

هشام

هشام عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على
تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاوك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد
عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولا فسمع بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولا فانما الولا لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما
شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضا
الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق
يا فلان ولي الولا انما الولا لمن اعتق با —
ب بيع المكاتب [illegible] رضي وقالت عايشة هو عبد ما بقي عليه شي
وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد
ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شي حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك
ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة
ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاوك لنا قال مالك قال يحيى
فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولا لمن اعتق —
[illegible] المكاتب اشترني [illegible] فاشتراه بذلك حدثنا ابو نعيم
ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت
كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من
عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة

الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني
قالت ثم قالت ان يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لهم بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر ذلك لعائشة فذكرت
عائشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها ودعهم يشترطون
ما شاؤا فاشترتها فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان شرطوا مائة شرط ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطهارة وتصفيقها وما يكره بصرفها

حدثنا عاصم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المومنات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عايشة انها قالت لعروة بن اختي ان كنا لننظر الى الهلال
ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نارا قلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الانصار كانت لهم منايح وكانوا يبعثون رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا ٥

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع او ذراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع
او كراع لقبلت ٥

حدثنا ابو سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدروا الى معكم
سهما حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة

من

من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل
لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب يقطع من الطرفاء
فقطع له منبرا فلما فضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد
فضاه قال صلى الله عليه وسلم ارسل الي به فجاوا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث تروني حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد
الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه رضي الله عنه قال كنت يوما
جالسا بين رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في
طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصر واحمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط
والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على
الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم
انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبات العضد
معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى
تعرقها وهو محرم حدثني به زيد ابن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا خالد بن سليمان بن بلال قال حدثني ابو
طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا له شاة لنا ثم شبثته من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر

عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا
ابو بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا
قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات باب
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة
عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي الله عنه قال انفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها
فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها او فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال
واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو
بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم باب قبول الهدية
حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا عبدة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون
بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى
النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه
وسلم من الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على
مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال
حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال عنه اهدية
ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل
هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو
لها صدقة ولنا هدية ثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي
الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا
هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال
شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري احر ام عبد
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال اعندكم شيء قالت
لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة
قال انها قد بلغت محلها باب من اهدى الى صاحبه
وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي
اجتمعن فذكرت فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة
وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله

عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان يهديها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدية فليهد به اليه حيث كان من بيوت نسائه وكلمته ام
سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها فكلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا
فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار
اليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا
في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك
يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدك
الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع
فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة
هل تكلم قالت فكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة فقال انها بنت ابي بكر وقال الليث
الكلام الاخير فضته فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان الناس
يتحرون بهدايا هم يوم عائشة وعن هشام عن الكلبي عن ثريد رجل من
الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة

كنت

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة ما
ما لا يرد صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة
بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت
عليه فناولني طيبا فقال كان انس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال
وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
حدثنا قتيبة حدثنا جرير ح حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن
مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفده
هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بعد فان
اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك
كان في المدينة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقسم بين المدينة ويثيب عليها لم يذكر ركيع ومحاضر عن هشام
عن ابيه عن عائشة ب
لمؤلف واذا اعطى
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثل
ولا يشهد عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم
في العطية ولو كنت مؤثرا احدا لآثرت النساء لما علم من حبه اياهن
واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر
قال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير
انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه
لا تشهدني على جور

حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما وهو على المنبر يقول اعطاني
ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول
الله فقال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله
واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال
عمر بن عبد العزيز ابر حجان واشتاذن النبي صلى الله عليه وسلم سائر
ازواجه في ان يمرض في بيت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هي اختي يعرف
صداقها او كله ثم لم يكذ الا قليلا حتى طلقها فرجعت فيه قاذ يرد
اليها ان كان خلابها وان كانت اعطته عربون لم يرجع في شيء من
امره خدعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه فاستاذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
وبين رجل اخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا
لم تكن سفيهة فان كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا

السفهاء

السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عبد الله بن عبيد الله عن عبد الله بن عباد الله عن اسماء رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله اني لي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد
الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة
عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنفق ولا
تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعى الله عليك حدثنا يحيى
بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور
عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم
لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير ان ميمونة اعتقت
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بـ يزيد ابو خالد وقال بكر عن عمرو
عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم
لاجرك حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن
طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ابهما

باب من لم يقبل الهدية لعلة وقال
عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية واليوم رشوة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم
فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية على
الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس
في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن
كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر اللهم هل
بلغت ثلاثا باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات
قبل أن تصل إليه وقال عبيدة إن ماتا وكانت فصلت الهدية
والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي
أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا
قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
ابن المنكدر سمعت جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان
له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته
فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا

كيف

باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور ابن مخرمة منها
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله رضي الله عنهما
قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج
إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه
فقال رضي مخرمة باب إذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت قال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد
رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال
لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا ف
تصدق به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك
باب إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن
الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي عليهما السلام لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله
منه فقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه
وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسأله ان يشفع
فمر حايطي ويكلوا اي ناتوا فلم يعظهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم
حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية مما حبيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اشهد وهو جالس يا عمر فقال عمر والله لا اكون
قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله

باب

عمة او حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق
ورثت عن اختي عايشة بالمايتين وقد اعطاني به معاوية مايتي الف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لي اعطي هؤلاء فقال ما كنت لاوثر نصيبي
منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب

الهبة المشاعة وغير المقسومة وقد وهب النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير
مقسوم حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفر عن جابر رضي الله
عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني
محمد بن بكار حدثنا عند حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعث النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح ما زال منها شيء حتى
اعطانيها اهل الشام يوم الحرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد

عن سهل

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن
لي اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر نصيبي منك احدا
فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن
شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاءه يتقاضاه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه
فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب

اذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد
كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاؤنا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا وادوا وهذا الذي بلغنا
من سبي هوازن هذا آخر قول الزهري يعني هذا الذي بلغنا

باب ـــــــ من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو
احق وينكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن بشار قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اخذ شيئا فجاء اصاحبه م
يتقاضاه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال
افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان
على بكر له صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه ما عبد
الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله
فاصنع به ما شئت باب ـــــــ اذا ذهب بعير الرجل
وهو راكبه فهو جايز وقال الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فاتاه فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمرا
اخا له بمكة شركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن
ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بثياب فاطرا فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فاتى رايت على بابها ستيرا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها

علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال لترسل به الى
فلان اصابت بهم حاجة حدثنا صالح بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي
الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
ثوب الحديد من ثياب الحرب وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما جرا بهتم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها
اجر وا هدى للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو
حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا
وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن قتادة
حدثنا انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم حبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة
عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا الحارث بن عبيد حدثنا ابو عمران الجوني عن
يزيد بن ابي مريم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه
وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انبا
الغمر بن سليم عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومئة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ليمل مع احدنكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او
نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلاثين والمايتين الا قد حز لنا النبي صلى الله عليه وسلم له حزة

من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل
منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على
البعير او كما قال — باب الهدية للمشركين وقال الله تعالى
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم الآية — حدثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له
في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة
فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة
افاصل امي قال نعم صلي امك — باب لا يحل لاحد ان يرجع
في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا
حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه
وظننت انه بائعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود

في قيئه

في قيئه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان
ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
بسم الله الرحمن الرحيم — باب ما قيل في العمرى والرقبى
اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا حدثنا
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن
عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
باب من استعار من الناس الفرس والدابة وغيرها حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب
فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا — باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد
ابن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها
درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر
اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت
الي تستعيره — باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك

قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب ثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد بن يوسف ثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم

قال

قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجل على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا سأل زيد بن أسلم قال سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما

فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه
صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا
ترتابوا الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حاضرة تديرونها بينكم فليس
عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد
وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى
بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان
بما تعملون خبيرا

باب اذا عدل رجل احدا فقال
لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا **حدثنا** حجاج حدثنا عبد الله
بن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن
حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة
حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال
اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني
اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازه عمرو
ابن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين
وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على شيء
واني سمعت كذا وكذا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سالم سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد

حتى اذا

حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي
فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين
ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر
جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له
فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال
اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر
بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ
الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف
درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة **حدثنا** حبان
اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله
بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم
انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا
ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره

باب الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا
ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب

عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا
من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شيء
الله يحاسبه في سريرته ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال ٣
إن سريرته حسنة باب تعديل كم يجوز حدثنا سليمان
بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه
وسلم بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها
شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا داود بن أبي الفرات ثنا عبد الله بن بريدة عن
أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا
ذريعا فجلست إلى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت ثم
مر بأخرى فأثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير
أدخله الله الجنة قلنا أو ثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال
واثنان ثم لم نسأله عن الواحد باب الشهادة على
الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا
آدم ثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن
عائشة قالت استأذن علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا
عمك فقلت وكيف ذلك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي
فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق
أفلح ائذني له حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا همام ثنا قتادة عن جابر
بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل

لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة أخي من الرضاعة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وإنها سمعت صوت رجل يستأذن في
بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة
تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن
أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت
أخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة
من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان باب
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا
لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا وجلد عمر
أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال
من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز
وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر
عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن
استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة
القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة

محدود بن جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى
الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب
بن كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة **حدثنا** اسمعيل قال
حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب ——— لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له
فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ
بيدي وانا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم
قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد
على جور **حدثنا** آدم ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام
تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا
يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ——— ما قيل في شهادة الزور

لقول الله تعالى عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم وان تلووا السنتكم بالشهادة **حدثنا** عبد الله بن منير سمع وهب
بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن
شعبة **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور
فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم
ثنا الجريري ثنا عبد الرحمن

باب ——— شهادة الاعمى

وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف
بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري
وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب
شيء تجوز فيه وقال الزهري ارأيت ابن عباس لو شهد على شهادة
اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسأل
عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت
على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك
شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة **حدثنا**
محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه

عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ينشد في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا ملك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت
حدثنا زياد بن يحيى ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابن مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك باب
شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها
شهادة المرضع وقال الشعبي شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو اعبيد واما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى

بن سعيد

بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه يعني انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها
شهادة
رضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه
حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعدما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك فقفل دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري

الذى كنت اركب وهم يحبون اتى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
ثقل الهودج حين رفعوه وحملوه فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها احد فاممت منزلى الذى كنت فيه فظننت انهم سيفقدونى
فيرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش فاصبح عند منزلى
فرأى سواد انسان نائم فاتانى وكان يرانى قبل الحجاب فاسترجع
باسترجاعه حين انناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين فى نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذى تولى الافك عبد الله بن ابى بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
من قول اصحاب الافك ويريبنى فى وجعى انى لا ارى من النبى صلى الله عليه
وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول
كيف تيكم لا اشعر بشىء حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول فى البرية او
فى التبرز فاقبلت انا وام مسطح بنت ابى رهم مشى فعثرت فى
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعى ما قالوا فاخبرتنى بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن
لى ان آتى ابوى قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من
قبلهما فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوى فقلت لامى
ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوّنى على نفسك الشان فوالله

لقلما

لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ادعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب رضوان الله عليه واسامة بن زيد حين
استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذى يعلم فى نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم
والله الا خيرا واما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة
لا والذى بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من
انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتى الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن
ابى بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام
اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت
يومى لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندى ابواى وقد بكيت
ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدى فبينما هما جالسان
عندى وانا ابكى اذ استاذنت امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست

تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم
يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرًا لا يوحى إليه
في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنتِ بريئة فسيبرئك الله وإن كنتِ ألممتِ بذنب فاستغفري الله
وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله فيما
قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرًا من القرآن فقلت إني والله لقد
علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به
ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا
يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على
فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني
وحيًا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه الوحي فأخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم
شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول
كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي
أمي قومي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم
الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئًا أبدًا بعد

ما قال

ما قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب
أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمتِ ما رأيتِ فـ
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرًا قالت
وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن هشام
بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي
بكر مثله باب إذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو
جميلة وجدت منبوذًا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسًا كأنه يتهمني
قال عريفي إنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا
ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارًا ثم
قال من كان منكم مادحًا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانًا والله
حسيبه ولا أزكي على الله أحدًا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه
باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم
حدثنا محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن زكريا قال حدثنا بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل
باب بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل وإذا
بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال المغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض من نسائكم
إلى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة
بنت إحدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة

قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث
فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله سمع سفيان قال حدثني صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب
سورة احمد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين المعلم حدثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على من انكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال للهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآخر الآية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا كان بكثير شهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى باكان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا فطر عن عمرو عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما الى ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثنا عثمان بن

ابو شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز
وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله الى عذاب اليم
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
حدثناه كذا وكذا فقال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي شاهداك او يمينه قلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه
الآية باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس
البينة او ينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال ابن امية قذف امرأته عند
النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في
ظهرك فذكر حديث اللعان الآية بعد العشر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا
لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
اعطى بها كذا وكذا فاخذها حلف المدعى
عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره فيقضى
مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني

فجعل زيد يحلف وأبى ان يحلف على المنبر فجعل عمرو ان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يحضر مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب اذا نسب قوم
الى جنس حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا حدثنا اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام قال
حدثني ابراهيم ابو اسماعيل التكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما يقول قام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بسلعته ما لم يعطها
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي
اوفى الناجش اكل ربا خائن حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله وهو
عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد
الله اليوم قلت كذا وكذا قال في انزلت باب
كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله وواالله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولم يحلف بغير الله حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل عن ابيه مالك
انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس

صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع م
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره
قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حالف فقال بالله او بصفت
باب من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع ثم
البينة العادلة احوز من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن مسام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن
بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة
من النار فلا يأخذها باب من امر بخمار ولم يمد فعله
الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى بين الاشعث بالوعد وذكر
ذكر عن سمرة ابن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفاني قال ابو عبد الله رانا اسحق بن
ابراهيم يحتج بحديث ابن الشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب قال له سألتك اذا
يأمركم فزعمت انه امركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن داود وسهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا
اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن

ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد لي في يدي خمسمائة ثم
خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان
حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال ايسالني
يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على
حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال اقضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

لا بأس بالشرب عن الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا يجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغريتا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل
الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله
تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا
ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسألكم عن الذي انزل عليكم

وقوله اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا جروا
الاقلام مع الجرية وعال فلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم
اقترع فكان من المدحضين المغلوبين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله
عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

حدثنا

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه
سمع النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء
على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه
فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني حارثة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من
نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى لهما حين قدمنا فاشتكى
العلاء فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت
وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه
والله اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما
يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت
فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ٥ ٥ ٥

[illegible] ما جاء في الاصلاح بين الناس ورد الله تعالى
لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه [illegible] سعيد بن
ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه
وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو
بكر فكبر جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في
الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه
بيده فامره فصلى هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى
وراءه حتى يخلص في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء في
صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا
بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
ثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا رضي الله عنه قال لنبي الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه
وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة
فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله اطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها
انزلت وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما [illegible]

[illegible] عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت
عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

[illegible] محمد بن عبد
الله ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم [illegible] قول الله
تعالى ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير [illegible] فنبئه عن سعيد
ثنا سفيان عن سماك بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يريد
من امراته مالا يجتويه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول اقسم لك ما
[illegible] فلا باس اذا تراضيا
[illegible] قال حدثنا آدم ثنا ابن ابي
ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب

الله فقام حضمه فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه
فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فعدلت ابني منه
بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد
مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما
بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ابنه
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها
فغدا عليها انيس فرجمها حدثني يعقوب ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو
رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون
عن سعد بن ابراهيم ـــ كيف يكتب هذا ما صالح
فلان امر فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى نسبه او قبيلته ثنا
محمد بن بشار ثنا عبد ربه ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي
امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على ان يدخلها ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر
فلو نعلم انك رسول الله لم نمنعك لكن انت محمد بن عبد الله فقال انا محمد

رسول الله

رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح الا في القراب وان لا يخرج
من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان
يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة
يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك
ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال
لزيد انت اخونا ومولانا ـــ الصلح مع المشركين
فيه عن سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون
هدنة بيني وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم ابي
جندل ولها والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود
سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء
ان اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى
ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح و
السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم
قال ابو عبد الله لم يذكر ثور عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلبان
السلاح حدثنا محمد بن رافع ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا
فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ويحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا

يتيم بهما الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم
فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فحدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن
سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح باب
الحسن قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني
حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية
فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول
الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي
القوم فقبلوا الارش يا
قول النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ابن المثنى الى على الله لا يفعل المروف فقال انا يا رسول الله
ولم تدل احب حد
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه و
لزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصفا من عليه وترك
نصفا
فضل له عنده بين
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل
بين الناس صدقة
اعانته الرجل على
فالحكم عليه باليمين
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من
الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق

باب

يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
اشار على الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة فقال الزبير ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

[illegible] واصحاب المهايا والمحازفة في ذلك وقال
ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا
فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
عبد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال توفي والد علي دينا فعرضت على غرمائه ان يأخذوا
الثمر فلا بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في البيدر
آذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس
عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا
له على او دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وسقا
لون او سقا عجوة وسقا لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما
فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا
ضحكه وقال ونزل اوعليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن عيينة عن
وهب عن جابر صلاة الظهر

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس

وقال

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب
ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد
فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب [illegible]

[illegible] ما يجوز من الشروط في الربا وما يكره

والمبايعة حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة ابن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما
يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا لما كاتب سهيل بن
عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا
وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن
عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رددته في تلك المدة وان كان مسلما وجاء
المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها
سهيلا وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها
اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله وآتوهم ما انفقوا قال عروة فاخبرتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يأيها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور

رهيم قالت عروة يا عائشة لمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه
يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع
نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع باب
الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي
فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب
عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق باب
اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان
يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال
بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته
بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك

فخذ جملك

فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن
مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره
لك ظهره الى المدينة وقال محمد ابن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة
وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر
افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه
الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي
صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج
عن عطاء وغيره عن جابر باربعة دنانير وهذا يكون اوقية على حساب
الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن
المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب
وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق
تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط واصح عندي
قاله ابو عبد الله باب الشروط في المعاملة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا
وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة
قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند
الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني
فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن

أبو حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا
ابن عيينة ثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع
بن خديج رضي الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري
الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عن ذلك ولم نهنا
عن الورق
ما يجوز من الشروط في النكاح
حدثنا بشر بن الربيع بن زريع حدثنا سعيد عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يبتدئ على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتستكفئ إناءها
الشروط التي لا تحل في الحدود
في النكاح حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن شهاب عن عبيد الله
عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي
الله عنهما أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم
الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة ثم
سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت
ما يجوز من شروط المكاتب أداء
بالبيع على أن يعتق
قال خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن أيمن المكي

عن أبيه

عن أبيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقالت دخلت علي بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقني
قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاي قالت لا حاجة
لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة
فقال اشترتها فأعتقتها ليشترطوا ما شاؤا وإنما الولاء لمن
أعتق وإن اشترطوا مائة شرط
الشروط في الطلاق
وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو أخرها فهي واحدة هي
بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة
طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش
وعن التصرية تابعه وهب ومعاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال
عبد الله وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال
النضر وحجاج بن منهال نهي
الشروط مع الناس
بالعتق
ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قال سمعته عن سعيد بن جبير قال أتانا العيد
ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال موسى لرسول الله فذكر الحديث قال إنك
لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى نسيانا
فنشأ فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال
ابن عباس أما إنهم ملك
الشروط في الولاء
إسماعيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءني

بريرة فقالت كانت اهلي على ان اعدها لهم وتكون ولاؤك لي فعلت فذهبت
بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عايشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مية شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد
مرار بن حموية نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني اخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فرغ اهل خيبر عبد الله بن
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر
على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى
ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس
لنا هناك عدو غير هم هم عدونا فتهمناهم وقد رايت اخلاقهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين
اخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال
وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة
بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا ابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم اختصره الشروط في الجهاد والمصالحة
مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالفتوى حدثنا عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن المسور ابن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما
حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد
بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر
بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات
القصوا خلات القصوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم
اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء ينترصه الناس نترصا فلم يلبثه الناس حتى
نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن
لوي وعامر بن لوي نزلوا على اعداد مياه الحديبية معهم
العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئناه
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا
ان يخلوا بيني وبين الناس فان اظهر

فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد رجعوا
وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري حتى تنفرد سالفتي
ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى
فرتيثا قالا انا قد جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء
وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول
كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اي قوم السنم بالوالد قالوا لا قال فالست بالولد
قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال
فان هذا قد عرض لكم خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه فأتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصل
امر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى
فاني والله لا ارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان
يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه
وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد
كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة
راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى
في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال

فلست

فلست صنه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه
قالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى
ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى
اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا
عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه
فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
اذ جاء سهيل بن عمرو قال اخبرني ايوب عن عكرمة الملاحاه سهيل
بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم قال معمر
قال الزهري في حديث فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري

ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك
رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب
محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت نطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال
سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد
خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل
قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر
المسلمين أرد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد
عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الستا على الحق
وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اولست كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك انا نأتيه العام قال
قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فأتيت ابا بكر فقلت يا ابا
هذا نبي الله حقا قال بلى قلت الستا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى

قلت

قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول الله و
صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف
به قال بلى فأخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي من
الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان
والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير
اري انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد ففر الآخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله
صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى

الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن ثم وبلغنا انه لما انزل الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امراته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سال بعض بني اسرائيل

ان يسلفه

ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر رضي الله عنهما وعطاء اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مية شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مية شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مية الا واحدة او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مية درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مية الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامرني

قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

[illegible]

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم

وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل [illegible] عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] إبراهيم بن الحارث ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية الجعفي ثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة [illegible] خلاد بن يحيى ثنا مالك ثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله [illegible] عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات

فمتى

فمتى أوصى إليه [illegible] ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس [illegible] أبو نعيم ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

[illegible] الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى وأن احكم بينهم بما أنزل الله [illegible] قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير [illegible] محمد بن عبد الرحيم ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

[illegible] قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي

وما يجوز للوصي من الدعوى [illegible] عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام

الفظ اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد
بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي ولد على فراش ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله
واذا ورما المريض راسه اشارة بينه فجارت
حسان بن ابي عباد ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان يهوديا رض راسه جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
افلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل
حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
لا وصية لوارث محمد بن يوسف عن
ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
لصدقة حدثنا ابو اسامة عن يزيد
عن عمارة عن زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل
للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق
وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
ورثته نفس بعد وصية يوصي بها او دين وبذكر ان شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي ذئبة اجازوا اقرار
المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم فالحكم اذا اقر لوارث من الدين برئ

واوصى

واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته العرارية عما اغلق عليه
بابها وقال الحسن اذا قال المملوك عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال
الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقضيت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز اقراره بالودية والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يجاز الناس
لقول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اوتمن خان وقال الله
تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخصص وارثا ولا
غيره فيه عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن داود ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا
وعد اخلف
تاويل قوله تعالى من بعد وصية
توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
فاداء الامانة احق من انفاذ الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لصدقة الاعرظ عني وقال ابن عباس لا ابو صي العبد الا باذن
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حتى
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان المال الخضر حلوة
من اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا
احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه

العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى ان
يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له
من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم ارزأ احدا من الناس بعده
النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثني بشر بن محمد السختياني
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته والامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع
في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت انه قد قال والرجل راع في مال ابيه

اذا وقف او وصى لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها في فقراء اقاربك فجعلها
لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس
مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء اقربائك قال انس فجعلها لحسان
وابي بن كعب وكانا اليه اقرب مني وكان قرابة حسان وابي من ابي
طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة
بن عدي بن عمرو بن مالك ابن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو يجامع حسان اباه
طلحة وابيا الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن
قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية ابن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو
بن مالك يجامع حسانا وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو لاقرب الناس اليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال

ابو طلحة

ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وفخذ فقال ابو هريرة
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش ـــــ لم يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب ـــــ لم ينتفع الواقف

بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لاحتاج على من وليه ان ياكل
وقد يلي الواقف التحدث وغيره وكذلك من جعل بيده ذلك او شيئا منه
فله ان ينتفع بما كان ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك او ويحك
حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في
الثانية او في الثالثة ـــــ اذا وقف شيئا فلم يدر فهو
لغيره فهو جائز كان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا احتاج على
من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره فان النبي صلى الله عليه وسلم

لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه
اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او
غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث اراد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة حين قال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين
لمن والاول اصح — اذا قال ارضي او بستاني صدقة
عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن ذلك — حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن
مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول
انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا
غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني
اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها — باب اذا تصدق
او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز — حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر — باب من تصدق الى
وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد
الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس قال
لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها
ويشرب من مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم ارجو

بره

بره وذخره فضعها اي رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الاقربين فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية فقيل
له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية
با — قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه — حدثنا محمد بن الفضل ابو النعمان
ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما
نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك
الذي يرزق ووال لا يرث فذاك الذي يقول بالمعروف يقول
لا املك لك ان اعطيك — باب ما يستحب لمن توفي
فجاة ان يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت — حدثني اسمعيل
حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت
تصدقت فاتصدق عنها قال نعم تصدق عنها — حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر
فقال اقضه عنها — الاشهاد في الوقف والصدقة
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غائب فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل

بنفعها شيء أن أتصدق به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي
المخراف صدقة عليها ~ باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى
أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب
في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا
عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت
فبين الله عز وجل في هذه أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا
في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها ه
باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا
النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله قل
منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا ~ باب وللوصي
أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون بن
الأشعث حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني
استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب

والمساكين

والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن
إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت
في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف
باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما
إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي
الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ~ باب
قول الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم
فإخوانكم إلى قوله لأعنتكم لأحرجكم وضيق عليكم وعنت خضعت
وقال لنا سليمان ثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على
أحد وصيته وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن
يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس
إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال
عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره
من حصته ~ باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا
له ونظر الأم أو زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير
ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته

لم صنعت هذا هكذا ولاشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا
[illegible] وقف رضا ولم يبين لاحد ودهو جابر
وكذلك الصدقة [illegible] عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة
المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ
ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت والي
ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول
الله ففسمها ابو طلحة في اقاربه في عمه وقال اسمعيل وعبد الله
بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح [illegible] محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله ان امه
توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا
واشهدك اني قد تصدقت عنها [illegible] ارضا منشاعا وهو جابر
[illegible] حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه
الا الى الله [illegible] حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة ح وحدثنا
سليمان بن حرب حدثنا وهيب كلهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي افتلتت
نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدق عنها
قال نعم تصدق عنها [illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة [illegible] حدثنا سعيد بن منصور حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه

حبست

حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل
لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه
[illegible] الوقف للغني والفقير والحبس
ابو عاصم ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت تصدقت بها
فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي القربى والضيف باب
وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق ثنا عبد الصمد قال سمعت ابي
حدثنا ابو التياح قال حدثني انيس بن مالك لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
[illegible] واتاه الكراع والعروض والصامت قال الزهري في من
جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له فاجر يتجر بها
وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من
ربح ذلك الالف شيئا او لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال
ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد
وقعما بيعهما فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
منه فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك
[illegible] الوقف كيف يكتب [illegible] حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب
عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت

ويوكل صديقا غير متمول مالاً

باب إذا وقف أرضاً أو بئراً واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس داراً فكان إذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل ٥

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين

آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم قال حدثني ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاماً من فضة مخوصاً من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم

قال

قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه ثنا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه ديناً فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً كثيراً وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهاد والسير

باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل

قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اى قال ثم بر الوالدين قلت
ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله وسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادنى حدثنا على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا سفيان قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد
حدثنا حبيب بن ابى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضى
الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا
نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا عثمان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرنى ابو
حصين انه ذكر ان حدثه ان ابا هريرة رضى الله عنه حدثه قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل
الجهاد قال لا اجده قال هل يستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك
فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو
هريرة ان فرس المجاهد ليستن فى طوله فتكتب له حسنات

افضل الناس رجل يجاهد بنفسه وماله
فى سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون فى سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجرى من تحتها الانهار ومساكن طيبة فى جنات عدن ذلك
الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى عطاء بن يزيد الليثى ان ابا سعيد الخدرى رضى الله عنه حدثه
قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن
فى شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان

اخبرنا

اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تضمن الله للمجاهد فى سبيله
والله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
فى سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
[illegible] للرجال
والنساء وقال عمر ارزقنى شهادة فى بلد رسولك حدثنا عبد الله بن
يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله
عنه انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلى رأسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل
الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا
على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع
الله ان يجعلنى منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر فى زمان معوية
بن ابى سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
[illegible] سبيل الله
سبيل وهذا سبيلى يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن على عن عطاء بن
يسار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة جاهد فى سبيل الله او جلس فى ارضه التى ولد فيها
فقالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس قال ان فى الجنة مائة درجة اعدها

الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه قال
فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه
وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى حدثنا جويرية حدثنا ابو رجاء
عن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن
منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

الغدوة والروحة في سبيل الله ورقاب قوسي احدكم من الجنة حدثنا
معلى بن اسد انا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من
الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال
حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوسي في الجنة
خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل
الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قتيبة حدثنا سفيان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لروحة او لغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا
وما فيها باب

حور العين وصفتهن وكم ازواجها
شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور
انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره
ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل
الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى وسمعت انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لروحة في سبيل الله او غدوة

خير

خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او قال موضع قيد
يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير

من الدنيا وما فيها

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده او لا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى
ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل
بن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا وقال
ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعينا تذرفان

نفس من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله ووقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث
حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم
استيقظ يبتسم قلنا ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معوية

م

فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليهما دابة
لتركبهما فتصرع عنهما فماتت.

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله
عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني
عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا
فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا
الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم
مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال همام فاراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ
ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ
بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان
وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن
سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت. وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ٥

باب قول الله تعالى قل هل تربصون بنا
الا احدى الحسنيين

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره

ان

ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان
الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سالت
انسا ثنا عمرو بن زرارة ثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن
انس رضي الله عنه قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر
فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن
الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر اني
اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد
الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت
فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امراة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت

الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
رجلين وهو نوله من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب ——— عمل صالح قبل القتال وقال ابو الدرداء
انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد
الرحيم حدثنا ثابت بن سوار الحارثي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
بالحديبية فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم
ثم قاتل فقتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا
باب ——— سرية وسهم غزت فقتل حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان
كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان
في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
مرة ان تكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا فهو في سبيل الله
من غزت تدمه في سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة الآية وقوله ان الله لا يضيع
اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال

اخبرني

اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن بن جبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار باب
مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عتبة
الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيان
فلما رانا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فمسح عن
راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله
ويدعونه الى النار باب ——— العمل بعد حرب ونعاس حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاين قال ها هنا واومأ
الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ——— فضل من الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر
المومنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على
رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين
قتلوا ببئر معونة قرانا قرانا هم سنخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا
ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله سمعت عمرو سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم

فقتلوا شهداء فتقبل لسنين من اخر ذلك اليوم قال ليس بعد ابنته
باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا
يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه
فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل ابنة
عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله
باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع قال ربما قاله باب
تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات
لما يرى من الكرامة باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال
المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا عز وجل
من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة باب
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على
مائة امراة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له
صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل

الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة في الحرب والجبن
حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس
واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم
انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب
ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد
الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك
من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر باب
من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة
بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني
سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب النفير وما يجب
من الجهاد والنية وقوله تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم

في سبيل الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الاية
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم الى الارض رضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة الى قوله والله على
كل شيء قدير ذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين وقال
احدوا ثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى القطان ثنا سفيان قال
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا وقال الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد
الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني
سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم
ضأن ينعى علي قتل رجل اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه
قال فلا ادري اسهم له ام لم يسهم قال سفيان وحدثنيه السعيدي
عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى
بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
من خيار المؤمنين وعلى الصوم حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت
البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه

وسلم اره مفطرا الا يوما فطر او اضحى ثم السهادة سبيه
سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن حفصة بنت
سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد
الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا بقوله غفورا رحيما
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله
عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثني صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي
فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل
الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم فخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز
وجل غير اولي الضرر
الصبر عند الغضب
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كانت ثغرانة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقيتم هم فاضربوا [illegible]

[illegible] وقوله تعالى حرض المؤمنين على القتال [illegible]

عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا [illegible] حفر الخندق [illegible]

ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا أرادوا فتنة أبينا [illegible] رجسه العذر حفر الخندق حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان غازيا فقال ان أقوام ا بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى ثنا حماد عن

حميد

حميد عن موسى بن انس عن نبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح باب [illegible] فضل من صرع في سبيل الله فمات

اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب [illegible] فضل النفقة في سبيل الله

مسعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجوا ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض يعني من زهرة الدنيا فذكر احداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو انا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما ينتل حبطا او يلم كلما الحبطت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله وابناء السبيل والمساكين ومن اخذه بغير حقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب [illegible] فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين قال حدثني يحيى حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير
في أهله فقد غزا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن اسحق بن
عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل
بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل اخوها معي ـــــ الخيل معقود ـــــ حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال
ذكر يوم القيمة قال أتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن محذمته
وهو يخيط فقال يا عم ما يحبسك الان الآن يا بن اخي وجعل
يخيط يعني من الحموط عم جالس فذكر في الحديث انكشا فانس الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم وما هكذا كنا
نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم افرانكم رواه
حماد عن ثابت عن انس ـــــ فضل الطليعة حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير
انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم قال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير ـــــ
من يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة
حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقال صدقة انه يوم الخندق ثم
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري
الزبير بن العوام ـــــ سفرا الاثنين حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابو شهاب عن ابي الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحبي اذا
أذنا واقمنا وليؤمكما اكبركما ـــــ الخيل معقود في نوا

الخير

الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص ثنا شعبة عن حصين
وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن
شعبة عن عروة بن ابي الجعد ثنا مسدد عن مغيرة عن حصين
عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ـــــ
جهاد مع امير البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر
ثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم ـــــ من احتبس فرسا
لقوله تعالى ومن رباط الخيل حدثنا علي بن جعفر ثنا ابن المبارك اخبرنا
طلحة ابن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله
وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة
ـــــ اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل
عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله
عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة
فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم اتى الحمار من وراء اكمة فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم
منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا
علي بن عبد الله بن جعفر ثنا معن بن عيسى ثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه

عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف
حدثني اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله
عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على
عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق
الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا
يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس
قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان
وجدناه لبحرا باب ما يذكر من شؤم الفرس
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان الشؤم في شيء ففي المراة والفرس
والمسكن باب الخيل لثلاثة وقوله تعالى والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي
الرجل الذي عليه وزر فهو رجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي

وزر

وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب من ضرب دابة
غيره في الغزو حدثنا مسلم ثنا ابو عقيل ثنا ابو المتوكل الناجي قال
اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال
ابو عقيل لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول
الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق من ذهب فقال اعطوها
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك باب
الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد
كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
يقال له مندوب فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا باب
سهام الفرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل
والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر
من فرس باب من قاد دابة غيره في الحرب حدثنا

قتيبة ثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبي اسحق قال رجل للبراء بن عازب
رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضا
وان ابا سفين آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب باب الركاب والغرز للدابة
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة
باب ركوب الفرس العري حدثنا عمرو بن عون ثنا
حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف باب الفرس القطوف
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس بن ملك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما
رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت
فيمن اجرى قال عبد الله ثنا سفين قال حدثني عبيد الله قال سفين
بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد
بني زريق ميل باب اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن
يونس ثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله

عمر

بن عمر كان سابق بها باب غاية السبق للخيل المضمرة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفيا وكان امدها ثنية
الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة
وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر
ممن سابق فيها باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه وسلم اسامة على القصوا وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصوا حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا معوية ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضبا حدثنا
ملك بن اسمعيل ثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق
فجا اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ان لا يرتفع شي من الدنيا الا وضعه طوله موسى عن حماد عن
ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا قاله انس وقال ابو حميد اهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضا حدثنا عمرو بن علي
ثنا يحيى ثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين
قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو

سفين بن الحرث اخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ـ حماد انشاد حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن معوية بن اسحق عن عائشة بنت طلحة عن
عائشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد سنا سفين عن
معونة عمد او عن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام
المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد
الحج ـ عمرو سمعت ابا بكر حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء حدثنا معوية بن عمرو سنا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري
قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ابنه سيحان فاتكا عنده هاتم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك
على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او ثم ذلك فقال لها مثل
ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين لست من
الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت
عنها فماتت ـ حمل الرجل امراته في الغزو ويتخير
لنسائه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري سنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة كل حدثني طائفة من الحديث
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في مرة
بينا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم بعدما انزل الحجاب ـ غزو النساء مع

الرجال ـ ابو معمر سنا عبد الوارث سنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ـ
حمل الرجل امراته في الغزو ـ عندان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء المدينة
فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر
لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط ـ
حدثنا الحسن الحرجاني الغزو حدثنا علي بن عبد الله سنا سفين
الفضل سنا هاشم بن البريد ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحا ونرد القتلى الى
المدينة ـ نزع السهم من البدن حدثنا
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال رميت ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم
فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
اللهم اغفر لعبيد ابي عامر يا ـ الحراسة في الغزو في سبيل الله

حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد
اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت
رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال انا سعيد ابن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي
رضي وان لم يعط لم يرض يرفعه اسرايل ومحمد بن مجادة عن ابي
حصين وزاد ناعمر وقال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن
له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرايل ومحمد بن مجادة
عن ابي حصين وقال تعسا كانه يقول نا نعسهم الله طوبى فعلى من كل
شيء طيب وهي بالحولت الى الواو وهي من يطيب

فضل خدمة في الحضر وحدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس
عن علي بن ابي بكر ابن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت
حريز بن عثمان الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس نا حريز ابي رأيت
الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن
حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا

وبدا

وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة
وقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك
لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا
عن عاصم عن موثر في المجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر ما كان الا عز الذي يستظل بكسائه واما الهجير فما منا فلم
يطعم شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب فاستمتعوا وعالجوا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

فضل من جرح في سبيله في السفر حدثنا اسمعيل بن نصر نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته
كما له عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا
الى آخر الآية حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا
وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

فضل من غزا بصبي للخدمة حدثنا محمد قتيبة نا يعقوب
عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة
مردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلما افتتح
الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد

فتنازعوها وكانت عروسا فاصطلحا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت بنا بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا
اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة
فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم
بارك لهم في مدهم وصاعهم يا ـــــ ركوب بعده

ابو النعمر ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن
حبان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني ام حرام ان
النبي صلى الله عليه وسلم نام يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قالت بر سول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم امتي يركبون البحر
كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال لها مثل ذلك مرتين
او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من
الاولين فتزوج عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما
رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها ـــ ـــ
يا ـــ من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

قال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سألتك اشراف الناس
اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل

سليمن بن حرب ثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال
راى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدث سعد الله بن
محمد ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي الحدري رضي الله عنهم عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليهم ثم يأتي زمان فيقال
فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال
نعم فيفتح يا ـــ قول فلان شهد قال ابو هريرة
على النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم من يجاهد في سبيل الله اعلم
من يكلم في سبيله

قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه
فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار
فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة يا ـــ الغرض على النوى وقول الله تعالى
واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله

وعدوكم [illegible] عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان
اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم [illegible] ابو نعيم ثنا عبد
الرحمن بن المنتشر عن عمرة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم
بالنبل [illegible] هو جراب وخوف
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله
عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال
دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
[illegible]
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة ينتضل مع النبي صلى الله عليه وسلم بنزع واحد وكان ابو طلحة
حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع
نبله [illegible] سعيد بن عفير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما
رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها
على جرحه فرقأ الدم [illegible] علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة

وكان

وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن ابراهيم
عن عبد الله بن شداد وعن علي حدثنا سفين عن سعد بن ابراهيم
قال حدثني عبد الله بن شداد اذ قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينتشي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم
فداك ابي وامي [illegible] حدثني اسمعيل قال حدثني
ابو ضمرة قال عمر وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده جاريتان تغنيان بغناء
بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني
وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان
يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي
على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل
حدثنا [illegible] سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واشجع الناس وقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدته بحرا
او قال انه لبحر [illegible]
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب
قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم
الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والانبك والحديد
[illegible] شعر [illegible]

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي
سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت سمرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا
نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس باب لبس البيضة حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه انه
سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي
صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت
فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات الدم لا يزيد
الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك
الدم باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن
الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا
بخيبر جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام
عند القائلة والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري ثنا سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه
ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان هذا

ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا
جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة
والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ملك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو
غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه
ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على
الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة
اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار
الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا
محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد وقال
معلى ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا

موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم
المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفو اثره وكلما هم البخيل بالصدقة
انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى ثديه
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول فبيناهم يشهدان يوسعها فلا تتسع ثم

الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش
عن ابي الضحى عن مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فلقيته بماء وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه على
خفيه ثم

حدثنا احمد بن المقدام
ثنا خالد بن الحارث ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة
كانت بهما

ابو الوليد ثنا همام عن قتادة عن انس ثنا محمد بن
سنان ثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن
بن عوف والزبير شكوا القمل الى النبي صلى الله عليه وسلم في بني انمار فرخص لهما في
الحرير فرأيته عليهما وفي غزاة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة اخبرني
قتادة ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة بهما

ماجد ثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم
يتوضأ ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب

ما قيل في قتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد
الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
عن عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل
في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قالت عمير فحدثتنا ام حرام
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم فقال انت فيهم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا

حدثنا اسحق بن محمد الفروي ثنا مالك عن ابي نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد
الله هذا يهودي ورائي فاقتله

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله

حدثنا ابو النعمن ثنا
جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة

حدثنا سعيد بن محمد ثنا يعقوب
ثنا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

تعال الشعر ينتعلون

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى يقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفين
وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه صغار الاعين
ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة مائت
رصف اصحابه عنده للهزيمة ونزل عزدا بنبوا استنصر حدثنا
عمرو بن خالد الحراني ثنا ابو زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول
رجلا اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاهم حسرا
ليس بسلاح فانوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان
بن الحرث بن عبد المطلب يقوده به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه يا
الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم
وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابن بذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم
انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي
ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم

وزلزلهم

وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا جعفر بن عون ثنا سفين
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش
وجزور جزرت بناحية مكة فاذر سلوا الجاوا سلاها وطرحوه عليه
فجاءت فاطمة فانتهته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك و
بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال
عبد الله فلقد رايتهم قتلى في قليب بدر قال ابو اسحق ونسيت
السابع وقال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال شعبة
امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
مالك قلت او لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم
يا يرد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب
اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين يا الدعاء للمشركين
بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم طفيل بن عمرو
الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم
اهد دوسا وات بهم
دعوة اليهود والنصارى
وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى فيقصر
والدعوة قبل القتال
علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة

قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما
من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى
خرقه قال فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق ——— دعا النبي صلى الله
عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وان ابتغى بعضهم بعضا اربابا من دون
الله وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى آخر الآية حد
ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه
الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان
قيصر لما كشف الله عنه جنوده فارسل الى حمص الى ايلياء
شكرا لما ابلاه الله فلما جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حين قرأه التمسوا لي هاهنا احدا من قومه لاسألهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان انه
كان بالشام في رجال من قريش قد وفدوا تجارا في المدة التي كانت بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء
فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي

يزعم

يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة
ما بينك وبينه فقلت ابن عمي ولبني الركب يومئذ اخذ من بني
عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه واموا باصحابه فجعلوا خلف
ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا الحياء
يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبت حين سألني عنه ولكني
استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قط قبله قلت لا قال كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
قلت لا قال وكان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها
قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به الا ان
يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال
عليه الاخرى قال فماذا يامركم قال يامرنا ان نعبد الله وحده
لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويامرنا بالصلاة
والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له قل له اني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد
منكم هذا القول قتله فقلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه
من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك ابائه

وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وندال عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لهم العاقبة وسالتك بما ذا يامركم فزعمت انه يامركم ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وينهاكم عما كان يعبد ابائكم ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت الاصوات عند رسوله من قسطا الروم وكثر لغطهم فلا ادري ما اذ قالوا واوامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه

عنه

عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فتطاولوا يرجون لذلك ايهم يعطاه فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرا مكانه حتى كان لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا فنبيه حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وقال عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله ورواه عمرو ابن نمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب رضي الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت ابن كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريد غزوة الا ورّى بغيرها وحدثني احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلّما يريد غزوة يغزوها الا ورّى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرّ شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلّى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقلّما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

باب الخروج اخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله بالحديث على

وجهه

وجهه

باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث

باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش سمّاهما فحرّقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودّعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن الصباح عن اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة

التي يا بنيا تحتهما كانت رحمة من الله فنالت نافعا على اي شيء يا بهيم
على الموت قال لا يا بهيم على الصبر حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
عمرو ابن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما
كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت
فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
المكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حضر بن عمر ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه
يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما بقينا ابدا

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اللهم لا عيش الا عيش الاخرة ... فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام تبايعنا قال على الاسلام
والجهاد حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة
عمرو بن ابي نعيم ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال
عبد الله رضي الله عنه لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما
ما ارد عليه فقال ارايت رجلا هو دنا استشطا بخرج مع امرائنا الى الغازي
فيعزم علينا في اشياء لا تحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسرنا له يعزم علينا في امر الا مرة حتى
نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وان اشك في شيء ان اراك
تشعاه منه واوشك ان لا تجده والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا

الا كالشغب شرب صفوه وبقي كدره ما [illegible] كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اتى المربد تال اول النهار آخر الفتا حتى تزول الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق هو الفزاري
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر ابن عبيد الله وكان كاتبا
له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرانته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقيه فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية
فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال
اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
حدثنا اسمعيل بن عبد الرحمن [illegible] لقوله انما المومنون الذين
امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه
الا الذين يستاذنونك الى اخر الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال الغزوة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح
لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما يبعيرك قال قلت عيى قال فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال
افتبيعنيه قال فاستحييت منه ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم
نبيعنيه نبعثه اياه على ان لنا ظهره حتى ابلغ المدينة قال فلما بلغت يا رسول
الله اتيته بعرسه فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا فقلت يا رسول الله توفي والدي واستشهد وله
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج اليهن مثلهن فلا تودبهن ولا تقومهن عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتودبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة عدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال
الغرة هذا في قضايا حسن لا بري به باسا
من غزا وهو حديث مشهور به فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مالك الغزو بعد الحج فيه ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم
سددنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل نا هيثم بن جميل نا جرير بن حازم عن
حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فزع الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر او انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الجهاد بامر الوالدين في السبيل وقال مجاهد قلت
لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله
علي قال اني اعنك لكي وانا احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال
عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال يجاهدون ثم لا يجاهدون من فعل
فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقاتل طاوس ومجاهد اداد فع
اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاقبضه ما شئت وضعه على اهلك
حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم
فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس
في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا
تشتره ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله
فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن

سعيد

سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت
عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي
ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت
ثم قتلت ثم احييت باب ما يذكر في لواء النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثني الليث اخبرني
اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني نعلبة بن ابي مالك القرظي
ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا الحرب حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي
رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا التخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن غدا
رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير ما منعك ان لا تركز الراية باب
الاجير وقال الحسن وابن سيرين يعطى الاجير من المغنم واعطى عطية بن قيس
فرسا على الصف فبلغ سهمهم اربعمائة دينار فاخذ مائتين
واعطا صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين نا ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت عملا بكرين واو
اوثق عملا ولا نفسي فاشتاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر

فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال
ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله جل وعز سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفين اخبره ان
هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو وقول
الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقايه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيا اربطه الا نطاقي
قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقا وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفين عن عمرو قال
اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة حدثنا محمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
رضي الله عنه اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر فصلوا العصر

حتى

حتى اذا كانوا بالصهبا وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة فلم يوت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق
فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا
وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر
فاخبروه فقال ما بقاوكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاوهم بعد ابلهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم
فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر رضي الله عنه قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا
على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة فقال
رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا
فقدها حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر
فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا باب
ارداف المراة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا
عثمن بن الاسود ثنا ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت
يا رسول الله يرجع اصحابك باجر عمرة وحج ولم ازد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلا مكة حتى جات حدثني عبد
الله ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان

اردف عائشة واعمرها من التنعيم باب الارداف في
الحرم والحمد قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم
ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب الرديف على الحمار
حدثنا قتيبة ثنا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن ابن شهاب
عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه فطيفة واردف اسامة وراءه
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد
الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن
عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد
الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة باب
من لم يجد ركوبا حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم على كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة باب
السير بالليل الى الارض العدو وكذلك بربري عن محمد بن بشر
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه
ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
يسافر بالقرآن الى ارض العدو باب التكبير عند
الحرب حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن ايوب عن محمد عن انس
رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي
على اعنائهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس يحمد والخميس فلجوا الى
الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا
فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بها تابعه علي عن سفين
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع
الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عاصم عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه
وتعالى جده باب التسبيح اذا هبط واديا
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا
كبرنا واذا انحدرنا سبحنا باب التكبير اذا علا شرفا
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم
عن جابر رضي الله عنه قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال في الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب كتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل ثنا يزيد بن هرون ثنا العوام ثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفين الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا ابو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سبخل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال ارسلت اسماء بنت يزيد رضي الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

قال

قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما فقال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وقال ابو بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله د باب اذا سار على فرسه فرسخا او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه او اضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب حدثنا ابو نعيم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس ثنا عمرو كان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب من اختار الجرس ونحوه في اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله
حسبت انه قال والناس في سبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسولا ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
[illegible] من اكتسب في جيش فخرجت امراته حاجة وكان
[illegible] له عذر رجل يود ان له [illegible] قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو عن ابي
سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي
حاجة قال اذهب فحج مع امراتك [illegible] الى سوء وقول
الله تعالى لا تتخذ وا عدوي وعدو كم اولياء تلقون اليهم
[illegible] علي بن عبد الله نا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعه من
مرثد قال اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال
سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد بن الاسود قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا
خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل
مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال
سفين واي اسناد هذا [illegible] حدثنا محمد بن حرب
عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجد واقتص عبد الله بن ابي
يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى
الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد فاحب ان اكافيه [illegible] فضل اسمعي
[illegible] قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه
يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات
الناس يدلكهم ايهم يعطاها فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه ينصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه
فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان
يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم
[illegible] حدثنا محمد بن بشار نا عندر نا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب
فسل من اسلم من اهل الكتاب حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
بن عيينة نا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني ابو
بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون

اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب
الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة باب
اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا لنبيتنه
ليلا يبيت ليلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنه قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته
يقول لا حمى الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع
عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال
عمرو هم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب
حدثنا احمد بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله
عنه اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فانكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان
باب قتل النساء في الحرب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان
باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم

فلانا

فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب
بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين عن ايوب عن عكرمة ان عليا رضي الله عنه حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا بعد واما فداء
فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى الاية
باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى
ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن اسد حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رهطا
من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود
فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا
الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة
يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الارض فسادا باب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت
فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب
حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس

ابو ابو حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب
خيل قال وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق
اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها
كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها
خمس مرات حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة
علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم
فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم واغلقوا بابا
الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا
باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت
المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فغرت
صوتي فقال ما لك لامك الويل فاجابني فتعمدت الصوت فضربته
فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت
صوتي فقال ما لك لامك الويل فقلت ما شانك قال لا ادري من
دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى
ظننت انه قتله ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت
فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بارح حتى اسمع الناعية

فما برحت حتى سمعت نعاء ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي
قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم باب [illegible] العدو وحدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبد الله كنت
كاتبا له فكتب اليه عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرات
في كتابه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا
واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال
موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبد الله
فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال عاصم حدثنا مغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم
فاصبروا باب [illegible] حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر لنهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل
الله وسمي الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله
يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه
قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره
قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله باب
الفتك بالحربي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف
فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول
قال قد فعلت باب يجوز من الكذب وخدعة
الحرب ومن تحشى بعزته قال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد تحدث به
في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن
صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب
ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب
الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق
فيه سهل وانشر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة
حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحق عن البراء رضي
الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب

حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا اراد وا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب
من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى
الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه
اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا باب
وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل
بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء
في ترسه وكانت بعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير
فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه
وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة
الريح الحرب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ليث عن سعيد بن ابي بردة عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن
قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم هذا حتى ارسل اليكم
وان رايتمونا هزمنا القوم واوطانا هم فلا تبرحوا حتى ارسل

اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النسا يشتددن قد بدت خلاخلهن
واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن
من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ
يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومية
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد
ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم
ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات
ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه
فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحيا كلهم
وقد بقي لك ما يسوك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم
ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسوني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال
ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا
له قال قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم باب ——— اذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فزع اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى
الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم
تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا

يعني

يعني الفرس باب ——— من راى العدو فنادى باعلى صوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة
حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من
اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات اسمعت
ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم وقد
اخذوها فجعلت ارميهم واقول

انا ابن الاكوع . واليوم يوم الرضع

فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان
يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان
القوم يقرون في قومهم باب ——— من قال خذها
وانا ابن فلان وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد الله
عن اسرايل عن ابي اسحق قال سال رجل البرا رضي الله عنه فقال يا ابا
عمارة اوليتم يوم حنين قال البرا وانا اسمع اما رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحرث اخذا بعنان بغلته
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
قال فما روي من الناس يومئذ اشد منه باب ———
اذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن سعيد
بن ابراهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجا على حمار فلما
دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجا فجلس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني

لحكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب قتل الاسير وقتل الصبر حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مئتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم
فلما رآهم عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا
لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا
قال عاصم بن ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة
كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة
فنزل اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري
وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم
فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم
انى لي هؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فابى
فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة
بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا

فاخبرني

فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا
استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين
اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله
ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل
قال لهم خبيب دعوني اركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي
جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك
على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن
الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما
اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم
بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا
وقال سعيد عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وابل عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا العاني
يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس
ثنا زهير حدثنا منصور ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيئا من الوحي الا ما في كتاب
الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل

وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر ـــــ باب فدا المشركين
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا
من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه
درهما وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه
حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن
جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور ـــــ باب الحربي اذا دخل دار
الاسلام بغير امان حدثنا ابو نعيم ثنا ابو العميس عن اياس
ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله سلبه
باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر
رضي الله عنه قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه
وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم ـ باب جوائز الوفد ـــــ باب هل يستشفع
الى اهل الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة ثنا ابن عيينة عن سليمن الاحول
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب
لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع

فقالوا

فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين
من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن
جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب
والعرج اول تهامة ـــــ باب التجمل للوفود حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
ابن عمر رضي الله عنهما قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه
الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له
فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل
بها عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك ـــــ باب
كيف يعرض الاسلام على الصبي حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام
اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم
يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد
انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني
رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله ماذا ترى
قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط

عليك الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال
ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل
التي هو فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت ام ابن
صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
اي صاف وهو اسمه هذا ابن صياد فقام النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بين قال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

[illegible] صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا
تسلموا قاله الغفاري عن ابي هريرة [illegible]
الحوب ولم يقل وازمون وفي طهمز حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان
عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته
قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا خيف بني
كنانة حالفت قريش على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤوهم قال
الزهري والخيف الوادي يحدر ما سهل قال حدثني سالم عن زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا
على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المظلوم
فان دعوته مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف

ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع وان رب الصريمة
ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق
وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلاد هم قاتلوا عليها
في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي
احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

كتاب [illegible] حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اكتتبوا لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمسمائة
رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى
ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف [illegible] اعبد ان عن ابي حمزة عن
الاعمش فوجدناهم خمسمائة قال ابو معاوية ما بين ستين الى سبعين مائة

ابو نعيم شاعبا بن بر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا
وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

[illegible] حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري وحدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن السبب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام وهذا من اهل النار
فلما حضر القتال قاتل الرجل فاثبت جراحة فقيل
يا رسول الله الذي قلت انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا
شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض
الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا
شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله

ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله
ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ——— من تأمر في الحرب
من غير امرة اذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها
جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها
خالد ابن الوليد عن غير امرة ففتح عليه وما يسرني او قال ما يسرهم
انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان ——— العون بالمدد
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان
وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم
فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم
القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا
بير معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان
وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم قرانا الا بلغوا
عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع ذلك
بعد ——— من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا
محمد بن عبد الرحيم ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد
الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
——— من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا غنما وابلا فعدل
عشرة من الغنم ببعير ثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان انسا
اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم

حنين

حنين ——— اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم
قال ابن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب
فرس له فاخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون
فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن
عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله ——— احمد بن
يونس ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ
خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد
خالد فرسه ——— من تكلم بالفارسية والرطانة وقوله
تعالى واختلاف السنتكم والوانكم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال
انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان
جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا
عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد
قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر دهرا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر ثنا شعبة عن محمد

بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة باب ———— الغلول وقول
الله تعالى ومن يغلل يأت بما غل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان
قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه قال قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال
لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته
فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك
قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول
يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته
رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة باب ————
القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو
مضبوط كذا باب ———— ما يكره من ذبح الإبل والغنم
في المغانم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي
صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها

بعير

بعير وفي القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم
فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند
عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم
وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة باب ———— البشارة في الفتوح
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل قال حدثني قيس قال
قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة
اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره فقال رسول جرير يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجا لها
خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم باب ————
ما يعطى البشير وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب ———— لا هجرة بعد الفتح حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا
يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود
قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح
مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير
الى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة
منذ فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة ـــــــ باب
اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والمومنات اذا عصين
الله وتجريدهن حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا
هشيم اخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عثمانيا
فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء
سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة
كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة
فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت
من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت
للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع
الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم
يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه
فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ـــــــ باب استقبال
الغزاة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا يزيد بن زريع وحميد بن
الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر
رضي الله عنهم اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان
الى ثنية الوداع ـــــــ باب ما يقول اذا رجع من الغزو
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون ان شاء الله

تايبون

تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم
ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المراة
فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاها عليها واصلح لهما مركبهما
فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على
المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي ثنا بشر بن المفضل
حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اقبل هو
وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته
فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه
وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك
هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمراة فالقى ابو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة
فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة
او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة
بسم الله الرحمن الرحيم ـــــــ باب
الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اقدم من سفر ضحى
دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس با[illegible] الطعام عند
قدومه وكان بن عمر يفطر لمن يشاه حدثنا محمد اخبرنا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة
زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى منى
النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما
قدم صرا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امره
ان ياتى المسجد فيصلى ركعتين ووزن لى ثمن البعير حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال
النبى صلى الله عليه وسلم صل ركعتين صرار موضع ناحية بالمدينة
[illegible] من الخمس حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى على بن الحسين ان حسين بن على
عليهما السلام اخبره ان عليا قال كانت لى شارف من نصيبى من
المغنم يوم بدر وكان النبى صلى الله عليه وسلم اعطانى شارفا من الخمس
فلما اردت ان ابنى بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بنى قينقاع ان يرتحل معى فنأتى باذخر اردت
ان ابيعه الصواغين واستعين به فى وليمة عرسى فبينا انا اجمع
لشارفى متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاى مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار رجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاى
قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عينى حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا
فعل حمزة بن عبد المطلب وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار
فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه وسلم فى وجهى الذى ينشد فقال

النبى صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
قط عدا حمزة على ناقتى فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها
هو ذا فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى به ثم انطلق يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء
البيت الذى فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فى ما فعل فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال
حمزة هل انتم الا عبيد لابى فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن بن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة ام
المومنين رضى الله عنها اخبرته ان فاطمة عليها السلام ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة فهجرت ابا بكر
فلم تزل [illegible] مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم
يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة
فاما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس مصالحة ابى بكر ومبايعته
ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك
كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
ما عسيتهم ان يفعلوا بى والله لاتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على
فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله
اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا فما زال يذكر حتى فاضت عينا ابى بكر
فلما تكلم ابو بكر قال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الى ان اصل من قرابتى وانى لم آلوا فيما شجر بينى وبينكم من هذه
الاموال عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيها الا صنعته فقال على لابى بكر موعدك العشية للبيعة فلما
صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان على وتخلفه عن
بيعته وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على فعظم حق ابى بكر
وحدثه انه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكارا للذى
فضله الله به ولكنا نرى لنا فى هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا
فى انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما رايت وكان المسلمون
الى على قريبا حين راجع الامر المعروف

فيما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعترك انفلت من عمر وتنه
فاصبته ومنه بعروه واعتراني وفضة قد كرحدثنا اسحق بن محمد
الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان
وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل
على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال لي مالك بينا انا جالس
في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال اجب
امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على
رمال سرير ليس بينه وبينه فراش ينكئ على وسادة ادم فسلمت عليه
ثم جلست فقال لي يا مال انه قدم علينا من اهل ابيات وقد امرت
فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت
به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد بن ابي وقاص
يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما
وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فقال الرهط
عثمن واصحابه اقض بينهما واره احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله اتعلمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفي بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا وما افاء الله على رسوله منهم
الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله

ما اختارها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم
حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل
تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابا بكر فقبضتها سنتين من امارتي
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله
يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جيتماني تكلماني
وكلمتكما واحدة وامركما واحد جيتني يا عباس تسالني نصيبك من
ابن اخيك وجاءني هذا يريد يريد نصيب امراته من ابيها فقلت
لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها
الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما
بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء
غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها

ا ادا الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا

وبيتك كما رضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذه
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمسا مما غنمتم وانهاكم عن
الدباء والنقير والحنتم والمزفت ـــــ نفقة نساءي
صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك بن انس ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو
اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء وارضا تركها صدقة
ـــــ ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما
نسب من البيوت اليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع سمعت بن ابي
مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه
قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فاخذته
فضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال

حدثني

حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت
تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما
رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا
فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فانما هي
يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن حبان عن واسع بن
حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت
حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن موسى بن اسماعيل
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة
ثلاثا حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
فانها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت حفصة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة لو كان فلان حيا دخل علي
الولادة باب ـــــ ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم
وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك

مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك أصحابه وغيرهم
بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني أبي عن ثمامة
عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن عبد الله الاسدي ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس
نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد أنهما نعلا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا
أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي
الله عنها كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه
وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا
عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي أن الوليد بن كثير عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين
حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين
بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من
حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن
أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب
ابنة أبي جهل على فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة
مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس

فأتنا

فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال فحدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني
لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان
عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان
رضي الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي
اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر سعاتك يعملون فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها
عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها قال الحميدي حدثنا محمد
بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ
هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه
وسلم في الصدقة باب ——— الدليل على أن الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل
الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحا أن
يخدمها من السبي فوكلها إلى الله حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة
قال أخبرنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى ثنا علي أن فاطمة عليها السلام
اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا
مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه
على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين
فإن ذلك خير لكما مما سألتماه باب ——— قول الله تعالى
فأن لله خمسه يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أنا قاسم والله يعطي حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور
وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال

ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة
في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمن ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم قال
حصين بعثت قاسما اقسم بينكم قال عمرو اخبرنا شعبة عن منصور سمعت
سالما عن جابر اراد ان يسمية القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن
الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي
غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا نقرك
عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا احمد بن اسحاق اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من ناوأهم
حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا احمد بن سنان ثنا فليح ثنا
هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما اعطيكم ولا اعطيكم انما انا قاسم اضع
حيث امرت حدثنا عبد الله بن زيد ثنا سعيد بن ابي ايوب
قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه نعمان عن خولة
الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم
وقال الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه

رمي للغنامة حتى يبينه صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اهلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد ابن سنان حدثنا
مبشر اخبرنا سعيد ثنا يزيد بن الغبر ثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم ثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا
يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمانه بان يدخله الجنة او يرجعه
الى مسكنه الذي خرج منه مع ما اخر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء ثنا
ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه
لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولا احد بنى
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال
للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح
الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان
فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال
فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده

فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها
فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها
لنا باب ــــ الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا
صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال
عمر رضى الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين
اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب ــــ
من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل قال ثنا ابو موسى الاشعري
رضى الله عنه قال قال اعرابى للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل
للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من فى سبيل الله فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله باب ــــ
قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبا لمن لم يحضره او غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عبد الله بن ابى مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها فى ناس من اصحابه وعزل منها
واحدة لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام
على الباب فقال ادعه لى فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ
قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا
وكان فى خلقه شدة ورواه ابن علية عن ايوب قال حاتم بن وردان
ثنا ايوب عن ابن ابى مليكة عن المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
اقبية تابعه الليث عن ابن ابى مليكة باب ــــ كيف قسم
النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك فى نوايبه
حدثنا عبد الله بن ابى الاسود ثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس
بن مالك رضى الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم

باب

باب ــــ بركة الغازى فى ماله حيا وميتا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة
احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف
الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا
ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى
افترى يبقى ديننا من مالنا شيا فقال يا بنى بع مالنا فاقض دينى
واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعنى بنى عبد الله بن الزبير يقول ثلث
الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شىء فثلثه لولدك
قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بنى الزبير خبيب
وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عنه فى شىء فاستعن عليه مولاى
قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة من مولاك قال الله
قال فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه
دينه فيقضيه فقتل الزبير رضى الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما
الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى عليه ان
الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه
سلف فانى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية خراج
ولا شيا الا ان يكون فى غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابى بكر
وعمر وعثمن رضى الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه
من الدين فوجدته الفى الف ومايتى الف قال فلقى حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمه فقال
مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له
عبد الله افرايتك ان كانت الفى الف ومايتى الف قال ما اراكم تطيقون
هذا فان عجزتم عن شىء فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة

بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم قال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا الى ها هنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم فوتت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف قال ابتاعها المنذر بن الزبير فاخذ منها بمائة الف قال عمرو بن عثمان فاخذت منها بمائة الف وقال ابن زمعة فاخذت منها بمائة الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال اخذته بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معونة بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال ستوا الزبير اقسم بينكم سيرا شهرا قال لا اقسم بينكم حتى اناديها بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليات فلينقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير اربع نسوة فرفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف ٭

باب اذا بعث الامام رسولا لحاجة او امره بالقيام على سهمهم

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال انا نغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه [illegible]

[illegible] الى ان الخمس لنوائب المسلمين ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتخلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم

بعد

بعد الناس اذ يطيبهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله ٭ حدثنا جرير حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم وسويد بن غفلة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم ونسيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا وافذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن ٭ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني الثقة سليم بن عاصم الكلبي والحديث للقاسم ٭ احتطت عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتي بذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت لا اكل فقال هلم فلاحدثكم عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال

ابن النفر الاشعريون فامرلنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت
ان لا نحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث برية فيها عبد الله قبل نجد
فغنموا ابلا كثيرا وكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا
ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نفل
بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
حدثنا محرز بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا بريد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم
احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم او ابو رهم شك قال في بضع واثنا قال في
ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي ففركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده
فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة
فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه
وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
مع جعفر واصحابه فسلم لهم معهم حدثنا علي ثنا سفيان ثنا سليمان
بن المغيرة سمع حبيبا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاءني مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا
فنادى من كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا

فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي
ثلثا وجعل سفيان يحثو امام قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فاتيت ابا بكر فسألت فلم يعطني ثم اتيته الثانية فقلت
سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني ثم سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني
واما ان تبخل عني قال قلت تبخل علي وقد سقتك مسيرة الا وانا اريد
ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر بحثا لي حثية
وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال خذ مثليها مرتين وقال يعني ابن
المنكدر واي داء ادوى من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة ثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال
له شقيت ان لم اعدل ما امن لني صلى الله عليه وسلم
على الاساري من خيبر ان خمسنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له ما
ان الخمس للامام والله يعطي بعض قرابته دون بعض فقسم النبي صلى الله
عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم
يقسم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى
لما يشكوا اليه من الحاجة ولما سئم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم
شيء واحد قال الليث حدثني يونس وزاد جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق نصيب شمس وهاشم والمطلب اخوة

لامّ وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم باب

من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد ثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان لمعاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه

عنى

عنى فقال ابو بكر الصديق لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي

حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبله منه شيا

الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم نوفا ومع اخرين فكانهم
عتبوا عليه فقال الى اعطى قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما
جعل الله في قلوبهم من الخير والغنا منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب
ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد ابو عاصم
عن جرير قال ونعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه عن
الذين تركهم شيء فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي
الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما
لما جعل في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو فوالله ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا اتألفهم لما جعل في قلوبهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء على رسوله صلى الله عليه
وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش ومن بعض
سويقات تقطر من دمائهم المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال
فقهاؤهم اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعطي رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن

شهاب قال اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال
اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه الناس مقفله من حنين عرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت فيه حاشية الرداء من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم
اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك
واعطى اناسا من اشراف العرب فآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله
ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم
يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا محمود بن غيلان حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرني ابي
عن اسما ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى من ارض
الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا حمد بن المقدام حدثنا الفضل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب اجلا اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما ظهر على ارض خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود منها وكانت
الارض لما ظهر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركوهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك
ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين
قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنه
يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر
الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد
الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون
حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب وقول
الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت
لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم
دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما

بجالة

بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم
قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية
من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن
عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم
ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي
ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد
الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في
افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك
في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين
مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين
نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان
والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى

وقال ابو بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا
النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى
في اربعين الفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة
سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نعض الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر
ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ نبت رب السموات ورب الارض
تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا
نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
او تودوا الجزية واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه
من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان انا اشهدك انه سلمها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يشهدك
ولم يحزك ولكني شهدك القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر
الصلوات ثم ـــــ اذا ادرع الامر ملك الغزية
هل يكون ذلك لبنيتهم حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس السباعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه فردا وكتب له ببحرهم ثم ـــــ
وهذا بامة محمد صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والاله
القرابة حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو جمرة قال سمعت
جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا
اوصنا يا امير المومنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق
عيالكم ثم ـــــ ما انقطع النبي صلى الله عليه وسلم من
البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولن يقسم الفيء والجزية حتى
احد بن بوسف ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه

قال

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله
على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح ابن
القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد
اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
قال لي لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال
لي حثيت حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فاعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مال البحرين قال انثروه في
المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء العباس
فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذه
فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي فقال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يرفعه
فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا
فنثر ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي
علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم ثم ـــــ اسم من قتل بعد الغير حدثنا
بشر بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الحسن ابن عمرو ثنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين
عاما ثم ـــــ اخرج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا
واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن
يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله حدثنا
محمد ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصى قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله
وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا
فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه فأمرهم
بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة خير إما أن سكت عنها وإما أن
قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان باب
إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي من كان ها هنا من يهود فجمعوا
له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه فقالوا نعم
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم
بل أبوكم فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت
عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته
في أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال

هل انتم

هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل
جعلتم في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا
إن كنت كاذبا نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك باب
دعاء الإمام على من نكث عهدا حدثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد
ثنا عاصم قال سألت أنسا رضي الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع
فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء
من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس
من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم باب
أمان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ ابنة أبي طالب أخبره
أنه سمع أم هانئ ابنة أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ
من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول
الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ
وذلك ضحى باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة
يسعى بها أدناهم حدثنا محمد أخبرنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه قال خطبنا علي قال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم
ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب اذا قالوا اسلمنا ولم يحسنوا اسلمنا وقال ابن عمر
يحملها الدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال
عمر اذا قال متترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال لكم الباس
باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وايثم من
لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا للسلم فاجنح لها الا ثنا حدثنا مسدد ثنا
بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال
انطلق عبد الله ابن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ
صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا
فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر
كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلما فقال اتحلفون وتستحقون قاتلكم
دمكم قاتلكم او صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود
بخمسين فقالوا كيف ناخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم
من عنده باب فضل الوفاء بالعهد ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل
ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ادة فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش باب هل يعرض
اذى اذا سحر وقال الليث وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب سبل علي
سحر من اهل العهد فقتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى ثنا
يحيى ثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى
كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر
وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله الاية حدثنا
الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله ابن العلاء بن زبر قال سمعت بسر

بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا
بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص
الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مئة دينار فيظل ساخطا ثم
فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا
باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقوله تعالى فانبذ
اليهم على سواء الاية ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني
ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل
الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك
العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك
باب اتمام العهد من عاهد ثم لم ينقصوكم شيئا وقوله ان الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم
ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم
اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كاينا يا ابا
هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا
وايل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن
ادم ثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت قال
حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها
الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا
انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى اخرها فقال
عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت

قدمت

قدمت على امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها
باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا
احمد بن عثمن بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي
اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو
علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول
الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله
لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب
الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله
به باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يوخذ لهم ثمن
حدثنا عبد الله بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملا من قريش اللهم عليك ابا جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية

فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم
ثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم
اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف نرى ذلك كاينا ايانا
هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق
قالوا اعهد ذلك قال نعم تتهدك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم باب
حدثنا عبدان اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سمعت ابا
وايل شهدت صفين قال فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
رايتني يوم جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن
بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا اتاه عبد الله بن محمد بن يحيى بن
آدم ثنا ابن يزيد بن عبد العزيز عن ابيه ثنا حبيب بن ابي ثابت قال
حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها
الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول
الله الستا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قال اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا
ارجع ولما حكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فانزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها فقال
عمر يا رسول الله اوفتح هو قال نعم حدثنا فتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن شام بن عروة عن ابيه عن ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت

قدمت علي امي ومعي بشركة بي عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان امي قدمت علي ومعي داعية افاصلها قال نعم صلي امك
باب المصافحة على ثلاثة اجزاء وردت معلوم حد
احمد بن عمرو بن حكيم ثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي
اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعو اسهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو
علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول
الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله
لا امحاه ابدا قال فارينيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده فلما دخل وقضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نعم ارتحل يا
لواد عذيرك غير رذيت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله
به يا طرح جيف المشركين في البئر ولا يوخذ لهم ثمن
حدثنا عبد الله بن عمر قال الاحوص ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو ابن
ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة عليها السلام فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بالملا من قريش اللهم عليك ابا جهل
بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية

بن خلف وأبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بير غير أمية
أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البير

باب إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد ثنا
شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يعرف به قال
أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا
علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم
فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام
بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي
ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى
خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم
قال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم
يعيده قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل
لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم
وأنشأ خلقكم لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره
أي قدره حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا

فتغير

فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء
الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم أقم
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد
عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس
من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين
ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسألك عن
هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب
في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك
يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت
أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل
النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله شتمني
ابن آدم وما ينبغي أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو
عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي

باب ما جاء في سبع
أرضين وقول الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء

عليها والسقف المرفوع السماء سكما بناء ما كان فيها حيوان الحبك استواؤها
وحسنها وأدنت سمعت واطاعت والفت اخرجت ما فيها من الوى ودحلت
عنهم طحاها دحاها الساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم
وسهرهم حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك
ثنا يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
وكان بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكرها
ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين حدثنا بشر بن محمد اخبرنا
عبيد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى
سبع ارضين حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد
بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد
بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان
فقال سعيد انا انتقص من حقها بعد اشهد لسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال سعيد بن
زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ـــــ في النخوم وقال
قتادة ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها
زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها
بغير ذلك اخطا وضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس
مسبحا سفيرا والاب ما ياكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجب وقال

مجاهد

مجاهد الغاقا متتابعة والعلب المتتابعة فراشا مهادا اكتموه ولكم والارض
ستقر تكدا قليلا ما ـــ صفة الشهر والقمر بحسبان قال
مجاهد بحساب الرحى وقال غيره بحساب ومسارله لا يعدوانها حسبان
جماعة حسابه مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر
الا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا يبغي لهما ذلك سابقوا النهار يتطالبان
حثيثان نسلخ نخرج احدهما من الاخر ويجري كل واحد منهما واهية وهيها
تشققها ارجاءها ما لم ينشق منها فهي على حافتيه كفوك على ارجاء البير
اعطش وحين اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل
وما وسق جمع من دابة اتسق استوى يركبن طبقا عن طبق الشهر والقمر الحرور
بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار ويقال
يولج يكور ولبجة كل شيء ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف ثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين يذهب قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن
فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها
يقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد ثنا
عبد العزيز بن المختار ثنا عبد الله الدناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس
والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اينان من ايات الله
فاذا رايتموهما فصلوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد
بن اسلم عن عطا بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر اينان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله حدثني يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم خسفت الشمس قام فكبر
وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فقرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم
ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم
فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما اينان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما اينان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا
باب ما جاء في قوله وهو الذي يرسل الرياح نشرا بين
يدي رحمته قاصفا يقصف كل شيء لواقح ملاقح اقصاره عاصفا
تثير من الارض الى السماء كعمود فيه نار صرصر برد تنشرا منتشرة تفوهم
حدثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور ثنا مكي بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء
اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما ادري لعله
كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية ما
ذكر الملائكة وقال لي فنحاص عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنعم الصاحبان

الملائكة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة ثنا انس بن
مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطشت من
ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم
ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت
مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على
ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على يحيى وعيسى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل
جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتينا يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد
صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء
الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل
قيل ومن معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما
جاوزت بكى قيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي
يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل

اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فرفع الى البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت
المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها
كانه اذان الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران
النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى
فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك فارجع
الى ربك فراجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها
خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا
الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال
عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة
الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما
يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل
اهل الجنة حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضي الله

عنه

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا
فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
حدثنا محمد ثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث حدثني ابن ابي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن ابي سلمة
والاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
الملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد
وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس
قال نعم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
اهجهم او هاجهم وجبريل معك حدثنا اسحق اخبرنا وهب بن
جرير ثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى

وكيف جبريل حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي فقال كل ذلك يأتيني الملك احيانا ياتيني
مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده
علي وينسل الي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول حدثنا
آدم ثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين
في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي
لا توى عليه قال اللهم صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو نعيم ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد قال وحدثني يحيى بن جعفر ثنا وكيع
عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا
قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الاية حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف
فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا محمد بن بشار قال
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حتى يلقاه جبريل
وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد
الله حدثنا محمد بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وعائشة رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر
العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت
بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب ابن
ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة او لم يدخل النار قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر
والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم فيقول
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
حدثنا احمد قال اخبرنا ابن والملائكة في السماء امين
وافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد اخبرنا
خلد اخبرنا ابن جريج عن اسماعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم
بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله
عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين
وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال الا تعلمين ان الملائكة

لا تدخل بيتا فيه صورة ولا تصنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول
احيوا ما خلقتم حدثنا ابن بشار قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت
ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة قال سليمان حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب اخبرني
عمرو ان بكيرا الاشج حدثه ان بسرا حدثه عن زيد بن خالد
الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني وهو
الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما
زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا
نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا
في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سهلة قلت لا قال بلى
قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو وعن
سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه لا يزال يحدث احدا على يعبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان
في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب

قال

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل
بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم
استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك
فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا حدثنا فتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو اسحق الشيباني قال قال زر
بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده
ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي
الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا قد سد
افق السما حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري عن ابن عون انبأنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا
زكريا ابن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعائشة رضي الله عنها ما بال قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل واته اتاه هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو
رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين ابتاني

قال الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا
مسدد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات
غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن
داود وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي
عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت
منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل
الله تعالى يا ايها المدثر الى فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة ثنا يزيد
بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري
بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من
لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء
ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل
واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم قطوفها يقطفون
كيف شاؤوا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول
وجع البطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا

كواعب

كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه
مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة
والكوب ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى عربا
مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة
واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة
ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال
ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار
وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان
اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا احمد بن يونس ثنا الليث بن سعيد عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد ثنا سلم بن زرير ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا
حجاج بن منهال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي
بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن
اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن ابي عمران

سنون بيتا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا ان
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة
القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون امشاطهم
انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة
ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين
على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل
واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون انيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان
يعني العود ورشحهم المسك وقال لي محاهد الالبكار اول الفجر والعشي مثل
العشي الا اراه تعرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل
بن سليمان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا يونس بن محمد
ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس رضي الله عنه قال الهدى النبي

صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال
والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنو من
حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
روح بن عبد المؤمن ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن سنان
ثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا
ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم
كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد
لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في
الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك ابن انس
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم
كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل
ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال
بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا
الصائمون

باب صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال
غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد غسلين
كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح
والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره
حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم
يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب
مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون
تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال
ابن عباس صراط الجحيم وسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا
عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار
ونحاس الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا
وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته
إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت

أبا ذر

٤١٧

أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت
النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس
في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا همام
عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى
فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية
بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن
إسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن
كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل
حرها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر

عن صفوان ابن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر
ونادوا يا مالك حدثنا علي ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل قال قيل
لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم
اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل
ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل
يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور
الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا ابا فلان ما شانك
اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه رواه غندر عن شعبة
عن الاعمش باب ـــــ صفة ابليس وجنوده وقال مجاهد
يقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن
عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين
شيطان حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث كتب
الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم
دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني
رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
قال فيماذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بير ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
لعائشة حين رجع نخلها كانها رؤس الشياطين فقلت استخرجته

فقال

فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا
ثم دفنت البير حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمن بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل
طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت
عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا
ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى
تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او
الشيطان لا ادري اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بين يدي احدكم شيء وهو يصلي
فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وقال
عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني

ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية
الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا
بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث قال اخبرني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابن ابي انس مولى التيميين ان ابا هريرة
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لموسى قال لفتاه اتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان
الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر الله واوك سقاءك واذكر
اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا حدثنا محمود بن
غيلان ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية

ابنة

بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا
فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي لينقلبني وكان مسكنها في دار اسامة بن
زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول
الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم اني خشيت ان يقذف
في قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عمران عن ابي حمزة عن الاعمش عن
عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا
ادم ثنا شعبة ثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره
الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
مثله حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان
عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا
محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان
وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه فيقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى
ظل الرجل لا يدري ثلاثا ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه

حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك
بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
قالوا ابو الدرداء قال اتيتم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة قال اجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين
الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة
كذبة حدثنا حاجم بن علي ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من
الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال
ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة قال سمعت
اخبرنا عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال
عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن
الربيع ثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة
رضي الله عنها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التثاؤب الرجل في الصلاة
فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة
ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا

حلم

حلم احدكم حلما فجاءه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها
لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في كل
يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله
ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد
بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد
ابن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعت صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن
عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان
يبيت على خيشومه ——— ذكر حديث [illegible]

نتالى يا معشر الجن والانس الم يانكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله
عاملون خبثا نفقا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال
كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن قال الله ولقد

علمت الجنة انهم يحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له
اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وادصرنا اليك نفرا
من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا معد لا صرفنا او وجهنا
توسعه وبث فيهن من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر
منها ينال الحيات احناش الحان والافاعي والاساود آخذ ساصية منها في ملكه
وسلطانه ينال الصافات تبسط اجنحتهن ويقبضن ضربن اجنحتهن شتا
عبد الله بن محمد شا مسلم بن يوسف شا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويسقطان
الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها فنادى ابو لبابة
لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه
نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت ومتى لعوامر قال عبد الرزاق عن
معمر وقد راى ابو لبابة او زيد بن الخطاب رؤيا تابعه يونس وابن عيينة و
اسحق الكلبي والزبيدي وقال الصالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رأى ابو لبابة او زيد بن الخطاب با
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن شا عبد الله ابن يوسف شا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل
الغنم حدثنا سعيد شا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس عن عقبة بن
عمرو ابي مسعود قال شا والنبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال
الايمان يمان هاهنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا
قتيبة شا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله
فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان
الرجيم فانها رات شيطانا حدثنا اسحاق شا روح اخبرنا ابن جريج اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ
فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واخبرني عمرو ابو زبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول كوسا اخبرني عطاء ولم يذكر واه
اسم الله حدثنا موسى بن اسماعيل شا وهيب عن خالد عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفدت امة
من بني اسرائيل لا ادري ما فعلت واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها
البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت
كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قلت نعم فقال
لي مرارا فتلت افاذر التوراة حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم
سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله شا صدقة اخبرنا
ابن عيينة شا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب اتم شريك م

اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثني عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب
الحبل ثنا محمد بن سلمة اخبرنا اسامة حدثنا سدد قد ثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله
عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا
عمرو بن علي ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان
ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم
حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا اين هو فنظروا فقال
اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الحيات الا كل ابتر ذي طفيتين فانه
يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فرآه ابو
لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيتان البيوت فامسك عنها

ب ـــ خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب
والحدياء والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه الغراب
والحداة والكلب العقور والفارة والعقرب حدثنا مسدد ثنا حماد
بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال
خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم
عند العشاء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد
فان الفويسقة ربما اخذت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج

وحبيب

وذا دافع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء

وحبيب عن عطاء قال قال للشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا
يحيى بن ادم عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا
فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحر فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فدخلت جحرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها وعن اسرايل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة تابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسماعيل بن ابي اويس
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته
نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى
الله اليه فهلا نملة واحدة ـــ اذا وقع الذباب
اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه فان في احدى جناحيه داء
وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبيدة
بن سفيان الحضرمي ان ابا سلمة حدثه ان عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه
فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء اخبرنا الحسن بن الصباح قال
حدثنا اسماعيل الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة موسة مرت بكلب على
رأس ركي لهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها

نزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال
حفظته من الزهري كما انك ها هنا اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن
ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث
او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان اخبرني يزيد بن
خصيفة قال اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا
نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة ٥ ٥ ٥ ٥

كتاب الانبياء

باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
كما يقال صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته
فمرت به استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد ان تسجد باب
قول الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال
ابن عباس لما عليها حافظ في كبد شدة خلق ورياشا المال وقال غيره
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في
ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو
شفع السماء شفع والوتر الله في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين
الا من امن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من امن لازب لازم ننشئكم
في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك قال ابو العالية فتلقى ادم من
ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما يتسنه يتغير اسن متغير

والمسنون

والمسنون المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق
ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
ها هنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده
قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاسمع ما يحيونك تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى
الان حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين
يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة
الالنجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على
صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان
ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة
الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت
تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبه الولد حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما
اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء
ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل
فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت واما الشبه
في الولد فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا
سبق ماؤها كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول
الله ان اليهود قوم بهت ان يعلموا باسلامي قبل ان تسألهم فجاءت اليهود
عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا
وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم عبد الله
قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا فقالوا اشرنا وابن شرنا ووقعوا فيه
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بعضه ولو لا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولو لا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى
بن حزام قالا حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي
حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء
في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا زيد
بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة ثم
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا بارابع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح
فان الرجل ليعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب

فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل بالرحم ملكا فيقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال
يا رب اذكر يا رب انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جابر بن الحارث
حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك رفعه ان الله يقول لاهون
اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال
نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم ان
لا تشرك بي فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من
سن القتل باب الارواح جنود مجندة قال قال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ابو بكر حدثني يحيى بن
سعيد هذا باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه قال ابن عباس يا دي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وغار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي
جبل بالجزيرة دأب مثل حال باب قول الله تعالى انا ارسلنا
نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى اخر
السورة واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم
مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله من المسلمين حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر
الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح
قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور
وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار
واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد
الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول
نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه
قد بلغ وهو قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد
ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع
الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي
وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى
ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم ادم
فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل

الى اهل

الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي صلى الله عليه وسلم فياتوني
فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره ثنا نصر بن علي بن نصر اخبرنا ابو احمد
عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة باب
وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين الله ربكم ورب اباءكم الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا
عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام
على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن
مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس باب ذكر ادريس
وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري ح ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب
قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها
في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك
احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا
رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
من هذا يا جبريل قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة عن شماله اهل النار
فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى

الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم
في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت
بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى
ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت
لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك رضي الله
عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض
عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت
فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر
مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال ذلك ففعلت
فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك
لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من
ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك
باب —— قول الله تعالى والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين
فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية

قال

قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام
حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية
اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة
عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقال ابن كثير عن سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله
عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن
حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم
احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما
اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث
اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت
ايامنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد
بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم
يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا
ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ فهل من مدكر باب —— قصة ياجوج وما
جوج مفسدون في الارض وقول الله تعالى ويسالونك عن ذي القرنين
قل سأتلو عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء
سببا الى قوله اتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى
بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا
اخرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا اصبب
رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس فما اسطاعوا

ان يظهروه فيملؤه استعمل من اطعت له فلذلك فتح استطاع ويستطيع
وقال بعضهم استطاع يستطع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا الرقة في الارض رقة دكا
لا سنام لها والدكداك من الارض سهلة حتى صلب من الارض وتلبد
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت
اكلا يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيته السد مثل البرد المحبر قال رأيته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي
سفيان عن زينب ابنة جحش رضي الله عنهن ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي
تليها قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابو طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله
من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا
اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال
وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعندها يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فقالوا يا رسول الله وايانا ذلك الواحد قال
ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف ثم قال والذي نفسي
بيده اني لأرجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا

فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة
بيضاء في جلد ثور اسود به قول الله تعالى والحمد لله
ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا وقوله ان ابراهيم لاواه
حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشية حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة
غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم ان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم
منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني
اخي عبد الحميد ابن ابي اويس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه ازر يوم القيمة
وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم الم اقل لك لا تعصني
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من
ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم
ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى
في النار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث وهب قال الحبر عمرو
ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم
فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم
مصورا فما له يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل

بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما الازلام قط
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال ابو اسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا بيان بن عمرو ثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد
انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه
مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا
الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر
اليه انحدر في الوادي ثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله اختتن ابراهيم عليه
السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد بالقدوم مخففة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي
الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ح وحدثنا محمد بن محبوب ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابرهيم
عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله
اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة
اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امراة من
احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فأتى
سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا

سألني

سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فأطلق
ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني
بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده مهيا قالت
رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك
امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا
ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على
ابرهيم عليه السلام ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي حدثنا الاعمش
قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه
قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى
قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
باب يزفون النسلان في المشي حدثنا اسحق بن ابراهيم بن
نصر ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين
والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذباته
نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير عن ابيه
عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها
عجلت لكان زمزم عينا معينا قال الانصاري ثنا ابن جريج قال

انا كثير بن كثير حدثني قالا وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن
جبير فقال هكذا حدثني ابن عباس قال اقبل ابراهيم باسماعيل وامه
عليهم السلام ومعهم شنة لم يرفعه ثم جاءهما ابراهيم
وبانيها اسماعيل وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة بزيد
احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذت
النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاءهما ابراهيم وبانيها اسماعيل ومعها شنة لها ترضعه حتى وضعهما عند
البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلا المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت
يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انس ولا
شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله
امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم
دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسماعيل
ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت
وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها
فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا
فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم
سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة
فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع
مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس

بينهما

بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها
ثم تسمعت فسمعت ايضا صوتا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث
فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى
ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من
الماء في سقائها وهو يفور بعدما تغرف قال ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال
لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني
هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك
حتى مرت بهم فرقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين
من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طيرا عائفا فقالوا ان
هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فه
فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل
عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق
لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسماعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم
حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت
ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد
اسماعيل فسال امراته فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة تشكو اليه فقال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسماعيل كانه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا

يجهد وشدة قال فهل اوصاك بشئ قالت نعم امرني ان اقرأ عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ماشاء الله
ثم اتاهم بعد فلم يجد فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج
يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فلا يخلو
عليهما احد بغير مكة بغير حبة الا لم توافقاه قال فاذا
جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء
اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة
واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته
انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني
ان امسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل
يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام اليه فصنعا
كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله
امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل يأتي
بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع الساجد هذا الحجر ووضعه
له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم

بن نافع

بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم
شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على
صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله
فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كداء نادته من ورائه يا ابرهيم الى
من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة فعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل ثغي الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت
لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت
ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل
قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض فانبثق
الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من
الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على الماء فبعثوا
رسولهم فنظر فاذا هم بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا الماء فقالوا
يا ام اسمعيل اتاذن لنا ان نكون معك او نسكن معك فنلع انيسا
فنلع فيهم اترابا قال ثم انه مر الابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
تركني قال فجاء فسلم فقال لابراهيم اسمعيل فقالت اترابه ذهب يصيد
قال فقولي له اذا جاء غير عتبة بابك فاما جاء اخبرته قالت ذاك
فاذهبي بيت اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي

قال نحا فقال لابن اسمعيل فقالت امتراه ذهب يصيد فقالت الا ينزل
فنطعم ونشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا
الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم بركة بدعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتني فما وافق اسماعيل من وراء زمزم يصلح
سلالة فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما
فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ على نقل
الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام
قال قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة ثم
اينما ادركتك الصلاة بعد صل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع بن ابي نعيم وهو مولى المطلب عن اسيد بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا احد جبيل يحبنا ونحبه
اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد الله
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبره عن عبد الله بن عمر
عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عما قواعد ابراهيم
فقلت يا رسول الله الا نردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان
قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام

الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال
اسمعيل عبد الله بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد
الرحمن اخبرته ان ابو حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته
كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى
بن اسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم
الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني
كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت بلى فاهد لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم
عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن الهمداني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول
ان اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من
كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل
وبيهم عن منعهم ابراهيم ان دخلوا عليه الاية حدثنا ابو وهب اخبرنا
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من
ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي قوله تعالى واذكر

في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان
قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله كيف نرمي وانت معهم قال ارموا
وانا معكم كلكم ـــــ فصة اسحق بن ابرهيم صلى الله عليه وسلم
فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ـــــ
ثم كتم شيئا اذا حضر يعقوب الموت الى قوله ونحزله سلم وحدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا
نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وباب
ولوط اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون
الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من الغابرين وامطرنا عليهم
مطرا فساء مطر المنذرين رحمة ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد ـــــ
فما حاله لوط لتكونن حدثنا محمود ثنا
احمد ثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ـــــ قوله تعالى

ثمود

ثمود اخاهم صالحا الكذب اصحاب الحجر المرسلون وضع ثمود وما حرث
حجر حرام وكل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو حجره ومنه سمي
حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم ومثل فتيل من مفتول وبتال للانثى
من الخيل الحجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فموضع
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد
الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة
فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي زمعة حدثت
محمد بن بشكير ابو الحسن ثنا يحيى بن حمزة ثنا ابو زكريا ثنا ابن
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من
بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان
يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ورواه عن سترة بن عبد
ابي الشوس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اعتجن بالبه حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود
الحجر فاستقوا من بيرها وعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيرها وان ترد ها الناقة تابعه
اسامة عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل بالحجر
قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
ما اصابهم ثم تقنع برد ابه وهو على الرحل عند الله
ثنا وهب ثنا اسمعيل ثنا يونس سمعت الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ـــــ ثم كتم شيئا

اذ حضر يعقوب الموت ... اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد ثنا عبد
الاعلى بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن اسحق بن ابراهيم عليه السلام ——— قول الله تعالى
لقد كان في يوسف واخوته ... لسائلين حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم
الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم
الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا واحدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عنده عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله احمد ثنا بدل بن المحبر اخبرنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مرض ابو بكر صلى بالناس
قالت انه رجل اسيف متى يقم مقامك يرق فعاد فعادت قال
شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري ثنا زايدة عن عبد الملك بن
عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر
رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه فان كن صواحب
يوسف فام ابو بكر في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حسين
عن زايدة رجل رفيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اخ عياش بن ابي ربيعة اللهم اخ سلمة بن هشام

اللهم

اللهم اخ الوليد اللهم المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسما اخبرنا جويرية بن اسما عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا عبيد الله اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو فضيل ثنا حصين عن سفيان عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام
عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عايشة جالستان اذ دخلت
علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت
فقلت لم قالت انه مما ذكر للحديث قالت عايشة اي حديث فاخبرتها
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لهذه قلت لحمى خذتها من اجل حديث تحدثت
به فقعدت فقالت لين حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني
فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
فانصرف النبي صلى الله عليه فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت
بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن قالت عايشة
يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ
الله لم تكن الرسل تظن بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع
الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر
عنهم النصر حتى اذا استيئست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم

كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيئسوا استفعلوا من يئست
منهم من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء أخبرني عبدة ثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى
وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين اركض
اضرب برجلك يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل
جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن
أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك ٥
باب واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا
نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا ووهبنا له
من رحمتنا أخاه هارون نبيا يقال للواحد والاثنين والجمع نجي و
يقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون
باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف
كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة
بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة
ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله
على موسى وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب
السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره باب قوله تعالى
وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالوادي المقدس طوى
آنست أبصرت حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن

انس

أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح تابعه
ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب
رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر
كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في
أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت
اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت
أمتك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت أبا العالية ثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه
إلى أبيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به فقال موسى آدم
طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا
خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
أيوب السختياني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم
عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق
آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه
وأمر بصيامه باب قول الله تعالى وواعدنا موسى
ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال
موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما

جا موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني
ولكن الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن
جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا
رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ
قال ابن عباس انبجست انفجرت حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوا لم تخن انثى زوجها
الدهر باب ——— طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان
القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط
في يده حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل جاه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر
فسال موسى السبيل اليه فجعل له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت
فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان

ان اذكره

ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله ثنا ابي بن كعب
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي
الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال
له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما
قال سفيان اي رب وكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل
حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه فاخذ حوتا
فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الما فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله
قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا
ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بارضك السلام قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت على علم من
الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل

البحر فعرفت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة
فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له الخضر يا موسى ما انتقص علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما انتقص هذا العصفور بمنقاره من البحر
اذا اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا
بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مرا
بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده
هكذا واومأ سفيان باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له
موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل
لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه ما يلا او مائلا بيده هكذا واشار سفيان كانه يمسح شيئا
الى فوق فلم اسمع سفيان يذكر ما يلا الا مرة قال قوم انبناهم ولم يطعمونا
ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي
صلى الله عليه وسلم ود دنا ان موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوكان صبر لقص
علينا من امرهما وقرأ ابو عبيدا واما سفينة الآية وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة
غصبا واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ثم قال سفيان
سمعته منه مرتين وحفظته منه قبل لسفيان حفظته قبل ان تسمعه
من عمرو او تحفظته من انسان قال ممن احفظه ورواه احمد عن عمرو

غيره

غيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد
ابن الاصبهاني اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس
على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا قال الحميدي قال قال
محمد بن يوسف بن مطر الفربري ثنا علي بن خشرم عن سفيان بطوله
با ——— حدثني اسحق بن منصور انبا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء
استحياء منه فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يتستر هذا
التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة وان الله
اراد ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على
الحجر فاغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه فطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي
حجر حتى انتهى الى ملا من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق
الله وابرأه مما يقولون وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا
او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين
اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها احدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال قام رجل من
عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال
رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله

عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم
الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ـــ يكفون
على ضياعهم منبر حسنا ان وليتبروا ايتبروا ما علوا علوا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخبر الكتاب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علكم
بالاسود من دسمه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من
نبي صلى الله عليه وسلم الا وقد رعاها ـــ واذ قال موسى
لفتاه ان لا ابرح اكمران مجمع البحرين الاية قال ابو العالية المواد
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير
الارض لست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث سلمة من
العيوب لا شية بياض صفراء ان شئت سوداء يقال اصفر الفرس
جما لات صفر فادارأتم اختلفتم ـــ فادارأتم موسى
ذكره بن رحمه ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى
موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى
عبد لا يريد الموت قال فالان ارجع اليه فقل له يضع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا
قال ثم الموت قال فالان قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم
لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبر نا معمر
عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بكوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من
اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في قسم

يقسم

يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم
الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل
ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى مرتين
حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورأيت سوادا اكثر اسد
الافق فقيل هذا موسى في قومه ـــ قول الله تعالى
وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأت فرعون الى قوله وكانت من
القانتين حدثنا يحيى بن جعفر ثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة
الهمداني عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امرأت فرعون
ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام ـــ ان قارون كان من قوم موسى الاية
لتنوء تثقل قال ابن عباس لاولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال
يقال للفرحين المرحين ونكأ ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق ـــ والي مدين اخاهم شعيبا
الى اهل مدين لان مدين بلد وسئل العير يعني اهل القرية واهل

البعير وراكبه ظهريا لم تلتفتوا اليه يقال اذا لم تقض حاجته ظهرت
حاجتي وجعلتني ظهريا قال ظهري ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر
به مكانهم ومكانهم واحد يقتتلوا يعيشوا اتاسر تحزن آسى احزن
وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد
ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم
قوله الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله فنعتناهم الآخرين
ولم تكن كصاحب الموت اذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم
حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش حدثنا ابو وهب سمع سفين
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ينبغي لاحدكم ان يخبر من يونس بن متى حدثنا مسدد يونس بن
متى حدثنا مفضل بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن عبد العزيز ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي
بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من
الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم
ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره
فتغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين
انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ
بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد
بن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى يا
وسهم عن العزيز التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون
يجاوزون اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع الى قوله
كونوا قردة خاسئين
الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت ولقد اتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه قال سبحي معه والطير والنا له الحديد ان
اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد والمسامير والحلق ولا يدق المسمار
فتنسلسل والثقب فينفصم وافرغ انزل بشطة زيادة وفضلا واعملوا آل داود
الى ما تملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يده رواه
موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لن تستطيع ذلك
فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر فجعلت اتي اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق من
ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله قال لا افضل من ذلك
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنبأ
أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك
هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك
صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي قال مسعر يعني قوة قال
فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا
يفر إذا لاقى با[ب] —— أحب الصلاة إلى الله صلاة داود
وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه ويصوم يوماً ويفطر يوماً قال علي وهو قول
عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن
عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله
صيام داود وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً وأحب الصلاة
إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه با[ب] —— واذكر عبدنا داود ذا الأيد
إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم في القضاء ولا
تشطط تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون
نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضاً شاة ولي نعجة واحدة
فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز
مني أعززته جعلته عزيزاً في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله
أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتّناه بتشديد التاء
فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب حدثنا محمد ثنا سهل بن يوسف
سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص فقرأ ومن
ذريته داود وسليمان وأيوب حتى أتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا

وهيب

وهيب ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس
ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب
الراجع المنيب وقوله هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل
بين يديه إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور
وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات إلى قوله الشكور فلما قضينا
عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته
عصاه فلما خر إلى قوله المهين حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحاً
بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق
قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على
طرف الحافر الجياد السراع جسداً شيطاناً رخاء طيبة حيث أصاب
حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أن عفريتاً من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله
منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا
إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من
بعدي الآية فرددته خاسئاً عفريت متمرد من إنس أو جان مثل
زبنية جماعتها الزبانية حدثنا خالد بن مخلد ثنا مغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارساً
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم تحمل شيئاً إلا واحداً
ساقطاً أحد شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله
قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا

الاعمش ثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله اي مسجد وضع اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيثما ادركتك
الصلاة فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل
رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار
وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن
احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما
ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله
ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية باب
قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله الى قوله ان الله لا يحب
كل مختال فخور ولا تصعر الاعراض بالوجه حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس
ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس
ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا
تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم باب واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية الاية فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم
مصائبكم باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا

اذ نادى

اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا
الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا
عتيا عصيا يعتو قال رب انى يكون لي غلام الى قوله ثلاث ليال سويا
ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة
وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا
حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد ثنا
همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة
قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا اذ قالت الملائكة يا مريم ان
الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال
عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال
عمران المؤمنون من ال عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم
يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال ال
يعقوب واهل يعقوب فاذا صغروا ال ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال
ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من
انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل

مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران
وخير نسائها خديجة باب [illegible] قوله تعالى اذ قالت الملائكة
يا مريم الى قوله فانما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها
شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه
من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا
ادم ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على ساير الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء
الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على
طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم
تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق
الكلبي عن الزهري باب قوله يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى بن مريم رسول
الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له
ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن
فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير
بن هاني قال حدثني جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء
بن ابي امية عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة
حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد حدثني
ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء
باب [illegible] واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت
ويقال الجاها اضطرها تساقط تسقط نصيا قاصيا فريا عظيما
قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وايل
علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا قال وكيع عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم
بن ابرهيم ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل
رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فتعرضت له امراة وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا
وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل
فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على
ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه
ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقالت له لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر ح حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لبيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته
قال مضطرب رجلا ادم سبط كانه من رجال شنوءة قال ولبيت عيسى فنعته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام
ورايت ابراهيم قال وانا اشبه ولده به قال واتيت بانائين احدهما
لبن والاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل لي هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا اسرائيل اخبرنا معمر بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى
وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا
ابو ضمرة ثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان
المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارى الليلة
عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى من ادم الرجال
تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه
على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح
ابن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من
رايت بابن قطن فقالوا المسيح الدجال واضعا يديه على منكبي رجل يطوف
بالبيت فقلت من هذا فقالوا عبد الله عن نافع حدثنا
احمد بن محمد المكي سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري عن سالم عن ابيه
قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا
نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة
طافية قلت من هذا فقالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن

قال الزهري

قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى بابن مريم والانبياء اولاد علات
ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن سليمان ثنا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اولاد علات
امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي
لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني حدثنا الحميدي
ثنا سفيان سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده
فقولوا عبده ورسوله حدثنا عبد الله بن منير قال اخبرنا عبد الله
اخبرنا صالح بن جبير ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني
ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران وامن بعيسى ثم امن بي فله اجران
والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة
غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
فاول من يكسا ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابه ذات اليمين وذات الشمال

فاقول الضحاي فيتا الذين لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول
كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد لما قوله العزيز
الحكيم قال محمد بن يوسف ذكر عن ابي عبد الله عز نبيصة هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه باب
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حدثنا ابو اسحق اخبرنا يعقوب
بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا
ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا انزل
ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما ذكر عن بني اسرائيل حدثت موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة
بن عمرو الحديقة الا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس
انه النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق
فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب بارد قال
حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك
ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر
واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة فقال وسمعته يقول ان رجلا

حضره

حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا الي حطبا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتشئت فخذوها
فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له
لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة ابن عمرو وانا سمعته
يقول ذاك وكان نبتا شا حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عائشة وابن
عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله
سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن مريم ثنا ابو غسان حدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو
سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي
قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس وذكروا اليهود
والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن
يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
كانت تكره ان يجعل يدها في خاصرتها ويقول اليهود تفعله ثنا محمد ثنا شعبة
عن الاعمش ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة

العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا
فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط
قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم
انتم تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال
الا فانتم الذين تعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل
عطاء قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه
من شئت حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن
عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله فلانا الملعم النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فحملوها
فباعوها فاكلوا ثمنه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد ثنا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعيد عن صالح
عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد ثنا حجاج ثنا جرير عن الحسن ثنا جندب بن عبد
الله وهذا المسجد ما سيئنا منذ ثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما
رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه
الجنة حدثنا حديث ابرص واقرع واعمى في بني اسرائيل حدثنا
احمد بن اسحق ثنا ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم وحدثني عبد الله بن رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال
اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب
عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل
او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك لك فيها واتى الاقرع فقال
اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس
قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر
فاعطاه بقرة حاملا وقال بارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء
احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه فرد الله
اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد
من بقر ولهذا واد من الغنم ثم ان الله اتى الابرص في صورته وهيئته فقال
رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك
اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ
عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن
ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر
عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في
صورته فقال رجلا مسكين وابن سبيل تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك لونك وجلدك شاة اتبلغ
بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناني
فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك
مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

حدثنا لغاد وحدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر
فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا
ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من ارز
فذهب وتركه الي عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني
اشتريت منه بقرا وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر
فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر
فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
انه كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت ايتهما اكل قبلهما بدأت عليهما
ليلة فجئت وقد رقدا واهل وعيال يتضاغون من الجوع فكنت
لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيسكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال
الاخر اللهم لو كنت تعلم انه كان لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
عن نفسها فابت الا ان آتيها بمئة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها
فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق
الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما
امرأة مرضع ابنا لها اذ مر بها راكب ذو شارة فقالت اللهم لا تمت
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى ثديها وثدي

باسراة فجزروا وسلعب بما فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون لها
تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله حد

سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن محمد
ابن عمرو بن علقمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من
بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله
ابن مسلمة بن قعنب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي
سفيان عام حج على المنبر يقول قال قصة من شعر وكانت في يد حرس يقول
يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن
مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان فيما مضى قبلكم
من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن
ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل
فاتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال
له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت
فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي واوحى
الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة

تكلم فقال فاني أول من يعذ انا وابو بكر وعمر وأولهما نحن وبينما رجل في غنمه
اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كأنه استنقذها منه
فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها
غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو
بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا محمد بن علي ثنا سفيان عن سعد عن
سعيد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
احمد بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى لكل العقار في عقاره جرة فيها
ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك
الارض ولم ابتع منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على
انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر ابن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من
كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا
منه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا داود ابن ابي الفرات ثنا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني
انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين فليس من
احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يحتسب يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب

الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا يزيد بن سعيد ثنا ليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان
المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا ومن يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت يدها
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال
بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لم اعرف رجلا قرأ الآية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن عقبة ابن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا كان فيمن كان سأل الله مالا فقال لبنيه لما حضره اي اب كنت
لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك
فتلقاه برحمته وقال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد
الغافر سمعت ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم واحمد ثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة
الا احدثكم ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول كان رجل ممن
كان قبلكم فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني

ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا
فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له
وقال غيره مخافتك يا رب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال عذبت امراة في
هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها
ولا تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا احمد بن يونس عن زهير ثنا منصور
عن ربعي بن حراش ثنا ابو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن
بن خالد عن الزهري ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب
من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فغدا لليهود
وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده
حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب
قال قدم معاوية ابن ابي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان
النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه
غندر عن شعبة

كتاب المناقب

باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقوله
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وما ينهى
عن دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب
القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس
عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد
الواحد ثنا كليب بن وائل حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب
ابنة ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى الله عليه وسلم اكان من مضر
قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى ثنا
عبد الواحد ثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها
زينب قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير
والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان
قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير
الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا
الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع
لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون خير الناس اشد الناس كراهية
لهذا الشان حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى

عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا لوة
في الفرق قال فقال سعيد بن جبير ذرى محمد صلى الله عليه وسلم فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن تطن من قريش الا وله فيهم قرابة فقرابتك
عليه الا ان تصلوا القرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ما هنا جاءت الفتن نحو المشرق فتنة وجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان
يمان والحكمة يمانية سمعت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام عن
يسار الكعبة والمشئمة الميسرة واليد اليسرى الشؤما والجانب
الايسر الاشام باب مناقب قريش حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير
بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب
معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا
تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم
فاياكم والامانى التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا
كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد ثنا عاصم
بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن

طعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله اعطيت بني المطلب ونركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة
واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب
عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عايشة وكانت ارق شيء
لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم احد قال ابو نعيم قال ثنا سفيان
عن سعد قال يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد
الرحمن بن مزمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انزيتم والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال
كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر رضوان الله عليه وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما اهاس رزق الله تصدقت به فقال ابن الزبير يعني
ان يوخذ على يديها فقالت ابوخذ على يدي على نذر ان كلمته فاستشفع
اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فما
ما شفعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا
فالقحم الحجاب فتعلق ان ترسل اليها بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم
حتى بلغت اربعين فقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله
فافرغ منه باب نزول القرآن بلسان قريش حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان
عثمان عاد زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف ورفا لعثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن

فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب
نسبة اليمن إلى إسماعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن خزاعة
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد ثنا سلمة رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون
بالسوق فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني
فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف
نرمي وأنت مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم باب
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن
بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي
الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى
لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش ثنا حريز حدثني
عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الأسقع
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم الفرى أن يدعي
الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما لم يقل حدثنا مسدد ثنا حماد عن أبي جمرة قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من
ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في
شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله
إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم
وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن

الفتنة

الفتنة ههنا يشير إلى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا أبو نعيم ثنا
سفيان عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا محمد بن عزير الزهري ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
عن صالح ثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية
عصت الله ورسوله حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن
أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة
ثنا سفيان ح محمد بن بشار ثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله
عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من
بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد
ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن
بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن حابس رضي الله عنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه
وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت
إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم
وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي
بيده إنهم لأخير منهم باب ابن أخت القوم ومولى القوم
منهم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه

قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم
قالوا لا الا ابن اختنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت
القوم منهم ـــــ فضة زمزم حدثنا بدهو ابن اخزم
قال ثنا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد الضبعي
قال حدثني ابو حمزة قال لنا ابن عتاس الا اخبركم باسلام ابي ذر
قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا
قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه
واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من
الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره
ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر علي
فقال كانك الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال
فانطلقت معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى
المسجد لاسال عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر علي فقال
اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال
فقال ما امرك وما قدومك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت
علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج هاهنا
رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه ولم يشفني من الخبر فاردت
ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني
ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط
كاني اصلح نعلي وامضي ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني
فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا

الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا قوموا الى هذا
الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم
فقال ويلكم تقتلون رجلا من بني غفار وممركم وممركم على غفار
فاقلعوا فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثلما قلت بالامس
فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعل مثل ما صنع بالامس وادركني
العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول
اسلام ابي ذر رحمه الله ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب
عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من
مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان ما ـــــ
ذكر لخطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من لخطان ثم
يسوق الناس بعصاه ما ـــــ ما ينهى من دعوى الجاهلية
حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد ثابت معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم
قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول
اوقد تداعونا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فقال عمر الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت

بن محمد ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب ——— قصة خزاعة
حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا يحيى بن آدم اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
لآلهتهم ولا يحمل عليها شيء قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول
من سيب السوائب باب ——— قصة زمزم وجهل العرب
حدثنا ابو اليمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لاد اشرك ان نعلم جهل العرب فاقرأ
ما فوق اللاتين وميه في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم
سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين باب ———
من انتسب الى ابيه في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله وقال ابراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال
لنا فنيمة اخبرنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو قبائل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو

الزناد

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد
اشتري انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما
باب ——— قصة الحبشة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه
فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما
يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام منى وقالت عائشة رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني
من الامن باب ——— من احب ان لا يسب نسبه حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ———
ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل محمد رسول
الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله عز وجل من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله
به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد باب
خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان ثنا سليم ثنا سعيد
بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل
الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث
وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله باب
كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي باب
حدثني اسحق قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رايت
السائب بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما
متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي
ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله قال

فدعا لي

فدعا لي باب خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا حاتم
عن الجعيد بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا
لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم
بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه قال ابرهيم
بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى
الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بعلي وعلي
يضحك ثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة رضي الله عنه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي ثنا
ابن فضيل ثنا اسمعيل بن ابي خالد سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه و
قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل
ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب
ابي جحيفة السوائي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت
شفته السفلى العنفقة حدثنا عصام بن خالد ثنا حريز بن عثمان انه
سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى
الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا
ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق
ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في راسه ولحيته

عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسالته
فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس
بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله ليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضا حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن
منصور ثنا ابو يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنهم خلقا ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم ثنا هشام عن فتادة قال سالت انسا
هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص
بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما اذا كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه
رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه قال ابو يوسف بن ابي
اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق
قال سئل البراء كان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا
بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي ثنا حجاج بن محمد الاعور
بالمصيصة ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين
والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وراى فيه عورة عن ابي
جحيفة قال كان يمر من وراء المراة وقام الناس فجعلوا ياخذون
يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب من رايحة من المسك حدثنا عبدان ثنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله ابن عبد الله عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود

ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلم يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير
وجهه فقال الم تري ما قال المدلجي لزيد واسامة وراى اقدامهما
ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو تبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة وكنا نعرف ذلك منه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن
الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم
وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشيء ثم فرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي
وايل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى
الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان

كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان
ينتهك حرمة الله فينتقم الله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من
كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط او عرقا اطيب من رائحة او عرق
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن عبد الله بن رباح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في خدرها حدثنا
محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة سئله واذا
كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد
الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سجد فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا ليث
ابطيه حدثنا الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع
يديه حتى يرى بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن
سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال
دفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة له كان بالهاجرة فخرج
بلال فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوثب الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه
فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار
والمرأة حدثنا الحسن بن صباح البزار حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان
جاء فجلس الى حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك
وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم
كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام عينيه ولا ينام قلبه رواه
سعيد بن يناعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي
اربع ركعات فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل
ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدث
عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر
قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو
فقال اوسطهم هو خيرهم وقال اخرهم خذوا خيركم فكانت تلك
فابصرهم حتى جاءوا ليلة اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم
نائمة عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء باب
علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير
سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان وجه الصبح عرسوا فلم يستيقظ
احد منهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر

وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ
عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم
لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال
اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وحفلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين
الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت وما رسول الله ثم مملكما من امرها حتى استقبلنا بها
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها
مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق
بعيرا وهي تكاد تنضر من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها
من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو
نبي كما زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم اباه وهو
بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او
زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من

بين

بين اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا من عند اخرهم حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك ثنا حزم سمعت الحسن قال ثنا انس بن مالك رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس
من اصحابه فانطلقوا يبتغون المضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضا
فانطلق رجل من القوم بمخضب من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على القدح ثم قال قوموا
فتوضوا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء
وكانوا سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد
عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار
من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة
فيه ما فوضع كفه فيه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه
فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال
ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا
حصين عن سالم ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا فحهش الناس نحوه فقال مالكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا
ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين
اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو
كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك بن اسمعيل
قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا يوم
الحديبية اربع عشرة مئة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها
قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض
ومج في البئر فكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت
ركابنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد
الله ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة

لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي وثنى ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا حدثنا محمد بن الثنى ثنا ابو احمد الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايادي بركة والتي تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا ابو نعيم قال ذكريا حدثني عامر حدثني جابر رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فابيت

البيوع

النبي صلى الله عليه وسلم ان اترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يغشر علي العرماء فمشى حولها بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بيني وبين بيت ابي بكر وانه تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى يجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر وجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمها ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا هي او اكثر قال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن ابي نضرة عن انس رضي الله تعالى عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى

الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا
قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا
ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا
فلم نزل نطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال
يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال
حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانها
اكليل حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان قال نا ابو حفص
واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء سمعت نافعا عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع
فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه
وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا معاذ بن العلاء
عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد
بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت
امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان
شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت
النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه فانت
انين الصبي الذي يسكن قالت كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها حدثنا اسمعيل نا اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما وضع له المنبر
وكان عليه سمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار نا ابو ابي
عدي عن شعبة حدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن
سليمان سمعت انسا او ابا بكر يحدث عن حديفة ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال
حديفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجري قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه
ولكن التي تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها
ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا
بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا على الباب قال نعم
كما ان دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فعلم عمر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
وتجدون من خير الناس اشدهم كراهة لهذا الامر حتى يقع فيه
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله
وماله حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا احوزا واكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه
غندر عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
قال اسمعيل اخبرني فيروز قال اتينا ابا هريرة رضي الله عنه قال

تابعه

صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على
ان اعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقد هكذا بيده بين يدي
الساعة قتال تلوا قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان
مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حرير بن
حازم سمعت الحسن يقول بين يدي الساعة قتالكون قوما ينتعلون
الشعر وقال عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
يدي الساعة قتالتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتخرجن اليكم
اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودي ورائي
فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل عن عمرو عن
جابر عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
على الناس زمان يغزون فيقال لهل فيكم من صحب الرسول صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل
فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا محمد بن الحكم قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال
اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة
ثم اتاه اخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت
لم أرها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما
بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة

يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم اعطك مالا وافضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى الا النار قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال ابو القاسم النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا
عبد الله ثنا ابو عاصم اخبرنا سعدان بن بشر ثنا ابو مجاهد ثنا
محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال
ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه قال
اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاطام فقال هل ترون
ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها
عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على
أن أعي الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي
الساعة تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر وقال سفيان
مرة وهم أهل البازر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حرير بن
حازم سمعت الحسن يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما يتنعلون
شعر وبن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين
يدي الساعة تقاتلون قوما يتنعلون الشعر وتقاتلون قوما
كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتخرجن منها تقاتلكم
اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراءي
فاقتله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن
جابر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
على الناس زمان يغزون فيقال لهم فيكم من صحب الرسول صلى
الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزون فيقال لهم هل
فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا محمد بن الحكم قال أخبرنا النضر قال أخبرنا إسرائيل قال
أخبرنا مسعد الطائي قال أخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم
قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة
ثم أتاه آخر فشكا قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت
لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما
بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت
بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى ابن هرمز قال كسرى ابن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة

يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم
يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن ألم أعطك مالا وأفضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره
فلا يرى إلا النار قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا
النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكلمة طيبة قال عدي
فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ابن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون
ما قال أبو القاسم النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثنا
عبد الله نا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر نا أبو مجاهد نا
محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن شرحبيل نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم قال
نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة رضي الله عنه قال
أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون
ما أرى إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
أن زينب ابنة أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين حدثتها
عن زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا
يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث

وعن الزهري حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من
الفتن من يحدثها ابو نعيم قال نا شعبة عن العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن
عبد بن ابي عصعصة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اوشك ان
اراك تخبت الغنم وتحوزها فاصلحها واصلح رعاءها فاني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
تتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من
الفتن احمد نا عبد العزيز الاويسي قال نا ابراهيم عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الرحمن بن
مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابا هريرة هذا الا ان
ابا بكر يزيد من الصلوة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
الله الذي لكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو نعيم نا اسمعيل
ابن ابراهيم قال نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك
الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
قال محمود نا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة
نا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جدته قالت كنت
مع مروان وابي هريرة فسمعت يقول سمعت الصادق المصدوق يقول

هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابو هريرة
ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى بن الوليد
حدثني بن جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني ابو ادريس
الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني
فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله
صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم
يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان
تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا
محمد بن الشئ حدثني يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي
الله عنه قال نعم اصحابي الخبر وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع نا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان يكون بينهما مقتلة
عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون
قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو يقسم لقسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله
اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم
اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال
دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد
اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي
بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى
نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن حبيبة عن سويد بن غفلة
قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلان احب الي من السماء احدثكم عنه ما لم اكن بيني وبينكم فانما
الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسماعيل نا قيس عن خباب
بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة
له في ظل الكعبة قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق

باثنين

باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه
من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى
يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله عز وجل والذئب
على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله نا ابن عيينة
نا ابو عون الانصاري موسى بن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه
فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال
موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنه قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا
ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اقرأ يا فلان فانما السكينة نزلت للقرآن او نزلت للقرآن
حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني
نا زهير بن معاوية نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء
ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
قم احمل معي فقال لحاجتك معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له
ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
الشمس فنزلنا عندها وعدلت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي بنام
عليه وبسطت فيه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك
فنام فخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد

باثنين

سنهم فالتقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاضجع فد
لفظته من الارض فعلموا انه ليس من الناس فالتقوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني بن المسيب عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله عز وجل حدثنا قبيصة ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر
بن سمرة سمعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وذكره وقال
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من
قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو
امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي ارايت فيك
ما رايت واخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا
نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان
انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما
العنسي والاخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء ثنا
حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا
هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته باخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا

سنهم

واذا استل الدرع ارتدنا فقلت لمرات يا غلام فقال لوجر بن المدينة او
مكة قلت اي عمك لبر قال نعم قلت فتغلب قال لم فاخذ شاة فقلت
انقض الضرع من اللبن والشعر او الوبر قال فرايت البراء يضرب احدى
يديه على الاخرى ينفض تغب كثبة من لبن ومعي اداوة حلبنا
للنبي صلى الله عليه وسلم يتوضا منها يشرب وتوضا فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء
على اللبن حتى برد فاسقيته فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى
رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها اراه قال في جلد
من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي
فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فانجا
فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا اردده قال
ووفى لنا حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على اعرابي يعوده فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله
قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا فاسلم
وقرا البقرة وال عمران وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا
فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح
وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب

والله خير فاذا مع الموتى يوم احد اذا الخير بما اتاه الله به من الخير
وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا
عن فراس عن عامر عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت اقبلت
فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا
فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت
كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت
اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران في كل سنة مرة واني عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال
اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المومنين فضحكت
لذلك حدثنا يحيى بن فرعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
شكواه الذي قبض فيه فسارها بشي فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه ينعى الي نفسه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني الي اول
اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمرة ثنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه عصبة قد عصب بها راسه دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع به اخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلسه النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا حسين الجعفي عن
ابي يوسف عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم الحسن وصعد به على المنبر فقال النبي هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان
حدثنا عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم
من اناط قلت واني تكون لنا الاناط قال اما انه ستكون لكم الاناط
فاما اقول لما اعني امراته اخري عني اناطك فتقول لم يقل النبي صلى
الله عليه وسلم هذا ستكون لكم الاناط قادعها حدثنا احمد بن اسحق
ثنا عبيد الله بن موسى ثنا اسرايل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا
قال فنزل على امية بن خلف وكان امية اذا انطلق الى الشام
فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف
النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل
جاء فنظر الى رجل يطوف بالكعبة فقال لسعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحا
بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي
ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام
قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب
سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا ازعم انه قاتلك قال الي
قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما

تعلمين ما قال لي أخي اليثربي قالت وما قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه
قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ
قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك أخوك اليثربي قال فأراد أن لا
يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادي فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله عز وجل حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال حدثني
عبد الرحمن بن المغيرة عن أبيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس
مجتمعين في صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي بعض
نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم أر عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين
حدثنا عباس بن الوليد النرسي ثنا معتمر سمعت أبي ثنا أبو عثمان
قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم
سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة
من هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت
وايم الله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة نبي الله يخبر جبريل أو كما
قال قال فقلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم
الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاءوا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها
فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد

الله

الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق
يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس ثنا شيبان عن
قتادة عن أنس بن مالك وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم أن أهل مكة
سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق
القمر حدثنا خلف بن خالد القرشي ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله ابن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى ثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة ثنا أنس
رضي الله عنه أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا يحيى عن إسمعيل
ثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا
الحميدي ثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية

هذا مالك يزعم انه سمع سعاد ابنتي لد وهم بالشام حدثنا علي بن عبد
الله اخبرنا سفين ثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون
عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له به شاة
فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا
له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح به قال سفين كان
الحسن بن عمارة حاضرا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة
فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره ثمانية
سبعين فرسا قال سفين يشتري له شاة كأنها اضحية حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا قتيبة بن جعفر ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما اصابت في طيلها
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او
شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ايوب عن محمد سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر

بكرة

بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس فحاصرناهم حتى
يستعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا ابن ابي الدويك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه
قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه ثم ضمنه فما نسيت حديثا
بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

في فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم
او رآه من المسلمين هو من اصحابه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال لهم فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم
فيكم من صاحب من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
حدثنا اسحق ثنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب
سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر
بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور وعن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب ـــــ مناقب المهاجرين وفضلهم ومنهم ابو بكر عبد
الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله تعالى الا تنصروه
فقد نصره الله الى قوله اذ الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس
فكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء
ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الرحل الى منزلي قال
عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة من المشركين يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فاحيينا او سرينا البقية وبوسنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فاهوي اليه فسويت له مكانا فرفعت للنبي صلى الله
عليه وسلم فاضطجع فانظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا
انا براعي غنم يسوق غنمه الي الصخرة يريد منها الذي اردنا منها فسألته
فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته
ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى يديه بالاخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب فقلنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا حدثنا محمد بن سنان ثنا هشام عن ابيه عن ابي بكر قال

قلت

قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر
ثنا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله
ابو سعيد حدثنا محمد ثنا سليم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا محمد قال ثنا علي روى
ابو اسامة قال ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا محمد قال ثنا فليتة ثنا عبد
الوهاب عن ايوب مثله ثنا سليمان بن حرب اخبرنا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا

باب ـــــ مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد
الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون وقال الله تعالى الا تنصروه
فقد نصره الله الى قوله ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس
فكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الرحل الى فقال
عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة من والمشركين يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة
فاحيينا او سرينا بقيتنا وبومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة
فرميت ببصري هل ارى من ظل فاهوى اليه فسويته لي فرفعت للنبي صلى الله
عليه وسلم فاضطجع اظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا
انا براعي غنيم يسوق غنمه الي الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته
فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت
هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت فهل انت حالب لنا قال نعم فامرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته
ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى يديه بالاخرى فحلب
لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على
فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فاطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم
يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب فلحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله
معنا حدثنا محمد بن سنان نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال

قلت

قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه
لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر
نا فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال
فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد
خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة
الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر
باب ـــــ فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم
باب ـــــ قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله
ابو سعيد حدثنا محمد نا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا محمد قال نا علي سمع
ابا اسامة قال نا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا محمد قال نا فليتة نا عبد
الوهاب عن ايوب بمثله نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتبت اسماء الكوفة الى ابن الزبير في الحدر فقال
اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا

لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر باب حدثنا محمد قال ثنا
الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم صلى الله عليه وسلم ان لم تجدني فاتي ابا بكر حدثنا محمد ثنا
احمد ابن ابي الطيب قال ثنا اسمعيل بن مجالد ثنا بيان بن بشر عن وبرة
بن عبد الرحمن عن تميم قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا محمد ثنا
مسلم بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا باطرف
ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم قال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابا بكر وسال
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه
النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد
الحذاء ثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عايشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من
قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا قال ابو عثمان اخبرنا شعيب عن
الزهري

الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ
منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو
بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة قال
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان تعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال نافع فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال
لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر باب حدثنا محمد قال ثنا
الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجديني فائتي ابا بكر حدثنا محمد ثنا
احمد ابن ابي الطيب قال ثنا اسمعيل بن يحيى ثنا بيان بن بشر عن وبرة
بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا محمد ثنا
مسلم بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد عن بسر بن
عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا باطرف
ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم قال وكان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر
الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال
اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه
النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه
فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد
الحذاء ثنا عن ابي عثمان حدثني عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من
قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري

الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ
منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت
اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث قال
الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني وما بذلك وابو
بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب انه سمع ابا هريرة قال
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم
رايتني على قليب عليها دلو فنزعت ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي
قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس يفري فري عمر حتى ضرب الناس بعطن
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه
يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان تعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك
خيلاء قال ابو نبي قلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال
لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء
في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال
ابو بكر ما على هذا الذي دعي من تلك الابواب من ضرورة وقال هل
يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم
يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن سليمان بن بلال عن هشام
بن عروة عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله
عنه بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقال عمر يقول والله ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع
في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم
فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال
بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله
الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو
بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى
سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم
امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح
فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت
بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو
بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم
الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا

واعربهم

واعربهم احسابا فبايعوا عمر وابا عبيدة فقال عمر بل نبايعك انت
فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة
فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيري قال عبد الرحمن
ابن القاسم اخبرني القاسم ان عايشة رضي الله عنها قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث قالت
فما كان من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس
وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى
وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن بكير اخبرنا اسمعيل بن
جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من
قال ثم عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل
من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع
عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس
معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على
غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول

بركتك يا آل ابي بكر فقالت عائشة فنعتنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا
العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الاعمش سمعت
ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود
وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن بشير ابو الحسن ثنا
يحيى بن حسان ثنا سليم عن تريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج قلت لالزمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال
عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا فخرجت على اثره
اسال عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا
هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما
في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى
الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ
ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يرد اخاه يات به فاذا
انسان يحرك الباب فقلت من هذا فاذا عمر بن الخطاب فقلت على
رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر
بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان
يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت
فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر قال
شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى بن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال
اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد
ابو عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن ابان مولى ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بير
انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع
حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى
روي الابل فاناخ حدثنا الوليد بن صالح ثنا عيسى بن يونس
ثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب
وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي
يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لانني
كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر
وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر كنت لارجو ان
يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد
بن يزيد الكوفي ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن

ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع
المشركون برسول الله قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء
ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم با
حدثنا عبد الله حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون
حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالت لعمر فاردت ان ادخله
فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك
اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر
فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار
يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك
عن يونس عن الزهري اخبرني حمزة عن ابنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا انا نائم شربت يعني اللبن حتى انظر الري يجري في
ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا ما اولته يا رسول الله قال
العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله حدثني
ابو بكر بن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا

بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس
لها خمل رقيق سنونة كثيرة حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثني ابي صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الحميد بن محمد بن
سعد اخبره ان اباه قال وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال استاذن
عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر
بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير
فجاك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال سمعت عبد الله
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن
سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول لما وضع عمر على سريره
تكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني
الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك
والله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا
اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت
انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن

زريع ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا
حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله
فقال اثبت اُحد انما عليك الا نبي او شهيدا وصديق حدثنا يحيى بن
سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد ان زيد ابن اسلم حدثه عن
ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رايت
احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود
حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال
متى الساعة قال وماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فقال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا بشيء فرحنا
بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت قال انس فانا احب النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل
بمثل اعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر حدثنا
زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من
غير ان يكونوا انبياء فان يك من امتي منهم احد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف
ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم ابو بكر
وعمر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة

بن سهل

بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص
فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت
بن محمد ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن
مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت
صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك من من الله
تعالى من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من
من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك واجل
اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى ثنا
ابو اسامة حدثني عثمان ابن غياث ثنا ابو عثمان النهدي عن
ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء اخر فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني

حيوة حدثني ابو عقيل زهرة ابن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ٥

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها
عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت
هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن
عفان قال حماد ثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث
عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا
في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها
حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا لعثمان ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه
الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت عثمان حتى خرج الى الصلاة
فقلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان
فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله
عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت
هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد فحق لك ان تقوم رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلصني الى العذار في سنزها قال
اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ورسوله

وامنت

وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد
فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله عن عبيد
العزيز حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب
قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء
القوم قال هؤلاء قريش قال فيهم شيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر
قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد
قال نعم قال فتعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال
ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما
تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز
ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب الآن معك حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك الا نبي

وصديق وشهيد ان ما فضد لبيعة والاتفاق على عثمان
رضي الله عنه وفيه قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا
موسى بن اسماعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت
عمر ابن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اخافان تكونا قد حملتما الارض
ما لا تطيق قال احملناها امرا هي بطيئة ما فيها كبير فضل قال لعلكما
ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله عز
وجل لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت
عليه الا اربعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن
عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا
لم ير فيهن خللا تقدم وكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو
ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر
على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات
منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن ابن عوف فقدمه
فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأى وأما نواحي المسجد فلم يدر ما يدرون
غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال
نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا والحمد لله الذي لم يجعل
منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج
بالمدينة وكان اكثر هم رقيقا العباس فقال ان شئت فعلت
اي ان شئت قتلنا قد كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم يصبهم مصيبة

قتل يوم بز

قبل يومئذ فقايل يقول لا بأس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ
فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا
انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم
شهادة فقال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا
ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك
فانه اتقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له
مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم
تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال
انطلق الى عايشة ام المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل
امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب
ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة
تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه
فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل
قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه
فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله
ما كان من شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم
فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني
ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير
معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوصى
يا امير المؤمنين استخلف قال ما احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او
الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى

وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله
بن عمر وليس له من الامر شئ كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا
فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار
خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ
منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اهل العرب
ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا فانطلقت انا وعبد الله بن
عمر قال ابن عباس فاستاذن عمر ابن الخطاب قالت ادخلوه فادخلوه وضع م
معنا لك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال
عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري
الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت
الشيخان فقال عبد الرحمن فتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم
قال نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن
ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك
فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي ودخل
اهل الدار فبايعوه

[illegible] علي بن ابي طالب ابو الحسن
الرضي رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مني وانا
منك وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

فتنبه

فتنبه بن سعيد ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا ينفتح الله
على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوا
به فلما ان بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله افاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان
يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي
فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا
رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففتح الله عز وجل عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد
العزيز ابو حازم عن ابيه ان رجلا اتى سهل ابن سعد فقال هذا
فلان لامير المدينة يزعوا عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال
يقول له ابو تراب فضحك قال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه
وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت
يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة عليهما السلام ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابن عمك قالت في المسجد فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا التراب مرتين حدثنا

محمد بن رافع ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال
جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله قال لعل ذاك
يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله
قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك
يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا
علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما
جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني
اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين
وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد سمعت ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى . ثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره
الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان
ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى على علي الكذب

باب مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابرهيم
ابن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حتى لا اكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ

الرجل

الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب
كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي
ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هرون
قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحان كل ناحيتين

باب ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

حدثنا الحسن بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابو عبد
الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل
اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون

باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلم بنت النبي صلى الله عليه وسلم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة عليها
السلام ارسلت الى ابي بكر تساله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني مال
الله ليس لهم ان يزيدوا على الماكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي
صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا
بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر
فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل
من قرابتي اخبرني عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد
قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم قال ارقبوا محمدا صلى الله

عليه وسلم في أهل بيته حدثنا أبو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة
مني فمن أغضبها أغضبني حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابن أبي سعيد عن ابن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبرني أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني
أني أول أهل بيته أتبعه فضحكت باب مناقب الزبير
رضي الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم سمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي ابن مسهر عن هشام بن عروة
عن أبيه قال أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان رعاف شديد
سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش قال
استخلف قالوا وقالوه قال ثم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر
أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا لو افقال ثم قال ومن
هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده
إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي سمعت
مروان كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك
قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا حدثنا
مالك بن إسماعيل ثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وإن
حواري الزبير بن العوام ثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله هو ابن
المبارك قال أخبرنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال
كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا
بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت

يا أبة

يا أبة رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت
فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي
حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد
معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم
بدر قال عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير
باب ذكر صلحة بن عبيد الله قال لهم نوفى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن
أبيه عن أبي عثمان قال لم يثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مقعد تلك
الأيام التي قاتل فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن
حديثهما ثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت
باب مناقب سعد بن مالك وهو سعد بن أبي وقاص الزهري ويقال أبو إسحاق
أخو النبي صلى الله عليه وسلم لأمه وهو سعد بن مالك حدثنا أحمد بن المثنى ثنا
عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد ثنا مكي بن إبراهيم ثنا هاشم
بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وإني لثلث الإسلام
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم
بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن
أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام ثنا عبد الله أبو أسامة ثنا هاشم حدثنا عمرو بن
عون ثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا رضي
الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق السمر حتى إن أحدنا ليضع كما

يضع البعير او الشاة ما له فخلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقال لا يحل لي ولي
باب ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص
بن الربيع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين
ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل فسمعت بذلك فاطمة
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب
لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد يقول اما بعد انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني
وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك
علي الخطبة باب ما ذكر زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وامر
عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي
صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم
واعجبه فاخبر به عائشة باب ذكر اسامة بن زيد حدثنا
قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبيبا على بن سفيان قال ابن شهاب

اسامة

اسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي فقلت لسفيان فلم يحفظه عن احد
قال وحدثنيه في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان امراة سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان
بني اسرائيل كان اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية المسجد فقال انظر من هذا لبيته هذا
عندي قال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا اسامة
قال فطفق ابن عمر راسه ويقلبه في الارض ثم قال لولا راه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحبه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا مغيرة سمعت ابا حدثنا
ابو عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وقال الفضيل عن ابن
المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم ان اسامة بن زيد ان الحجاج بن
ايمن ابن ام ايمن وكان لهن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار فراه
ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فقال ابو عبد الله وحدثني سليمان
بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن ابن نمر عن الزهري
حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل
الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد فلما ولى قال لي ابن
عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال ابن عمر لو راى هذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن وزاد بني
بعض اصحابي عن سليمن وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم حدثنا الحسن بن بشر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان
الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم

فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا
اعزب وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام
كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها
قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من
النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته
حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح باب
سمر في عمار وحده بسمه حدثنا الدبر اسماعيل ثنا اسرائيل عن المغيرة
عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر
لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى
جنبي فقلت من هذا فقالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والطهرة ونحو الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اوليس فيكم صاحب سر
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه احد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله
والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر
والانثى فقال والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه
الى في حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب
علقمة الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس
الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم او ليس صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال فقلت لي
قال اليس فيكم او ليس فيكم الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او ليس صاحب السواك

والوساد قلت بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي حتى كاد يبسط لي فيقرئني عرشي سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مناقب ابي عبيدة
بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن
ابي قلابة حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا
سليمان بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف
اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه باب ذكر مصعب
بن عمير وليس له حديث في الاصل باب مناقب حسن وحسين
رضي الله عنهما قال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه
وسلم الحسن حدثنا صدقة ثنا ابن عيينة ثنا ابو موسى عن الحسن سمع
ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى
الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد ثنا المعتمر سمعت ابي ثنا ابو
عثمان عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او
كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد
ثنا جرير عن محمد عن ابي بكر بن مالك رضي الله عنه ان ابا عبيد الله بن
زياد بن ابيه اراد الحسين عليه السلام فجعل في بيت فجعل يبكي وقال في حديثه
ثنا فقال لابيه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة اخبرني عدي قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي
على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرني عمرو بن سعيد ابن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث

قال رأيت ابا بكر جاء والحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه
بعلي رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة
قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل
بيته حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن من علي
حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب سمع
ابن ابي نعم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه
يقتل الذباب فقال اهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا
ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما
ريحانتي من الدنيا باب مناقب بن رياح مولى ابي بكر رضي
الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دق نعليك بين يدي بلال
في الجنة حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر
اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد
ثنا اسماعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله باب
ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا مسدد
ثنا عبد الوارث عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر ثنا عبد
الوارث وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى ثنا وهيب عن
خالد مثله باب مناقب خالد ابن الوليد رضي الله عنه
حدثنا اخمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس

قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى
حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عند عبد الله عند عبد الله
بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عند الله بن مسعود فبدأ
به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل فلا ادري بدأ
بأبي او بمعاذ باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت
ابا وايل يسمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت
ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال فلم يكن فيكم
صاحب النعلين والوساد والمطهرة او ليس فيكم الذي اجير من الشيطان
او ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرأ ابن ام عبد
والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال افرأنيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الي فما زال متولا حتى كاد
يرد وفي حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال سألنا حذيفة عن رجل قريب الهدي من النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو معاوية

476

بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت
ابا موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فكثنا
حينا ما نرى الا ابن عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم باب
ذكر معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر ثنا المعافى عن عثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده
مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن ابي مريم ثنا نافع ابن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل
لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب
انه فقيه حدثني عمرو بن عباس ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي التياح
قال سمعت حمران ابان عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون
صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى
عنهما يعني عن الركعتين بعد العصر باب مناقب فاطمة
رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
حدثنا ابو الوليد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن
ابن ابي مليكة عن المسور ابن مخرمة رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني
باب فضل عائشة رضي الله عنها حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم ثنا شعبة
ح قال وحدثنا عمرو قال واخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة

فرعون

فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد ثنا ابن عون
عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق رسول الله وابو بكر حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت انسا وايا قال لما مات علي عمار
والحسن الى الكوفة ليستنفروهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا
عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك
امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه
ويقول اين انا غدا اين انا غدا احرصا على بيت عائشة قالت عائشة
فلما كان يومي سكن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد ثنا ايوب
عن ابي عثمان قال ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة
فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عائشة وانا نريد ما تريد عائشة فمري رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار
قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني

فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له
فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا
في لحاف امرأة منكن غيرها

تم الجزء الاول بحمد
الله وعونه وحسن
توفيقه وصلى
الله على سيدنا
محمد وآله
وصحبه
وسلم
تسليما

يتلوه ان شاء الله باب مناقب الانصار

وكان الفراغ من كتابة هذا الجزء يوم الخميس المبارك
يوم ست وعشرين من ذي القعدة سنة الف ومائة
واربعة عشر وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله
على سيدنا
محمد
خاتم
الانبياء
والمرسلين
والحمد لله رب
العالمين
تم

لراقمه العبد الجافي احمد بن محمد الشرواني
مخمسا ابيات الامام الشافعي رضي الله عنه

اذا رمت ان تنجو من الذل والعلا ... وتبقى عظيم القدر في اعين الملا
وتحظى بما يحميك عن فادح البلا ... تغرب عن الاوطان في طلب العلا
وسافر ففي الاسفار خمس فوائد

لقول الامام الصدر فخر الشريعة ... ونجم النهى استاذ اهل الطريقة
وقدوة ارباب الهدى والحقيقة ... تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد

فدنياك يا ذا اللب لا شك محنة ... وعسر واكدار وضيق وغمة
ويكفيك مما قاله الحبر كلمة ... وان قيل في الاسفار هم وكربة
وقطع فياف وارتكاب شدائد

وبحر يريك الموت من حركاته ... وهول يمور القلب من سطواته
ويصفر لون الجسم من كرباته ... فموت الفتى خير له من حياته
بدار هوان بين واش وحاسد

نمقه بيمناه الداثرة في اواخر شهر رمضان المكرم ببندر كلكتة سنة ١٢٢٢

18498

عن الشيخ احمد ابن التيجاني ان يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه
ومعاذه يا رحيم عدد ثلثمائة وستين بعد صلاة العصر واستغفر الله
العظيم ثلثمائة وستين مرة